



هذا كتاب شرح الصلوات
للشيخ الدرردي قاله
الشيخ الورع الصافي
عمر الله له
والمسلمين
امين
٣

605

کمال افروز تر ہے جامع اعداد و ارقام

131.

ایکون

4

Suleyman	U.
Hasan Hüsnü R	
Yeni Kütüphane	
605	

بسم الله الرحمن الرحيم
 وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم **الحمد لله** الذي
 اوجبت علينا الصلاة والسلام على سيد الانام وشرفنا بذلك
 فجعلنا معه ومع الملائكة الكرام **واشهد** ان لا اله الا الله
 وحده لا شريك له شهادة قد دخل بها دار السلام بسلام
واشهد ان سيدنا محمد عبده ورسوله وصفيه وخليله
 امام كل امام صلى الله عليه وسلم وعلى آله واصحابه واتباعه
 واحبابه الكرام **وقد** فيقول العبد الفقير الراجي عفو الرأى
 والمساوي احمد بن محمد الصادق المالكى مذهبنا الخلو بمى
 طريقة الدردري نسبة **قد امرني** شيخ الوقت والطريقة
 ومعدن السلوك والحقيقة العارف الكامل والجهى
 الواصل المحقق بانه لله داعي سيدى الشيخ صالح السابى
 ان اشرح صلوات قطب عصره على الاطلاق ووجد
 الدائرة في الافاق شمس زمانه وبدو اوانه شهاب الملة
 والدين من كان وجوده في الناس رحمة وبقية اثاره في
 الناس نعمه سيدى واستاذى وشيخ مشايخى واستاذهم
 الامام ابو البركات احمد بن محمد الدردري العذوى مالكا
 الصغير فامتثلت امره وان كان هذا المقام كست
 من اهله موافقة لحسن ظنه وقوله فقد يكرم الطفيلي
 مصحوبا بغيره **ثماني** اعتذر لذوي الاقصار بلسان
 الذل والا تكسار فاما كان من صواب فالمنة فيه لله ورسوله
 ومؤلفه وما كان من خطا فهو من نفسي وارجوهم اقاله
 عثرتي والصريح عن دلاتي **واسئل الله** النفع به كما تنفع

اللهم
 فاد تكتفي الي نفسي
 طرفة عين واطمح لي
 شانه كله لا والله
 انت

باصله

باصله انه سميع بصير وبالا حياه جدير قال المؤلف
 رضي الله عنه وغنا به **بسم الله الرحمن الرحيم** افتتح
 المؤلف كتابه بها اقتدا بالكتاب العزيز **وعلا بقوله**
 عليه الصلاة والسلام كل امر ذي بال اي شأن يحترم
 به شرعا لا يبدأ فيه **بسم الله الرحمن الرحيم** فهو يترو
 في رواية اقطع وفي رواية اجزم وهو من التشبيه البليغ
ومعني الجميع انه ناقص وقليل البركة ومعدنها وان تهر
 وكل حسا **والبا** للاستعانة متعلقه بمضى يحفل ان يكون
 اسما وان يكون فعلا عامما او خاصا متقدما او متاخرا
والاولي ان يكون فعلا ويكون خاصا وان يكون مؤخر **اما اولوية**
 الفعل فلان العمل للافعال بالاصالة **واما اولوية** كونه خاصا
 فلان كل شارع بامر يضمير في نفسه ما جعلت البسملة
 مبداه **واما اولوية** التأخير فلان المقصود الاهم البداء
 باسمه تعالى **قال بن** عطا الله الباهر الارواح بالهام
 النبوة والرسالة والسين ستره مع اهل المعرفة بالهام
 القدرة والانس والميم منته بدوام النظر اليهم
 بعين المشقة والرحمة **قال ابوبكر** ابن طاهر الباهر
 العارفين والسين سلامه عليهم والميم محبته
 لهم **وقال** جعفر بن محمد الباقاؤه والسين سناوه
 والميم ملكه وازافته للجلالة من اضافة العام لمخاص
والله علم علي الذات الواجب الوجود المستحق لجميع
 المحامد **وهو اعرف** المعارف والمختار انه ليس بمشتق
 وهو **الاسم الاعظم** عند المحققين وتختلف الاجابة

من عدم الاستيقا للشروط **الرحمن** صفتان مشبهتان
 نبيا للمبالغة وفعله رحيم بالكسر وهو مستعد بمرحبة
 الله لكنه نزل منزله اللازم او يجعله لازما بنقله الى فعل
 بالضم كطرف وشرف **والرحمة** في الله رقة في القلب
 وانعطاف تقتضي التفضيل والاحسان وهذا المعنى
 محال في حقه تعالى فهي في حقه بعنا الانعام او ارادته فهي
 صفة فعل على الاول وصفة ذات على الثاني **وانما قدم**
 الرحمن لانه صار كالعلم فلا يوصف به غيره بل قيل انه علم
 ولذلك كان معناه المنعم بجلال النعم كما وكيفاً رانيا
 واخرى والرحيم المنعم بدقائق النعم دنيا واخرى كما وكيفاً
 وهذا احسن ما قيل في تفسيرهما **وصلي الله علي سيدنا**
محمد وعلي اله وصحبه وسلم سياتي الكلام علي معناه
 ان شأ الله **المسبغات العشر** اي العشرة اشياء المسبغة
تروي عن الخضر عليه السلام فانه هداها الي اي موسى
 ابراهيم ابن يزيد التيمي **وصاه** ان يقولها قبل طلوع الشمس
 وقبل الغروب وقال اعطانيها **محمد صلي الله عليه وسلم**
 كذا في الاحياء **وذكر فيه** ايضا ان التيمي راي النبي صلي الله
 عليه وسلم وسأله عن ذلك فقال صدق الخضر وسأله
عن ثوابها فقال انه يغفر له جميع الكبائر التي عملها ويرفع
 الله سبحانه وتعالى عنه غضبه ومثيقته ويأمر
 صاحب الشمال ان لا يكتب عليه شيئا من السيئات
 والذي بعثني بالحق نبيا لا يعمل بهذا الا من خلقه
 الله سعيدا ولا يتركه الا من خلقه الله شقيفا

والخضر

3 والخضر يفتح الخاء المعجمة وكسر الضاد المعجمة ويجوز اسكان
 الضاد مع كسر الخاء وافتحها وانما سمي به لانه جلس علي
 فروة بيضا فاذا هي تهتز من خلفه تخضر والفروة وجه
 الارض وكنيته **ابو العباس** واسمه بالياء بوحدة مفتوحة
 ولام ساكنه ومثنات تحتية ابن ملكان يفتح الميم واسكان
 الهم وبالكاف **وسمعت** من بعض العارفين من عرف
 اسمه واسم ابيه وكنيته ولقبه دخل الجنة واختلف
 فيه فقيل انه نبي وقيل انه ولي **وعلي كل حال** هو يتعبد
 بشرع نبينا من يوم بعثه الله لقوله عليه الصلاة
 والسلام لو كان موسى حيا لما وسعه الا اتباعي ولنزول
 عيسى عليه السلام في اخر الزمان ويعبد الله بشريعة
 نبينا **قال** شيخ مشايخنا السيد مهبطي البكري **قال**
 العلوي في تفسيره ان الخضر والياس عليهما السلام
 باقيان الي يوم القيامة فالخضر يدور في البحور يهدي
 من ضل فيها والياس يدور في الجبال يهدي من ضل فيها
 هذا دأبهما في النهار وفي الليل يجتمعان عند سدرة
 يا جوج وما جوج يحفظانه **وعن ابن عباس** رضي الله عنهما
 يلتقي الخضر والياس في كل عام بمشي فيخلق كل راس
 صاحبه **ويترقات** عن هؤلاء الكلمات **بسم الله** ما شاء الله
 لا يسوق الخضر الا الله **بسم الله** لا يصرف السؤال الا الله
بسم الله ما شاء الله ما كان من نعمة من الله **بسم الله**
 ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله **من قال** هذه الكلمات
 حين يصبح وحين يمسي آمن من الفرق والحرق والسرقة

اما ما شاء الله

والشيطان والسلطان والحية والعقرب **واخرج** ابن عسكرك
ان الحضر والياس يصومان شهر رمضان في بيت
المقدس وتجان في كل سنة ويشربان من ماء زمزم
شربه تكفيها الي مثلها من قابل **وذكر بعضهم** ان الحضر
ابن ادم من صلبه **وقيل** ابن حلقيا **وقيل** بن قابيل ابن ادم
وقيل سبط هارون وهو ابن خاله اسكندر ذي القرنين
ووزيره واعجب ما قيل انه من الملائكة **والاصح** انه نبي
وهو حي عند الجمهور لا يموت الا اخر الزمان اذا ارتفع
القرآن ويقتله الرجال ثم يحييه الله **واما طالت** حياته
لانه شرب من ماء الحياه **وليكن** الرجال انتهى منا وي
علي الجامع الصغير وتروي **عند سيدنا محمد ابن سليمان**
الجزولي صاحب دلائل الخيرات هو الامام ابو عبد الله
محمد ابن عبد الرحمن ابن ابي بكر ابن سليمان الجزولي نسبة
لجزوله قبيله من البربر بالسوس الاقصي **ولدرجه** الله
به **وطلب العلم** بمدينة فاس وبها الدلائل **وسبب**
ذلك انه حضرت وقت الصلاة فقام يتوضي فلم يجد
ما يخرج به الماء من البير **فيما هو كذلك** اذ نظرت اليه
صبيه من مكان عالي فقالت له من انت فاجابها
فقلت له انت الرجل الذي يثني عليك بالخير وتخير
فيما يخرج به الماء من البير وبصقت في البير ففاض ماؤها
حتي ساق علي وجه الارض **فقال الخ** بعد ان فرغ من وضوئه
اقسمت عليك بمائت هذه المرتبه فقالت بكثره الصلاة
علي من كان اذا مشي في البر الا تفر تعلق الوهوش

بازياله

بازياله **فخلق يمينا** ان يواف كتابا في الصلاة علي النبي
صلي الله عليه وسلم **وهو حسيني** اي من زريه سيدنا
الحسين ابن الامام علي كرم الله وجهه وكان بارعا
في العلوم العقلية والنقلية **ولما تاتي** الطريقه الشارعية
مكث في الخلوة اربعة عشر عاما **فخرج** للالتقاء به
ودفن بالسوس الاقصي عام ثمانياه وسبعين
في النصف الثاني من ربيع اول ثلث بعد سبع وسبعين
سنة من موته نقل الي مراكش فوجد كهيته يوم دفنه
رضي الله عنه وعنايه **وجاز** ان يكون **رواها عن الحضر**
عليه السلام لان من كان مثله لا يجب عن الحضر ولا غيره
وهي من الاعزاب المعده لدفع احوال الدنيا والاخرة
جمع هول وهو كل امر مخوف كالا حتياج الي الخلق والفقر
والعيلة وغلبة الدين وقهر الرجال وشتمه الاعدا
وعضال الداء وخيبة الرجا وفتن الليل والنهار والزوجة
السيئة وجار السوء وقسوت القلب وغير ذلك من
مصائب الدنيا والدين والارض **وهذه احوال الدنيا**
واحوال الاخرة كحضور الفتانات عند الموت وميته
السوء وفتنه القبر وعذابه وهول الموقف وما يقع
من الشرائد والفضائح ووقت تطاير الصحف
ووزن الاعمال والمرور على المرائ وتغير ذلك لا يجد
ولا يحصر وهي منجية من ذلك كله بفضل الله فهي منجاة
ما خصت به هذه الامه دون سائر الامم **وهي من احوال**
الطريق جمع ورد كحل واحمال وهي الوظائف التي جعلوا

لها اوقافا معينة بينهما من قراءة او ذكر او صلوات علي
النبي صلي الله عليه وسلم وغير ذلك والطريقه
عبارة عن العمل بالشريعة علي الوجه الاصول وترك
كل ريبه وترك ما لا يعنيني تقروا **صباحا ومساء** اي قبل
طلوع الشمس وقبل غروبها كما في الاحياء **او كل يوم**
مرة في المساء والصباح لقوله تعالى وهو الذي
جعل الليل والنهار خلفه لمن اراد ان يذكر او اراد
شكورا **قال الحسن** جعل احدهما خلفا عن الاخر فان
فاته شيء من عبادة الله تعالى في احدهما ادركه في الاخر
فانظر الي رحمة من اهلك بطاعته من وقت الي وقت
فاجعل ما بقي من عمرك خلفا لما فات **قال صلي الله عليه**
وسلم اغتتم خمسا قبل خمس شيابك قبل هرمك وصحتك
قبل سقمك وغناك قبل فقرك وفراغك قبل شغلك
وحياتك قبل موتك **او الجمعة مرة** قياسا علي كثرة
الصلاة والسلام علي النبي صلي الله عليه وسلم
في هذا اليوم وهو يوم المزيدي الجنة اي يوم المشاهدة
فن اعتني بيوم الجمعة وليلتها في الطاعة كان له
حظ واقرني الجنة مع المشاهدة **او كل سنة مرة** قياسا
علي قيام رمضان كل عام فانه مطهره من الذنوب
ومن فوائد زوال الحقد وهو الانطوي علي العداوة والبغضا
لعباد الله **وزوال الحسد من القلب** وهو تقي زوال
نعمة الغير عنه وهذان الوصفان سبب طرد ابليس
عن رحمة الله تعالى لانه يتسبب عنهما كل فاحشه ظاهرة

وباطنيه

وباطنيه فحيث نزالا عن شخص سعد في الدنيا والاخرة
واحب عباد الله انفعهم لعباده كما قال صلي الله عليه
وسلم الخلق عيال الله واحب عباد الله الي الله
انفعهم لعيله ولا شك انها اي المسبغات **اشملت**
علي الدعاء لعباد الله المؤمنين دنيا واخره وهي اي
المسبغات **الفاتحة** وهذه هي الاولى وتسمي باسمها
كثيره منها السبع المثاني وام القرآن **وقدمها** لانها
ام القرآن وتعدله في الثواب كما ورد ذكر التيمم ان
من لازم قراءة الفاتحة انزال الله عنه الكسل والغفل
والحسد وجميع افات النفس وفي الحديث هي الشفا
من كل آفة **وروي** من قرأ **بسم الله الرحمن الرحيم** ثم قرأ
فاتحة الكتاب ثم قال امين لم يبق ملك في السما مقرب
الا استغفر له **وعن عباس** رضي الله عنهما قال بينما نحن
عند رسول الله صلي الله عليه وسلم اذ اتاه ملك
فقال ابشر بنورين او تيتهما لم يوتيها نبي قبلك
فاتحة الكتاب وخواتم البقرة **والثانية** قل اعوذ برب الناس
وقدمها لان الوسواس اعظم المصائب ولذلك قال العارقي
الوسواس لا يعتري الا من كان معه خيل في عقله
او شك في دينه **والثالثة** قل اعوذ برب الفلق روي
عن رسول الله صلي الله عليه وسلم **انه قال** لقد
انزلت علي سورتان ما انزل مثلهما وانه لن يقرأ احد
سورتين احب ولا ارضي عند الله منهما يعني المعوذتين
وعن عقبه ابن عامر قال قال رسول الله صلي الله عليه

وسلم يا ابن عامر الا اخبرك بافضل ما تعوذ به الموعودون
قلت نعم يا رسول الله قال قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ
برب الناس **وعن ابي سعيد** الخدري قال كان رسول الله
صلي الله عليه وسلم يتعوذ من عين الجن ومن عين
الانفس فلما نزلت سورتا المعوذتين اخذ بها وترك
ما سواها واخرق عن الناس لان التحصين بها اعم
والرابعة الاخلاص اي سورة الاخلاص قال اليهود للنبي
صلي الله عليه وسلم ان نسب لنا ربك فنزل قل
هو الله احد الخ **ولما كانت** اصل التوحيد وخالصه
قدمت علي ما بعدها **وورد انها تعدل** ثلث القرآن
وان من قراها مائة الف مره فقد اشترى نفسه من الله
ونادي منادي من قبل الله تعالى في سمواته وفي ارضه
الا ان فلانا عتيت الله فن كانت له قبله تباعة فليأخذ
من الله عز وجل **وقال صلي الله عليه وسلم** لبعض
اصحابه اقرا قل هو الله احد والمعوذتين ثلاثين
يكفيك من كل شئ **وفي رواية** من قرا قل هو الله احد والمعوذتين
ثلاثه مرات اذا اخذه مضجعه فاذا قضى قضا شهيدا وان
عاش عاش مغفورا له وورد في ذلك فوائد لا تحصى **الحاشية**
قل يا ايها الكافرون سبب نزولها ان رهطاً من قريش
قالوا يا محمد اعيد الهتاسه ونعيد الهكسسه فان كان الذي
جئت به خيراً اشركناك وان كان الذي بايدينا خيراً اشركننا
فقال صلي الله عليه وسلم معاذ الله ان اشركن به غيره
فزلت عليه رداعهم وفي الحديث ان من قراها فكانت
قرايع

قرايع القرآن **فيه** من قرا قل يا ايها الكافرون ثمران على خاتمتها
فانها برأه من الشرك وقال العارفون من داوم علي قراتها
صباحاً ومساءً آمن من الشك والشرك وسوء الاعتقاد
وفي الحديث من لقي الله بسورتين فلا حساب عليه
قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد **والسادسه اية**
الكرسي قال الشيخ عبد الرحمن الفاسي في نوادر
الاصول لقي جبريل موسى عليه السلام فقال جبريل
ان ربك يقرئك السلام ويقول لك من قال دبر كل صلاة
مكتوبه مره واحده **اللهم** اني اقدم اليك بين يدي كل نفس
ولحج وطرفه بطن بها اهل السموات واهل الارض وكل شئ هو
في علمك كائن او قد كان اقدم اليك بين ذلك كله الله
لا اله الا هو الحي القيوم الخ فان الليل والنهار اربع وعشرون
ساعة ليس منها ساعة الا يصعد الي منه فيها سبعون
الف الف حسنه حتي ينفع في الصور **وتشتغل** الملائكه
بكتابه ذلك التالي هذا **وروي** ان من قرا اية الكرسي
قبل خروجه من منزله لم تصبه مصيبة ولم يمت حتي يعود
الي منزله **ومن فوائد** ان من قراها عد وعروها وهي مائه
وسبعون حرفاً لا يطلب منزله الا وجدها ولا يطلب زقاً
او سعة الا نالها او قضا دين او حصول فرج او خروجاً من
سجن او غير ذلك من سائر الشرائد فانه يقات بها
ومن قراها عند الرسل ثلاثاياه وثلاثه عشر حصل
له من خير ما لا يقاى عليه **قال النووي** وما جمع قومه
هذا العدد بحزب ففعلوا ابداً وان سقي المبطون حرفها

مقطعه امسك عن الجريان **ومن كتبها عدد كل ما فيها**
وهي خمسون كلمة وحملها ادرك غرضه من عدوه وسره
وان كان للمحبه والالفه نال منصوره **ومن داوم علي قراتها**
عدد فصولها وهي اربعة عشر عقب الصلوات كان محبوبا
للعالم العلوي والسفلي ولم يزل في امن من الله **وفي هزرت**
من قرايه الكرسي وبر كل صلاة مكتوبة لم يمنعه من دخول
الجنة الا الموت ولا يواظب عليها الا صديق او عابد
وعن الحسن من قرايه الكرسي في ربر الصلاة المكتوبة
كان في زمة الله الي الصلاة الاخرى ويقرأ كلام من
هذه السورة سبع مرارة علي هذا الترتيب اتباعا للوارد
وان كان خلوف وضع التنزيل **وسل** شيخا المولف عن حكمة
التكيس فقال ان فيه تفدير التخليه علي التخليه لان
في الموزتين تحصنا من كل ضار وهذه تحلية بالحق
المعجمه **وفي الصديه** وما بعد ها ذكر التوحيد وشغل
القلب به وهذه تحليه بالحق المحملة **ثم** ياتي بالسابعة
يقول سبحات الحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وهذه الباقيات
الصالحات التي قال الله تعالي في شأنها والباقيات
الصالحات خير عند ربك ثوابا وخيرا املا علي لحد سير
وهي غراس الجنة فمعني **سبحات الله** تثنى ها لله عن كل
نقص ومعني الحمد لله كل كمال ثابت لله ومعني لا اله الا الله
لامبود بخت الله ومعني الله اكبر منفر بالاعظم ومساواه
حتير ومعني لا حول الا لا حول عن معصيه الله الابعدة

الله

الله ولا قوة علي طاعة الله الابعدة الله **وعن الدمام**
احمد بن حنبل عن رجل من اصحاب رسول الله صلي الله عليه
وسلم افضل الكلام سبحات الله والحمد لله ولا اله الا الله
والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله وهذا محمول علي كلام
الاديمي والا فالقرآن افضل من التبيح والتهيل المطلق
واما المانور في وقت احوال فالاشتغال به افضل **وقال**
صلي الله عليه وسلم لقيت ابراهيم ليله اسري بي فقال
لي يا محمد اقرأ امتك ميني السلام واخبرهم بان الجنة طيبة
النزيه عذبه الماء وانها قيعان وان غراسها سبحات الله
والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم وذكر ابن **ابن الدنيا** بسنده الي
رسول الله صلي الله عليه وسلم انه قال من قال في كل
يوم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم مائة مرة
لم يصبه فقر ابدا **ومن عظيم** فضل هذه امر المصطفى صلي
الله عليه وسلم عنه العباد بصلوة التسايح وجعلها
اهل الطريق من اوردتهم المهد ثم الثامنة **اللهم صل علي سيدنا**
محمد وعلي ال سيدنا محمد كما صليت علي سيدنا ابراهيم
وعلي ال ابراهيم وبارك علي محمد وعلي ال محمد كما
باركت علي ابراهيم وعلي ال ابراهيم في العالمين
انك حميد مجيد سبحا معني اللهم يا الله الجامع
لجميع الاسماء والصفات والميم عوض عن حرفي النذر
ولم يكتفوا الا في الشعر شذوذ **قال ابن مالك**
والاكثر اللهم بالتقويض وشذيا اللهم في قريض **وقوله**

صلى الله عليه وسلم اي اجعل رحمتك المقرونة بالتعظيم
 والتكريم والتخيم دائمة عليه بين اهل الدنيا والاخرة
 في العالم العلوي ثم السفلي نازلة عليه من السماء لك
ولذا تعري بملي علي الله النصها وتوحيها ان علي المصرة
 محله اذا وقع في محل قابل اللوم كقوله تعالى لها ما كسبت
 وعليها ما اكتسبت **واما اعزات الصلاة** فهو في نظير
 قوله تعالى قل انا بآية الله وما انزل علينا ولما امر الله
 عباده بالصلاة عليه ولا قدرة لهم علي جلب خير لانهم
 فضلا عن غيرهم كفي في خروجهم عن محله التكليف طبعهم
 من الله ان يصلي عليه **فلذلك** كانت الصلاة من الله
 انعامه ومن غيره الطلب من الله ويشرفون بذلك
 في الدنيا والاخرة فضلا من الله ونعمة علي عباده
 وقوله محمد هو علم علي ذاته صلى الله عليه وسلم
وخص بين السما لانه شرفها واعظها ولذا قرن بكلمة
 التوحيد وهو منقول من اسم المفعول الفعل المضعف
 المعين وهو ابلغ جميع الاسماء التي اشتقت من هذه
 المادة لان الحمد في اللغة هو الذي يحمد جدا بعد حمد الله
 الصيغة تقتضي التكرار فهو اسم مطابق لذاته **ومعناه**
 ان ذاته محموده علي الينة العالم من كل الوجوه حقيقة ووصفا
 واخلاقا واعمالا وعلوما واحكاما فهو محمود في الارض والسما
 والدنيا والاخرة **فهو صلى الله عليه وسلم** خير من حمد وفضل
 من حمد وكيف لاولوا الحمد بيده وهو صاحب المقام المحمود
وقد سماه عبده عبد المطلب بسبب روي كان رايها
 في المنام

وقد سماه الله
 بالذي لا يخطئ
 بالذي لا يخطئ

في المنام كان سلسله من فضة خرجت من ظهر لها طرف في
 السما وطرف في الارض وطرف في المشرق وطرف في المغرب
 ثم عادت كأنها شجرة علي كل ورقة منها نور فاذا اهل
 المشرق والمغرب يتعلقون بها فقصها فغيرت له بولود
 يكون من صلبه يتعلق به اهل المشرق والمغرب ويحمده
 اهل السموات والارض **وقد سمعت** امه قائل لا يقول
 لها انك حملتي بسيد هذه الامة فاذا وضعته فسميه
 محمد واله صلى الله عليه وسلم هم الذين حرمت عليهم
 الزكاه قوله الذين حرمت عليهم الزكاه اي حرم عليهم اغذها
 ويطلق علي الاتقياء من ائمة لقوله صلى الله عليه
 وسلم ال محمد كل نبي وقوله كما صليت الكاف المنتشبه
 وما مصدرية فالمشبه به الصلاة بمعنى المصدور وقوله
 فالمشبه به الصلاة بمعنى المفعول وجملة صليت
 صلة الموصول **وابراهيم** خير الله ومعناه الاب الرحيم
 وهذا سوال وهو ان المشبه بالشبي لا يكون اعلا بل
 ادني او مساو **ومن المعلوم** المقرر ان الصلاة علي نبينا
 افضل **وقد اجابوا** عن ذلك باجوبة كثيرة منها **ان القاعدة**
 اغلبية كما في قوله تعالى مثل نوره كمشكاة الاية ومنها
 انما قيل ذلك لتقدم الصلاة علي ابراهيم عليه الصلاة
 والسلام اي كما تقدمت منك الصلاة علي ابراهيم
 فصل علي محمد بالطريق الاولي **والنشبه** انما هو اصل الصلاة
 بالوصل الصلاة لا للعذر بالقدر **فهو كقوله تعالى**
 انا اوحينا اليك كما اوحينا الي نوح **وقوله تعالى** كتب عليكم

الصيام كاتب على الذين من قبلكم **وقوله تعالى** واحسن
كما احسن الله اليك ومنها انه قال ذلك تواضعاً
وشرعة لآفته ليكتسبوا بذلك الفضل والثواب وغير
ذلك من الرغوية التي ذكرها شرح الدلائل والمراد
بالابراهيم اتباعه وذريته المومنون انبياء وغيرهم
فيشمل اولاد صلبه وجميع انبياء بني اسرائيل **وهو معني**
قوله تعالى رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت
انه حميد مجيد **ومعني** وباركدا فض خيرات الدارين
وارم ما اعطيت من الشرف والكرامة وارم ذكره وشرعيه
لان البركة هي زيادة الخير بالشيء **ومعني** في العالمين
اجعل الصلاة منتشرة عليه في جميع الخلق كما جعلتها
عليه ابراهيم **وحيد** على وزن فاعيل يعني مفعول اي محمود
لان عبادة حمده او بمعني فاعل اي حامد لان الحامد
لنفسه والمطيعين من عباده **ومجيد** من المجد وهو الشرف
والرفعة وكرم الذات والفعال **والمعني** انك اهل الجود والفضل
الجود والكرم والافضال فاعطوا سؤلنا **وهذه الصيغة**
اخرج حديثها مالك في الموطأ ومسلم وابوداود والترمذي
والنسائي عن ابن مسعود الانصاري البصري رضي الله
عنه **قال اتانا** رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن
في مجلس سعد ابن عباد **يقال** بنراين سعد امرنا الله
ان نصلي عليك يا رسول الله فكيف نصلي عليك
فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
تمينا انه لم يسأله **ثم قال** تلك الصيغة وقد وردت

بوجه

باوجه كاذرها صاحب الدلائل وتسمي بالابراهيميه وليس
فيها لفظ سجدة سياده **ومن ادراك اقتصار** علي النور
تركها وهو الاولي عند مالك واصحابه **وروي عن البخاري**
في بعض كتبه انه صلى الله عليه وسلم قال من قال هذه
الصلوات شهدت له يوم القيامة بالشهادة وشفعت
له وهو حديث حسن ورجاله رجال الصحيح **وذكر بعضهم**
ان قراتها الف مرة توحى رؤية النبي صلى الله عليه وسلم
ثم يقول التاسع من المسبقات ولي اللهم اغفر
ولي ولوالدي وللمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات
الاجيا منهم والاموات سبعا هذا دعاء بالمغفرة وهي
كافي النهاية ابان الله العفو للمذنبين **وقال** الحافظ
ابن رجب في شرح الاربعين النووية بي وقاية شر
الذنوب مع شرفها **وهذا الدعاء** مستجاب لاسيما ان خرج
من قلب منكسر لآفيه عموماً والدعاء اذا عمر كان بدعا به
اقرب فاذا صحبته قربة كانتا ما موجب بدعا به قطيعاً
لما **ورد عن ابن عباس** مرفوعاً التائب من الذنب كمن لا ذنب
له **وقال** صلى الله عليه وسلم **لا تسألني** في حديث قدسي
ابن ارم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني
غفرت لك **وقدم** نفسه ثم والد به اعتنا بالاكذ لان
النبي صلى الله عليه وسلم كان كثيراً ما يغفر كذا **والمراد**
من المسلمين والمؤمنين والمسلمات والمؤمنات شي
واحد كناية عن التميم **فايد** ذكر الشيخ ابوا الحسن
التشارلي انه اجتمع بالخير وقال من قال عقب كل صلاة

ثلاثاً مرات **اللهم** اصالح امة سيدنا محمد صلى الله عليه
وسلم **اللهم** فرج عن امة سيدنا محمد صلى الله عليه
وسلم **اللهم** ارحم امة سيدنا محمد صلى الله عليه
وسلم **اللهم** اغفر لامة سيدنا محمد صلى الله عليه
وسلم **اللهم** استر امه سيدنا محمد صلى الله عليه
وسلم كتب من الايدال ثم يقول العاشرة من المسبحة
ويحي **اللهم** افعلي بي وبهم عاجلاً واجلاً في الدين
والدنيا والاخرة ما انت له اهل ولا تفعل بنا يا مولانا
ما نحن له اهل انك غفور حلیم جواد كريم روف
رحيم سيعاً ۞ ۞ ۞ ۞ ۞
فهذه العاشرة العاجل والاجل العاجل الوقت الحاضر
وضده الاجل بالمد والدين ما يتدين به وهو الاحكام
الشرعية ويقال لها ملة لانها املت علي النبي صلى
الله عليه وسلم وشرعية لانها مشروعة فالثلاثة
متحدة بالذات مختلفة بالاعتبار **والدنيا** بضر الدال
وبالقصر قبل ما علي وجه الارض من الهوي والجويك
وقيل كل المخلوقات من الجواهر والاعراض الموهودة قيل
النفخة الثانية **ومبدأ الاخرة** من النفخة الثانية الي مالا
نهاية له ولها اسماء كثيرة منها الساعة لوقوعها
بفتة في ساعة من يوم الجمعة في غير شهر معروف
ولا سنة معروفة قال الله في لا تااتكم الا بفتة
اولسرة حسابها قال الله تعالي وما امر الساعة
الا كلمح البصر او هو اقرب **ومنها القيامة** لقيام الخلق

من قبورهم

من قبورهم اليها اولقيام الناس لرب العالمين **ومنها**
القارعة لانها تقرر القلوب باهوالها **ومنها الحاقة**
اي الثابتة لانها واجبة الحصول **ومنها الواقعة**
لوقوع الامر في ذلك اليوم **ومنها الخافضة**
والرافعة لانها تخفض قومًا وترفع اخري **ومنها البطامة**
اي الغالية لكل شئ **ومنها الصامة** اي التي تصم الاذن
فتورث الصمم **ومنها الزلزلة** لتزلزل القلوب والافئدة
ومنها يوم الغفرة في الجنة والسعير **ومنها اليوم**
الموعود لان وعد فيه اقوامًا بالجنة واقومًا بالهلاك
ومنها يوم الحشر لجمع الخلايق فيه بعد فنايهم
ومنها يوم العرض لمرض الاعمال فيه **ومنها يوم**
الكافر يومين المفر **ومنها يوم العسير** لشده الحسب
فيه ورحمة بعضهم علي بعض فيكون الف قدم علي
قدم وقيل سبعون الف قدم علي قدم **وتدنو الشمس**
من روس الخلايق مقدار ميل وهو المروء الذي يكتحل
به في الين ويزاد في حرها بضع وتسعون ضعفاً وحرارة
الانفاس وحرارة النار المحدقة بالخلايق من كل جهة
وحولهم سبع صفوف من الملائكة وغير ذلك
ما تقصر عنه المبدء اجارنا الله والمسلمين وقوله
ما انت له اهل اي مستحق له من الاكرام قال تعالي
هو اهل التقوي واهل المغفرة **وفي دعائه** صلى الله عليه
وسلم اهل الشنا والمجد احق ما قاله العبد وقال تعالي

ان الله يغفر الذنوب جميعا وقال تعالى وان ربك لذوا
منفرة للناس على ظلمهم وقال تعالى نبئ عبادك
اني انا الغفور الرحيم **وهذه اوصافه** مع المؤمنين سبحانه
وتعالى وقوله ولا تغفل بنا الخ قال تعالى ولو يؤاخذ
الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة الاية
وقال تعالى ولو يؤاخذ الله الناس بظلمهم ما ترك
عليها من دابة وقوله انك بالكر استئناف بياني نحو
انه عليهم بذات الصدور والغفور هو الذي يغفر
ذنوب العباد كباثرها وصغارها والحليم هو الذي
لا يعجل بالعقوبة علي من عصاه والجواد بالتحفيم
ذو الجود والمدر والعطا الذي لا يتعد والكر سيم
هو الموصوف بنعوت الجمال ذوا النوال قبل النوال والبروف
ذوا البرافه وهي شدة الرحمة والرحيم ذو الرحمة وهو المنعم
بدرقايق النعم **وفي هذه الاسماء** من الناس به بالمطلوب
مالا يفتني **وفيه تعليم** للانسان بانه يخاطب ربه بالوسم
المناسب لمطلوبه **وعن لطايف** الدعاء كدعا ايوب
عليه السلام حيث قال اني مسني الضر وانت ارحم
الراحمين **ودعا يونس** حيث قال سبحانك اني كنت
من الظالمين **ودعا سليمان** حيث قال انك انت الوهاب
ودعا زكريا حيث قال وانت خير الوارثين وبالجمله لكل
مقام له مقال **تنبيه** تقدم ان هذه المسبغات من
اوراد الطريق تقري قبل طلوع الشمس وقبل غروبها
وكن **شيخنا** المولف قدس الله روحه جعلها مطلقة

تقرا

تقرا مع الصلاة في اي وقت كان فان كانت قبل طلوع الشمس
كانت ادا وان كانت بعدها كانت قضا **وجعلها** ليلة الجمعة
تقرا مع الصلوات بعد العشاء عقب ما تيسر من الذكر
وهذا اجتهد به رضي الله عنه في الطريق وهو من
كبار المجتهدين فيها **وسمونه** يقول هذه المسبغات
كانت اهل الطريق يحرصون بها الخواص من المريدين
واني لما رايت الاهوال قد كثرة والشرور قد تراكت
والنجيب من يموت علي دينه وضعتها عامه يستعملها
كل مسلم كان من اهل الطريق او لارحة بعباد الله
وهذا الرسوخه رضي الله عنه وعنايه **ثم يقول ليلة**
الجمعة او مطلقا لاسيما بين يد الشيخ الكامل قال
الفتية محمد بن الحسين البجلي رضي الله عنه رايت
النبي صلي الله عليه وسلم في المنام فقلت له
يا رسول الله اي الاعمال افضل قال وقوفك بين يدي
ولي الله كحلب شاة او شي بيضه خير لك من ان
تعبد الله حتي تنقطع اربا نمت له حيا كان او ميتا
فقال له حيا كان او ميتا اه فعتي قوله او مطلقا
اي غير مقيد بليلة الجمعة بل في اي وقت وكات
الشيخ رضي الله عنه يقرأها بالمسبغات كل ليلة
جمعه ويكرر صيغتها **ثلاثا ثلاثا** اولها **اللهم**
صلي علي محمد عدد ما في علم الله واخرها **اللهم**
صل علي سيدنا محمد صلاة اهل السموات والارضين
عليه واجري ارب لطفك الحني فاما مري والمسلمين **ويقرأ**

اولها ليلة الاثنين من غير المسبحات حتي ينتهي
الي حرف **الثا** المثلثة ثم يختم باخر صيغة منها
وفي ليلة الخميس يبتدي من حرف **الثا** المثبات
فوق ويختم هكذا كان ورده مع الجماعة فيها رضي
الله عنه وعنايه فالزمه واتخذك شيخا علي طريقته
اذ لا يسلك مريدا طريقا من غير شيخ البته فلا بد من
شيخ عارف تستند اليه قال بعضهم الزموا ابا
واحد تفتح لك الابواب واخضع لسيد واحد تخضع
لك الرقاب **بسم الله الرحمن الرحيم رب**
اي يارب فحذف منه **يا** النداء وبالا ضافه تخفيفا
ومعناه السيد او المعبود او المولي او المصلح او الناصر
وابتدا بهذه الابه تبركا ولما ورد ان رب هو الاسم
الا عظم وفي الحديث اجنوا علي الرب وقولوا يارب
يارب ومن ذكره خمس مرات ودعا استجيب له
بدليل اخر ال عمران وفي الحديث ما من عبد يقول
يارب الا قال الله لبيك يا عبدي **اعوذ بك اي**
اتخصن واعتصم بجنايك الذي لا ملجأ ولا منجى
منه الا اليه من همزات اي وساوي **الشياطين**
جمع شيطان وهو ابليس وجنوده من الجن والانس
لوسا عند الموت فقد روي ان العبد عند الموت
يقعد عند راسه شيطانان واحد عن يمينه والآخر
عن شماله فالذي علي يمينه علي صفه ابيه
والذي علي شماله علي صفه امه فيقول الذي علي

صفه

صفه الاب يا بني اني كنت عليك شفيعا ولك محبا
ولكن مت علي دين النصرانية فهو خير الاديان
والذي علي شماله علي صفه امه يقول يا بني
انه كان بطني لك وعاءا وتربي لك سقا وتخزي
لك وطأ وتكن مت علي دين اليهوديه فهو خير
الاديان اهو ولكن يثبت الله الذين امنوا بالقول
الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة **واعوذ بك**
رب ان يحضرون اي من ان يحضرون اي من حضورهم
عندي بان تحول بيني وبينهم فان حضورهم سبب
لفساد والعبد في الدنيا والآخرة وهل الشيطان
جنس مستقبل ام هو من الجن قولان والراجح الثاني
قال الله تعالي الا ابليس كان من الجن **اللهم اني**
اعوذ بك من الهم والحزن وهو توقع المكروه **والحزن** الحزن
وهو تخسر القلب علي ما فات **واعوذ بك من العجز**
وهو عدم القدرة علي فعل الخير **والكسل** وهو
قلة الرغبة في الخير مع القدرة **واعوذ بك من**
الخبث بضم فسكون وهو ضعف القلب وعدم الشجاعة
والخلل وهو ضد الكرم **واعوذ بك من غلبة الدين**
بفتح فسكون اي من قهره اي قهر اديابه حيث
لا قدرة لي علي وفاية **وقهر الرجال** اي غلبة الظالمين
وجور المبتدعين وشتماتة الاخسرين والاضافة
للفاعل اي قهرهم اياي **ثلاثا** اي تقول ذلك ثلاث
مرات كما رواه النووي في الاذكار والسيوطي في الجامع

الصغير وغيرهما شرع في لفظ حديث لفر فقال
اللهم اني اعوذ بك من الفقر اراد به فقر القلب
والعيلة بفتح فسكون وهي العالة بمعنى الغاكة
قال الله تعالى وان خفتكم عيله اي تشدة فقره بغير
قليل المال فقير القلب تلتفت نفسه لما في يدي الناس
واعوذ بك من كل بلية هي والبلي والبلى يعني واحد
وهو الامتحان ويطلق على ما يفتن به المرء من اغراض
الدنيا وشهواتها اللهم اني اعوذ بك من الفقر
الا اليك بان تقطع الرجا من سواك وتجعل التجار
اليك وهو يعني قول ابي الحسن الشاذلي نسالك
الفقر مما سواك والغني بك حتي لا نشهد الاياك
وعن الذل الا لك اي الهوان بين الناس وخساسة
القدر في غير مرضك فان الذل لك هو العز وهو
يعني قول ابي الحسن الشاذلي فكل عز يمنع دونك
فنسالك بذله لتصعبه لطايف رحمتك ومن الخوف
الا منك لان من خاف الله لم يخش من شيء قال تعالى
انما يخشى الله من عباده العلماء واعوذ بك ان اقول
نورا اي كذابا قال الله تعالى والذين لا يشهدون
الزورا او اغشي فجورا اي افعل فسقا او اكون بك
مغرورا اي مفتونا بشي سواك فالغرور بالضم
هو سكون النفس الي ما يوافق هواها والغرور بالفتح
كرسول هو ما به الغرور وقال الله تعالى وما الحياة
الدنيا الا متاع الغرور اي الباطل الزائل وقال الله
تعالى

تعالى ولا يغرنكم بالله الغرور اي الخدوع بالغاني
ومن الغرور الامانة مكر الله قال الله تعالى
فلا يا من مكر الله الا القوم الخاسرون واعوذ
بك من شماتة الاعداء اي فرحهم بالمصيبة النازلة
بي بان تعيني ما يشتمهم وعصا الداء هو الذي يغلب
الاطباء ويجزهم عن مداواته وخيبة الرجا اي عدم
الظن بالذي ارجوه منك من كل ما رغبت فيه وحدث
في اسبابه وزوال النعمة اي ذهبها وهو كل ما به ملاير
تجد عاقبته والمراد بها النعم الطاهرة الباطنية والبرية
والاخر اريد فان من اكبر المصائب السلب بعد العطي
قال ابو الحسن الشاذلي اللهم اغفر لنا ولا تقنا بالسلب
بعد العطي وفجأة النعمة اي اتيانها بفتنة والفتنة بالم
والمدح بالفتح والقصر يعني واحد والنعمة بكسر
فسكون او بفتح فكسر العقوبة ومنه قوله تعالى
فينتقم الله منه اي يعاقبه اللهم اني اعوذ بك
من شر الخلق اي جميع الخلايق قال للاستغراق فيشمل
البار والفاجر وهو الرزق لان ذلك من الغلة عن
الرازق ويستلزم منع اليقين وهو الفقر القلبي
بمعينه الذي ورد فيه انه سواد الوجه في الدارين
وسوا الخلق وهو عدم الصبر على الاذي وهو ضد
الحلم وفي الحديث لما خلق الله الايمان قال اللهم
قوتي فقواه باكرم وحسن الخلق ولما خلق الله الكفر
فقال اللهم قوتي فقواه بالجل وسوا الخلق اه

وفي الحقيقة هو الخلق جامع لكل شئ على الضد من
حسن الخلق وفي الحديث يكاد الخليل ان يكون نبيا
اللهم اني اعوذ بك من القطب بالفتح اي الهلاك
والنصب بالفتح اي العيا والقب واعوذ بك من وعثا
السفر اي مشاقه ومتاعه وما يقع فيه من المضار
لانه قطعة من العذاب كما ورد ونسوا المنقلب اي المرح
الشي من اي سفر الدهر اي اعوذ بك من الزلزال
اي الميل عن الحق والجنح اي عدم الصبر عن عمل ما نزل
واعوذ بك من الطمع اي غير مطمع اي الامل فيما بعد
حمله اللهم اني اعوذ بك من الفتنة جمع فتنة وهي
ما يشغل القلب عن الله كالحياه والمال وغير ذلك
فاتها فتنة حيث اشغل عن الله قال الله تعالى
ولنباولكم بالشرد والخير فتنة ما ظهر منها اي في الجوارح
الظاهرة وما بطن في القلب ثلاثا اعوذ بكلمات
الله اي بصنائه القايم بذاته وقيل اسمائه
الحسنى وكتبه المنزلة وقيل فصوص القرآن الثمات
اي الخاليات عن النقص والنافعات للمتوكل بها
بان يحفظ بها من الوفات روي من قالها صباحا
حفظ الي المساء وبالمكس ويوكل به سبعون الف
ملك يصلون عليه واثلاثات شهيدا من شر ما خلق
اي اوجد من الامم والهمم ثلاثا اللهم اني اعوذ بك
من ان اظلم اي اجور على احد وعلى نفسي بمصيبة
الله تعالى او اظلم اي يجور علي غيري ويطلق

الظلم

الظلم علي وضع الشئ بغير محله او ابني اوبيني علي
او اطني او يطني علي كلها بمعنى الظلم اللهم اني اعوذ
بك من الشك اي الالتباس وعدم طائنية القلب
والشك اي اثبات الشريك لله الطاهر وهو الكفر
والخني كالرياء والاعتماد على غير الله والظلم والجور
وعلي تقدم معناه اللهم اجعلني منك في عباد
اي حصن كانيامنك فمك متعلق بمحذوف حال
من عباد منيع اي مانع من ان يتوصل الي من يجتي به
وهو زاي حصن حصين فيل يعني فاعل اي محض
وما فظ من الجاه اليه من جميع خلقك اي من شرهم
حتى تبلفني اي ان توصلني الي اجلي اي اخر عمري
معانا اي سلما من كل بليه في ديني كالشواغل غدا
ودنياي كمصائب الدنيا وبدي كالامراض والاستقام
واهلي واصحابي واصحابي اي اسالك لهم ما ذكر كما
سالته لنفسي يا رب العالمين اللهم اني اسالك
لي ولهم اي الاهل ومن بعدهم من كل خير يليق بنا
كما سالك منه محمد نبيك ورسولك صلي الله عليه وسلم
الخير ما فيه نفع عاجل واجل واعوذ بك من كل شر استغاثك
منه محمد نبيك ورسولك صلي الله عليه وسلم
والشر ما فيه ضر عاجل واجل وهذا من جوامع الدعوات
التي لم تنق خيرا في الدنيا ولا في الاخرة الا استلزمته
ولا شر في الدنيا ولا في الاخرة الا فتنه ربنا اتنا في الدنيا
حسنة يعني صحة وعافيه وكنا فانا وتوفيقا وزوجة

صالحه وولداً باراً وإيماناً ومعرفة وغير ذلك من كل خير
عاجل **وفي الآخرة حسنة** هي دخول الجنة وتوابعها النجاة
من كل عقبات الآخرة ورضوان الله الأعظم وبرؤه وجهه
الأكرم **وقنا عذاب النار** أي جنبنا عذابها الذي
استوجبناه بسوأ أعمالنا أو وقتنا لا جتناب المحرمات
والشهوات فلا نتقع في العذاب وما تقدم من قوله اللهم
إني أعوذ بك من الهم والحزن الخ إلى هنا كلها أحاديث
وردت عن رسول الله استحسن الشيخ رضي الله عنه
الدعاء بها بين يدي الصلاة على النبي رجا لقبولها
ربنا لا تزغ قلوبنا أي تلبسها عن الحق إلى الباطل **بعد**
اذلهديتنا للإيمان وهب لنا أي أعطنا **من لدنك**
من عندك **رحمة أنك انت الوهاب** أي واسع العطايا
بغير حساب واختار تلك الدعوات من الأحاديث
ومن القرآن لأنه أفضل ما يدعوا به الشخص والتذكر
لك تقدمه تشتمل على بعض فضائل الصلاة على
النبي صلى الله عليه وسلم قال صاحب دلائل الخيرات
وفي أي الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
من أهم المهمات لمن يريد القرب من رب الأرباب
قال شارحه وجه أهمية الصلاة عليه صلى الله
عليه وسلم في حق من يرد القرب من مولاه من جهة
منها ما فيها من التوسل إلى الله تعالى بحبيبه **مهبطه**
صلى الله عليه وسلم **وقد قال** الله تعالى **وآبتغوا**
إليه الوسيلة ولا وسيلة إليه أقرب ولا أعظم من رسوله

الأكرم

الأكرم صلى الله عليه وسلم ومنها أن الله تعالى
أمرنا بها وحفنا عليها تشريعاً وتكريماً وتفصيلاً
لجلاله وتعظيمه ووعد من استقام لها بحسن المآب والفوز
بجزيل الثواب فهي من أجمع الأعمال وأجمع الأقوال وأزكى
الأحوال وأعظم القربات وأعم البركات بها يتوصل
إلى رضي الرحمن وينال السعادة والرضوان ولها
تظهر البركات وتجاب الدعوات ويرتقي إلى أرفع الدرجات
ويجبر صدق القلوب ويعني عن عظيم الذنوب
وأوحى الله إلى موسى عليه الصلاة والسلام يا موسى
أتريد أن أكون أقرب إليك من كلامك إلى لسانك
ومن وسواس قلبك إلى قلبك ومن روحك إلى يدك
ومن نور بصرك إلى عينك قال نعم يا رب قال فأكث
من الصلاة على محمد صلى الله عليه وسلم ومنها
أنه صلى الله عليه وسلم محبوب الله عز وجل عظيم
القدر عند الله وقد صلى عليه هو وملائكته فوجبت
محبة المحبوب والتقرب إلى الله تعالى في محبته
وتعظيمه والاشتغال بحقه والصلاة عليه والاقتران
بصلاته وصلاة ملائكته عليه ومنها ما ورد في
فضلها من جزيل الأجر وعظيم الزكر وفوز مستعملها
برضاء الله وقضاء ما يرجو أخزته ودنياه ومنها ما فيها
من شكر الواسطة في نعم الله علينا المأمور بشكره
وما من نعمة الله علينا سابقة ولا لاحقة من نعمة الديار
والأمداد في الدنيا والآخرة إلا وهو السبب في حصولها

الينا واجرائها علينا فنعمة علينا تابعه لنعم الله
ونعم الله لا يحصرها عدد **كأقال** سبحانه وتعالى وان
تعدوا نعمة الله لا تحصوها فوجب حقنا عليه ووجب
علينا في شكر نعمه ان لا تفتقر عن الصلاة عليه مع قول
كل نفس وخروجه ومنها ما جرب من تأثيرها والنفع
بها في التنوير ورفع الحمة حتى قيل انها تليق عن الشح
في الطريق وتقوم مقامه صعب ما حكاه الشيخ السبكي في
شرح صفري صفراء والشيخ زرروق وأشار اليه
ابو العباس احمد بن موسى العمري في جواب له ومنها
ما فيها من سر الاعتدال الجامع لكمال العيد وتكميله
ففي الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذكر الله ورسوله ولا كذلك عنك فذلك كانت
المنابر على الاذكار والدوام عليها يحصل بها الانحراف
وتكسب نورانية تحرق الاوصاف وتبهر ونجا وهر حذر
في الطباع والصلاة على رسول الله صلى الله عليه
وسلم تذهب ولب الطباع وتقوي النفس لانها
كالأفكانت تقهر مقام شيخ التربية ايضا من
هذا الوجه وفي كتاب بن فرعون القرطبي واعلم
ان في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
عشر كرمات احدها صلاة الملك الجبار والثانية
شفاعة النبي المختار والثالثة الاقتداء بالملائكة
الانوار والرابعة مخالفة المنافقين والكفار والخامس
محو الخطايا والاوزار والسادس العون على قضا

الحوائج

الحوائج والاوزار والسابعة تنوير الطواهر والاسرار
والثامنة النجاة من دار البوار والتاسعة دقوب
دار القرار والعاشره سلام الرحيم الفخار ثم فصلها
كلها وذكر دلائلها في كتاب هداية الانوار في الصلاة
والسلام على النبي المختار صلى الله عليه وسلم
الحديث الخامسة في القرات التي يحثها العبد بالصلاة
على رسول الله صلى الله عليه وسلم والقوايد التي يكتبها
ويقتبها الاولى امثال امرائه بالصلاة عليه صلى الله عليه
وسلم الثانية موافقة سبحانه وتعالى بالصلاة عليه
صلى الله عليه وسلم الثالثة موافقة الملائكة بالصلاة
عليه صلى الله عليه وسلم الرابعة حصول عشر صلوات
من الله تعالى على المصلي عليه صلى الله عليه وسلم
واحدة الخامسة انه يرفع له عشر درجات السادس
يكتب له عشر حسنات السابعة يجي عنه عشر سيئات
الثامنة ترجي له اجابة دعوته التاسعة انها سبب
لشفاعته صلى الله عليه وسلم العاشره انها
سبب لغفر الذنوب وستر العيوب الحادية عشر
انها سبب لكفاية العبد ما الله الثانية عشر انها
سبب لقرب العبد منه صلى الله عليه وسلم
الثالثة عشر انها تقوم مقام الصدقة الرابعة
عشر انها سبب لقضا الحوائج الخامسة عشر انها
سبب لصلاة الله وملائكته على المصلي السادسة
عشر انها سبب زكات المصلي وطهارته السابعة

انها سبب تبشير العبد بالجنة قبل موته الثانية
عشر انها سبب النجاة من احوال يوم القيامة
الثامنة عشر انها سبب لرده صلى الله عليه وسلم
على المصلي عليه الموفيه عشرون انها سبب لتذكر
ما تنسبه المصلي عليه صلى الله عليه وسلم الاحدي
والعشرون انها سبب لطيب المجلس وان لا يعود
على اهله عشرة يوم القيامة الثانية والعشرون
انها سبب لنفي الفقر عن المصلي عليه صلى الله
عليه وسلم الثالثة والعشرون انها تنفي عن العبد
اسم البخل اذا صلى عليه عند ذكره صلى الله عليه
وسلم الرابعة والعشرون نجاة من رعايته عليه
برغم انه اذا تركها عند ذكره صلى الله عليه وسلم
الخامسة والعشرون انها تأتي بصاحبها على طريق
الجنة وتخلي تاركها ^{منها} ~~منها~~ السادسة والعشرون انها
تنجي من نكت المجلس الذي لا يذكر فيه اسم الله
ورسوله صلى الله عليه وسلم السابعة والعشرون
انها سبب لتتام الكلام الذي ابتدئ بحمد الله
والصلاة على رسوله صلى الله عليه وسلم الثامنة
والعشرون انها سبب لغفر العبد بالجوار على الصراط
التاسعة والعشرون انه يخرج العبد من الجنة بالصلاة
عليه صلى الله عليه وسلم الموفيه ثلاثين انها
سبب لالتقاء الله تعالى الثنا الحسن على المصلي
عليه صلى الله عليه وسلم بين السما والارض

الاحدي والثلاثون

الاحدي والثلاثون انها سبب رحمة الله عز وجل الثانية
والثلاثون انها سبب للبركة الثانية والثلاثون
انها سبب لدوام محبته صلى الله عليه وسلم وزيارتها
وتضايعها وذلك عقد من عقود الايمان لا يتشتر
الا به الرابعة والثلاثون انها سبب لمحبة الرسول
صلى الله عليه وسلم للمصلي عليه صلى الله عليه
وسلم الخامسة والثلاثون انها سبب لهذابة العبد
وحياة قلبه السادسة والثلاثون انها سبب لعرض
المصلي عليه صلى الله عليه وسلم وذكره عنده
صلى الله عليه وسلم السابعة والثلاثون انها
سبب لتثيت القدم الثامنة والثلاثون انها تاديه
لاقل القليل من حقه صلى الله عليه وسلم وشكر
نعمه الله التي انعم بها علينا التاسعة والثلاثون
انها متضمنة لذكر الله وشكره ومعرفة احسانه
الموفيه اربعين ان الصلاة عليه من العبد دعاء
وسؤال من ربه عز وجل فتارة يدعوا لنبيه صلى
الله عليه وسلم وتارة لنفسه ولا يخفى ما في هذا
من المزيه للعبد الاحدي والاربعون انها من اعظم
الثمرات واجل الفوائد المكتسبات بالصلاة عليه
صلى الله عليه وسلم انطباع صورته الكريمه في النفس
الثانية والاربعون ان الاكثار من الصلاة على النبي
صلى الله عليه وسلم يقوم مقام الشيع المربي انتهى
وبياي للمواف اي صاحبه دلائل الخيرات ان الصلاة

علي النبي صلى الله عليه وسلم تكسب الا زواج
والتصور ويأتي في الحديث انها تعدل عتق الرقاب
والله اعلم اهد بحروقه من شرح شيخنا العارف
بالله الشيخ سلمان الجمل على الدلائل رضي الله
عنه وعنا به ولنرجع الى كلام المؤلف ان الله ملائكة
يؤمنون علي النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه
وسلموا تسليماً التي لهذه الآية الكريمة تبركا واشارة
الي ان يتقاع الصلاة بعد لها امتثالا لامر الله تعالى
وهي من اعظم الادلة علي الامر بالصلاة والسلام
علي النبي صلى الله عليه وسلم وانها من اعظم القربات
والاحاديث الواردة في فضلها والامر بها غير محصورة
والكتب المشعونة بها مشهورة وسوقها هنا
يخرجنا عن المقصود من الاختصار وبدأ اول الصيغ
بالصيغة المنسوبة لحجة الاسلام الغزالي لما فيها
من جمع شمائله وبيات فضائله صلى الله عليه وسلم
نقال اللهم اجعل افضل صلواتك **و** **و** **و**
جمع صلاة وهي رحمة الفردته بالتعظيم ابدأ طرق مستقبل
لانهاية **واني ركاتك** اي ازيد خيرائك **سر**
اي على طول بقائك الذي لا انقضاء له **واني اي اني**
تيا جمع تحية وهي ما يجاب به من سلام وغيره اي تحية
بكلامك القديم تحية لا يفتة بفضلك عليه فلم يهل
المصنف اعني الغزالي السلام بل دخل تحت قولك تحياتك
فضلا وعدرا اي بالفضل والعدد الكثير الذي لا يحصى

علي اشرف الخلايق الانسايه اي وغيرها وانما خسر
الانسان لانه افضل الانواع فاذا فضلهم كان افضل
ما سواهم بالاولي **وجمع الحقايق الايمانية** جمع حقيقته
اي فتمنه تؤخذ حقيقته الايمان بجميع مراتبها من علم
اليقين وعين اليقين وحق اليقين **وطورا** **الانبياء**
الاحسانية اي هو موضع تنزلات الرحمات ونهبطها
كان جبل الطور مهبط تجلي الجلال عند سوال موسى
عليه الصلاة والسلام رويه ربه فتجلي الله علي الطور
بالجلال فصار دكا ورسول الله صلى الله عليه وسلم
تجلي عليه بالاحسان فوسع العالمين علما وحكما
فصارت مقامات الاحسان لا تؤخذ الا منه من مراقبه
او مشاهدة **ومعبط الاسرار الرحمانية** جمع سر وهو
ما يكتب اي هو موضع اسرار الله تعالى الفاشنه من
رحمانيته سبحانه فلا تؤخذ الا منه **وعروس الملك**
الربانية كما في بعض الروايات وليست من روايه مولفنا
رضي الله تعالى عنه اي مميز في عوالم الملك والملكوت
بالفخر والبهاء كالعروس فانه الخليفة علي الاطلاق
الذي صرفه الله في الملك والملكوت بسبب انه خلق
عليه اسرار ال سيما والصفات ومكنه من التصريف
في البسائط والمركبات فكان يذك المعني عروسا
لان العروس نافذة امره وتجميع خدمه ومعني الربانية
المنسوبة الي الرب **واسطه عقد التبيين** واسطه العقد
جوهرته الكبرى ووسط الثني خياره واضافه عقد

للنبيين بآياته اومن اضافة المشبه به للمشبه ومناه
 خيار النبيين **ومقدم جيش المرسلين** بكسر الدال
 وفتح الجيم الطائفة واصافة جيش لما بعده
 بآياته ومعناه علي كسر الدال الرفع لترتيبهم لانه
 المهد لهم وعلي فتحها ان الله قدمه عليهم
 بالحسن والمعنا **وقايد ركب الانبياء المرورية**
 جمع نبي وروي ان عدد الانبياء مائة الف واربعه
 وعشرون الف وقيل مائتا الف وخمسة وعشرون
 الف وقيل الف الف ومائتا الف وخمسة وعشرون
 الف الرسل منهم ثلاثمائة وثلاثة عشر وقيل
 واربعه عشر والمذكور منهم في القرآن خمسة
 وعشرون ثمانية عشر في وتلك حجتنا الي لغرها
 في الانعام والباقي محمد وادم وصالح وشعيب وهود
 وادريس وذالكفل والوالعزم منهم خمسة جمعها
 بعضهم بقوله **و** **و** **و** **و** **و** **و**
 محمد ابراهيم موسى عليه **و** فيعيسى فنوح هم اول القوم
 فاعلم وفضلهم علي هذا الترتيب والحق ان عدة
 الانبياء والرسل لا يعلمها الا الله تعالي والمكرمين
 بفتح الراء مخففة ومشددة اي الذي اكرمهم الله
 بالمعجزات الباهرة ومعني قايدهم الدال بهم
 اي الله تعالي **وافضل المخلوق اجمعين** لقوله صاب
 الله عليه وسلم انا سيد ولد ادم ولا تخزنون عادي
 افضل المخلوق فيكون صلي الله عليه وسلم افضل المخلوق

علي الاطلاق

علي الاطلاق وفي خبر الترمذي وانا اكرم الاولين
 والآخرين علي الله ولا يخرج حامل **والعز** الدواب الممد
 الراية والعز ضد الدال **العلي** اي الاشرف والارفع والمعني
 ان بيده عز الدارين لمن انتسب له **وما لك**
ازمة بالتشديد جمع زمام **المجد الاسمي** اي الاشرف
 الرفع وهو كناية ايضا عن عز الدارين لمن اتبعه
 والمقام مقام اطناب **شاهد** اي عالم اي علم معانيه
اسرار جمع سر ضد الجهر **الانزل** اي القدر وقيل الانزل
 اعم من القدر **ومشاهد** بضم الميم يعني معاني
النوار جمع نور **السوانق الاول** بضم الهاء
 وقع الواو جمع سابق واول فهو وان تاخر وجود
 جسمه عن جميع الانبياء متقدم عليهم وعلي جميع
 المخلوقات باعتبار حقيقته فانوار السوانق الاول
 ناشئة منه وعارضة عليه فكان بهذا المعني شاهدا
 ويشهد لهذا المعني حديث جابر الا في ذكره ان شا الله
 تعالي **وترجمان** بفتح التاء افع من ضمها جمعة ترجم
 مثل ترجمان وزحافر **لسان القدر** بكسر القاف والترجمان
 في الاصل اسير للملقن معاني الكلمات والمراد
 منه هنا الملقن كل العلوم النفسية التي نشأت
 عن ذي القدر سبحانه وتعالى **ومنيح العلم** اي كل
 نوع علوم الاولين والآخرين وصح انه صلي الله عليه
 وسلم قال تعلمت علم الاولين والآخرين وكفانا قول
 ابو صيرى **و** ومن علومك علم الروح والقلم **والحلم**

اي محل علم الاولين والاخرين قال البوصري وسع العالمين
علما وحكما فهو البحر والانهام **زكا والحكم** جمع حكمه وفي
الثقات العلم والعمل اي فهو منبعها ايضا **منظر** مفعول
او اسر فاعل من اظهر اي الذي به الظهور **سر الجود** اي لب
وخالف الجود اي جود الله **الجزى والكلي** اي الرقيت
والجليل والمعني انه ظهرت به بركات الدنيا والاخرة
وانساف عين الوجود اي ضياء الموجودات ونورها
كما ان انساف العين نورها فالعين بدونها لا تبصر
والموجودات من العالم **العلوي والسفلي** بدونه عدم
لما في الحديث لولاك ما خلقت سما ولا ارضا **الخ روح**
جسد الكونين جمع كون بمعنى المكون اسم مفعول والمراد
العالمات عالم الملك وهو ما ظهر لنا وعالم الملكوت
وهو ما خفي عنا فالنبي صلي الله عليه وسلم سرور
ساري في الكونين كسريات الروح في الجسد **وعين**
حياة الدارين اي حقيقة حياتهما او هو صلي الله
عليه وسلم كعين الحياة للدارين التي من شرب منها
لا يموت **المحقق** **بأعلى مراتب** جمع رتبة وفي المنزلة
العبودية اي غاية التذلل والخضوع فتذلل لله وخضوعه
لا يدانيه فيه احد ولذلك كان العبودية افضل
او صافه علي الراجح **المتعلق** اي المتصف **بأخلاق المقامات**
الاصطفائية اي المختارة فالاصطفا الاختيار ومنه المصطفى
اي المختار قال تعالى وانتك لمعي خلق عظيم ولا يعلم
حقيقته العظيم الذي وصفه الله به الاخلاقه ولذلك

قال بعض

قال بعض العارفين وهو سيدي عمر ابن الفارض
اذا الله اثني بالذي هو اهله عليه فامتدح ما تدرج
الوري **الخليل الاعظم** **والجيب الاكرم** اي الاعظم من كل عظيم
والاكرم من كل كريم والفرق بين الجيب والخليل كما قال
البيضا بوري ان الخليل هو الذي امتحنه الله ثم احبه
والجيب هو الذي احبه الله ابتداء تفضلا او الخليل
الذي جعل ما يملكه فدا خليله والجيب الذي جعل
المولي ملكته فداه ولهذا المعني يكون وصف الجيب
افضل من وصف الخليل ولذلك اشتهر به صلي الله
عليه وسلم واشتهر ابراهيم عليه السلام بالخليل
والرفق **كل جيب خليل** قال البرقي **و** **و** **و**
اذا ذكر الخليل فذا جيب **و** عليه الله في التوراه اثني **و**
وقال البوصري **و** في لاميته اعلى المراتب عند الله
رتبته فافهم فما موضع المحبوب مجهول **سيدنا** معاشر
المخبرين **محمد** اشرف اسمائه صلي الله عليه وسلم كما تقدم
ابن عبد الله **اسم ربه ابن عبد المطلب** واسمه شبيه
الحمد علي الاصح **وعلي** **سائر** اي باقي الانبياء والمرسلين
عطف خاص لمزيد الشرف والشرف **عليه السلام** **وصحبه**
اي وعليه الجميع واصحابهم **اجمعين** تأكيد **كلما ذكرك يا الله**
الزكرو جمع ذكر ارضد الغافل **وظلما غفل عن ذكرهم**
اي الانبياء والهمم **والفاذلين** جمع غافل والمعني
صلي عليهم كل وقت وخال وهذه الصلاة نقلها
حجة الاسلام الغزالي عن القطب العبدروس وتسمي

شمس الكثر الاعظم **ومقرأها** حجب قلبه عن وساوس
الشيطان وقال **بعضهم** انها القطب الرباني سيدي
عبد القادر الجيلاني وان من قرأ بعد صلاة العشاء الاخلاص
والمعوذتين ثلاثا ثلاثا وصلي علي النبي صلي الله عليه
وسلم بهذه الصيغة راي النبي صلي الله عليه وسلم
في المنام ثم شرع في صيغته قطب الاقطاب سيدي احمد
ابدوي نعمنا الله به فقال **اللهم صل** اي ارحم رحمة
مقرونة بتعظيم وتكريم **وسلم** اي اجعل له مزيد تحية
وقامين **وبارك** اي زد فيه بخيراتك التي لا تنتا هي
علي سيدنا اي اشرفنا **ومولانا** اي ناصرنا **محمد شجرة**
الوصل الاضافه للبيات اي الشجرة التي هي الاصل
وهو صلي الله عليه وسلم اصل العوالم علي الاطلاق
واساس شرفها بالاتفاق **النورانية** بعنم النور
نسبة الي النور كخمل اقبراد به الرب سبحانه وتعالى
فانه قد ورد تسميته تعالى بالنور في الكتاب والسنة
وحقيقته النور هو الظاهر في نفسه المظهر لغيره
ونسب اليه تعالى لانه صلي الله عليه وسلم نشأ
من حضرة الله بدون واسطة ماده ويحتمل انه اراد
بالنور خلاف الظلمه وجمعه انوار فقد ورد ان ذات
النبي صلي الله عليه وسلم كانت نورا حتي انه
لا يظهر له ظل في الشمس ومن عايشه رضي الله
عنها انها قالت بينما احببط ثوبا في السحر فرفعت
الابرة مني وانطفا المصباح اذ دخل علي رسول الله

صلي الله

صلي الله عليه وسلم فالتقطت الابرة من نور وجهه
فقلت يا رسول الله ما ابهي وجهك وما انور طلعتك
فقال يا عايشه الويل كل الويل لمن لم يري يوم القيامة
فقلت ومن الذي لا يراك يوم القيامة فقال البخيل
وقلت ما البخيل فقال الذي ذكرت عنده فلم يصلي
علي وفي نسبه النبي لنفسه علي سبيل المبالغة
وزيادة الالف والنون لزيادة المبالغة وعلي كل
هو معني الحديث الوارد عن جابر بن عبد الله انصار
رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلي الله عليه
وسلم عن اول شيء خلقه الله تعالى فقال هو نور
نيك يا جبر خلقه الله ثم خلق منه كل خير وخلق
بعده كل شيء وحين خلقه اقامه قدومه في مقام القرب
اثني عشر الف سنة ثم جعله اربعة اقسام فخلق
العرش من قسم والكرسي من قسم وحملة العرش
وخزنة الكرسي من قسم وطاقم القسم الرابع في مقام
الحب اثني عشر الف سنة ثم جعله اربعة اقسام فخلق
القلم من قسم واللوح من قسم والمجنة من قسم وطاقم
القسم الرابع في مقام الخوف اثني عشر الف سنة
ثم جعله اربعة اجزا فخلق الملائكة من جزء والشمس
من جزء وخلق القمر والكواكب من جزء وطاقم الجزء الرابع
في مقام الرجا اثني عشر الف سنة ثم جعله اربعة اجزا
فخلق العقل من جزء والحلم والعلم من جزء والعصاة والنفاق
من جزء وطاقم الجزء الرابع في مقام الحياء اثني عشر الف سنة

ثم نظر اليه فترشح النور عرقا فاقطر منه مائة الف
وعشرون الف واربعه الاف قطرة فخلق الله تعالى
من كل قطرة روح نبي او رسول ثم تنفست ارواح
الانبياء فخلق الله تعالى من انفسهم نور ارواح الاولياء
والشهداء والسعادات والمطيعين من المؤمنين الى يوم
القيامة فالعرش والكرسي من نوري والكروبيوت من
نوري والجنة وما فيها من النعم من نوري والروحانيون
من الملائكة من نوري وملائكة السموات السبع من
نوري والشمس والقمر والكواكب من نوري والعقل
والعلم والتوفيق من نوري وارواح الانبياء والارسل
من نوري والشهداء والسعادات والصالحون من نوري
ثم خلق الله اثني عشر حجابا فاقام النور وهو الجزء الرابع
في كل حجاب الف منه وهي مقامات الغيوب وهي
حجاب الكرامة والسعادة والروية والرفعة والرحمة
والعلم والعلو والوقار والسكينة والصبر والصدق
واليقين فبعد الله ذلك النور في كل حجاب الف
منه فلما خرج النور من الحجب ركب الله في الارض
فكان يضيئ بين المشرق والمغرب كالسراج في الليل
المظلم ثم خلق الله ادم في الارض وركب فيه النور
في جبينه ثم انتقل منه الى شيث ولده وكان ينتقل
من طاهر الى طيب الى ان وصل الى صلب عبد الله
ابن عبد المطلب ومنه الى وجه امي امته ثم اخرجني
الي الدنيا فجعلني سيدا لمسلمين وخاتما لنبين ورحمة

للعالمين

للعالمين وقايد الغر المحجلين هكذا كان بدا خلق نبيك يا جابر
انتهى ذكره شيخنا الشيخ المحجل في اول شرحه علي الشهاب عن
سعد الدين التفتازاني في شرح بردة المديح عند قوله وكل
اي اتي الرسل الكرام بها فانما اتصلت من نوره بهم **وامعة القبضه**
الرحمانية وصف ثالث له صلي الله عليه وسلم باعتبار
الحقيقه المحمديه **وافضل الخليفه الانسانية** وصف
ثالث له صلي الله عليه وسلم باعتبار عالم الاجساد
واشرف الصورة الجسمانية بكسر الجيم وضمها نسبة
الي الجسم عاي غير قياسي وهو الجسم او الي الجسماني بضم
اوله وسكون السين بمعنى الجسم وهو وصف رابع باعتبار
عالم الاجساد ايضا والقبضه في الاصل مصدر بمعنى
الجسم اسم المفعول اي النور المقبوض ازلا وفي القبضه
تجوز والمراد تعلق الارادة والقدره بالابرار لان
حقيقه القبضه الاخذ باليد وهو مستحيل على الله
تعالى ونسبتها للرحمن اشارة الى انه اجل النعم كما وكينا
لان الرحمن هو المنعم بجلال النعم كما وكينا ولعني لمقتها
نشأتها التي جعلت مادة للمعالم كلها وشرق صورته
باعتبار ما قام بها من كمال الخلق وحسن الطلوع وعند
القامه قال شيخنا المولى في معني حديث كنت
كنزا مخفيا فاحسبت ان اعرف فخلقت الخلق في عرفي
اعلم ان الله كان في ازل لم يعرف لعدم وجود من يعرفه
فاحسب ان يعرف فقبض قبضه من نوره اي بذاته فمن
بمعني الباء والنون بمعنى الذات والاضافه للبيان

والمراد ابرزة بقدرته بغير واسطة مارة وهذا المقنن هو
المسيح بالنور المجدي وبروح الارواح وبالسرا المحدي وبعرش
الله الاكبر وبلد الاول وبالوب الاكبر وبالاتساف الكامل ومن
ذلك قول ابن الفارض واني وان كنت ابن ادم صورة فلي
فيه معني شاهد يا فلي وبسر الاسرار وبانسان عيت
الوجود وبشجرة الاصل وغير ذلك من الاسماء المشهورة
بين العارفين ثم افان الله علي تلك الحقيقة جلايل النعم
بوصف الرحمن ودقايقها بوصف الرحيم واعد منها
المعالم كلها كما شهد له الحديث المتقدم عن جابر وعنه
بفتح الميم وكسر الدال المعمله ويجوز فتحها اي محل الاسرار
اي ما اطلعه الله عليه وامركتمه عن غير اهله
او بكمه مطلقا لان له علوم ما يطلع عليها غيره **الرواية**
نسبة الي الرب بزيادة الالف والنون للمبالغة في النسبة
اشارة الي ان علومه بغير معلم كما قال البوصيري **وهو**
كفاك بالعلم في الاي مجزة في الجاهلية والتاديب
في اليتيم **وخزائن** جمع خزانة بالكسر اي اماكن العلم
جمع علم **الصفاية** اي المختار وعطف العلوم على الاسرار
من عطف العام على الخاص **صاحب القبضة** الاصطلاح
اي المتقدم ذكرها **والبحر** اي الطلعة **السنية** اي
الشرقية والرفيعة والمضيئة والروية اي المنزل عليه
اي المرتفعه بها حسا ومعني من اندرجت اي دخلت
النبوت تحت لوائه بالكسر والمد وفي الحديث الشريف
بيدي لوالحمد ادم من دونه تحت لوائي وهو لوائي نصب

يوم

يوم القيامة طوله الف سنة له ثلاث ذوابات ذوابة
بالمشرق واخري بالمغرب واخري بالوسط فهم اي النبوت
منه اي مستمدون حسا ومعني **والله** راجعون ومنسوب
وسلم وبارك عليه وعليه وصحبه وسلم عدد
بالنصب علي الظرفية تنازع فيه الافعال الثلاثة ما خلقت
اي خلقتك بمعني مخلوقا **تلك** **ورجت** اي مرذوقا **تلك**
وامت واحييت اي الاموات والاحياء **الي يوم** متعلق بالمال
الثلاثة اعني صلي وسلم وبارك او متعلق بمحذوف اي
اجعل ذلك منتهيا الي يوم تبعث من اقيمت اي
من امت ومن تيمت **وسلم** تسليما كثيرا **والحمد لله**
رب العالمين ختمها بالحمد اشارة لعظم فضلها وذكر
بعضهم انها تقرأ عقب كل صلاة سبعا وان المرة منها
بثلاث وثلاثين مرة من دلائل الخيرات ثم شرع في صلاة
بحر الحقائق والعلوم سيدي عبد السلام بن مشيشن ليا
الموحدة او الميم فقال **اللهم صل** اي ارحم رحمة مقدرة بالتعظيم
علي من المومل عايد علي النبي صلي الله عليه وسلم واهله
بعلم به وبه لمزيد تعظيمه لان الابهام قد يوتي به التعظيم
كافي قوله تعالي فغشيهم من اليمر ما غشيهم الحاقة
ما الحاقة القارعة ما القارعة **منها** انتشقت الاسرار
صلة من اي الفتح باب الاسرار وهي جمع سر ضد الجهر
والمراد انضج به **كلما** حقا **وانطلقت** الانوار اي
الفتح باب الانوار الحسية والمعنوية والفي الاسرار
والانوار بالاستغراق وتعبيرها ولا بانشتقت وفانثا

بأنقلقت تفنن أو دفعا للشغل وهذا مأخوذ من حديث جابر
المتقدم فالأشياء قبل وجوده كانت مغلوقة أي معدومة
فتفتحت أي وجدت بوجوده فتكون من ابتدائه أي نشأت
من نوره أو تعليله أي انشقت الأسرار وانفلق الأنوار
من أجل وجوده وفيه ارتفعت الحقائق أي في المصطفى ظهرت
حقائق الأشياء فهو بمنزلة السماء والحقائق بمنزلة الكواكب
وتنزلت علوم آدم أي وفيه تنزلت علوم آدم والمراد بعلوم
آدم علم جميع الأسماء فصار لا ينظر بشي إلا عرف اسمه فاعجز
بذلك الملائكة حيث أمرهم الله تعالى بقوله جل ذكره
النبؤني باسماء هؤلاء فكنتم صاوتين فجزوا فقال يا آدم
انسخهم باسماء يهملهم جميع العلوم التي نزلت علي آدم نزلت
علي المصطفى صلى الله عليه وسلم ونزاد علم حقائق
المسلمات فاعجز جميع الخلائق أي المخلوقات ملائكته
وغيرهم حتى آدم فعلم آدم لم يعجز إلا الملائكة وعلمه صلى
الله عليه وسلم اعجز الأولي والأخرين فان قلت يلزم
من علم الأسماء علم المسلمات أجمالا فلا فرق بين علم
آدم وبيننا فالواجب أن آدم علم المسلمات أجمالا
وبينا صلى الله عليه وسلم علم الأسماء والمسلمات
تفصيلا فلذلك ورد عنه صلى الله عليه وسلم أنه
قال رفعت لي الدنيا فانا انظر فيها كما انظر الي كني هذا
وله تضاعف الغرور أي تصاعرت افهام الخلائق عن
ادراك حقيقة النبي صلى الله عليه وسلم ولذا لك
قال صلى الله عليه وسلم لا يعلمني حقيقة غير ربي

وهذا معنى

وهذا معنى قول البوصيري **و** **و** **و** **و** **و**
أي الوري فهم معناه فليس يري **و** للتقرب والبعد فيه
غير منجم فلذلك علله بقوله فلم يدركه مناسبات
ولا لاحق أي معشر المخلوقين من أول الزمان إلى آخره
فلم يقف له أحد على حقيقته في الدنيا وأما في الآخرة
فدركه حقيقة لكشف الحجب عن الخلائق قال البوصيري
أما مثلاً صفاتك للناس كما مثلاً **و** **و** **و** **و** **و**
النجوم المسماة **و** وقال في البردة **و** وكيف يدرك في الدنيا
حقيقته **و** قوم نيام تسلاوا عنه بالحلم **فراض** **و**
بزهري **و** **مواقفة** إضافة الرياض لما بعده إضافة
المثبه به للمثبه والرياض جمع روضه بمعنى بساطين
والملكوت ما غاب عنا كالجنة والعرش والكرسي
وإضافة زهر الجمال من إضافة المثبه به للمثبه
أيضا والزهر في الأصل اسم للنور الذي يكون
في البساتين وموقفه مزينه فنشبهه بزينه الملكوت
بترتين الزهر للرياض فكأن البساتين مزينه
بالزهر فالملكوت مزينه بجماله وحاصل ما في المقام
أن العوالم أربعة عالم الملك وهو ما ظهر لنا وعالم
الملكوت وهو ما غاب عنا من المحسوسات كالجنة
والنار والعرش والكرسي وعالم الجبروت وهو
عالم الأسرار والعلوم والمعارف وعالم الغز وهو
ما اختص الله به من علم ذاته وصفاته **وحيا**
الجبروت بفيض أنواره **متد** **فقه** جمع موضع وهو في أول

محل صيب الماء وتقدم ان الجبروت هو عالم الاسرار والعلوم
وابياتي بغير معنى من والتدقيق الامتلا فشيء قلوب
العارفين بالحياني وشبه علومه بالبحر فتلك الحياني اي
القلوب متدفقة محتلية من ذلك البحر الذي هو علم النبي
صلي الله عليه وسلم والمعني ان علوم الاولين والاخرين
مكتسبة منه صلي الله عليه وسلم **ولا شئ الا وهو**
به منوط اي معلق اي ولا موجود الا وهو مستفد من
وجوده صلي الله عليه وسلم لانه اصل الاشياء واسماها
اذلولا الواسطة لذهب كما قيل الموسوط هذا حلة
لقوله ولا شئ الا وهو به منوط وذلك لانه الواسطة
العظمى في وجود المخلوقات وليس المراد من قوله قبل صفه
التصنيف وانما المراد النسبة اي كما قال العارفون قولا
قويا يعتمد عليه ومنه قول بعضهم واثبت باب الله
اي امرئ اتاه من غيرك لا يدخل **صلاة تليق بك منك**
اليه كما هو اهله صلاة مفعول مطلق لقوله صل وابيها
اعتراض وقوله تليق بك اي بخبايك واحسانك ومنك
اليه اي واصلة منك اليه وقوله كما هو اهله الكاف
تقليدية اي لاجل انه اهله لانه لا يعرف قدره الا انت
الله اي يا الله انه اي المصطفى **سركه** اي المسيحي
بهذا الاسم **الجامع** لجمع ما تفرق في غيره من الكمالات
والعلوم والمعارف والبركات والمعجزات **الذال عليك**
اي الذي يدل الخلائق ويوصلهم اليك فمنهم من دونه
بواسطة كالامم السابقة لانه دلهم بواسيطة
الانبياء

الانبياء لكونهم نوابه ومنهم من دله بغير واسطة
وهم من وجه في ذمته الي يوم القيامة **وعجايبك الاعظم**
اي المانع الاعظم فهو حجاب نبي الله وبين خلقه فلا
يمكن لاحد الوصول لله الا بواسطته او حجاب بمعنى
مانع المضار الدنيوية والاخرية عنه منته والاعظم
صفه الحجاب ووصفه بالمظلم لان الانبياء حجب ايضا
لا محهم فهو اعظمهم وكذا الشئ حجاب لتلميذه فتلك
حجب خاصه والمصطفى هو الحجاب الكلي ويسمى بالبرزخ
الكلي محابا وكونه برزخا بين الخلق وربهم كما تقدم
القيام لك بين يديك اي الداعي الخلق اليك
من غير واسطة بينك وبينه والمراد انه قائم لحضرة
القرب المعنوي منه في طاعتك ولما استخضر
عظمه المصطفى بتلك الاوصاف المتقدمة التي لم تكن
لخلق سواه تضرع لربه بقوله **الله** اي يا الله **الحق**
اي او صلي **بنبيه** اي دين الاسلام ولذا قال صلي
الله عليه وسلم **الحمد كل تي** **وحقني بحسبه** المراد
بالحسب هنا التقوى اي ارزقني تقواك بطاعتك
وطاعة رسوك فاكون محققا بها فان الحسب ما يفتخر
به من كرام الاضلاق قال تعالى ان اكرمكم عند الله
اتقاكم وقال ابو بصير في حق آل بيت النبي سدر
الناس بالتقوى وسواكم سودته البياض والصفراء **وعرفني**
اياي اي يا الله عرفني ذلك الحسب **معرفته** مفعول
مطلق لقوله عرفني **اسم بها** بسبب تلك المعرفة

من **موارد الجمل** الموارد جمع مورد وهو مكان ورود الماء والجمل
ضد العلم والمراد بالجمل الضار في الدين تشبه الجمل بالعمى
فكانت السم مهلكة للآفة فكذلك **الجهل** مفسد
للاديان **والرحمة** اشرب **بها** اي بتلك المعرفة من **موارد**
الفضل ضد الجهل فقد تشبه العلم النافع بالماء الزلال بجامع
ان كلاهما حياة فان العلم فيه حياة القلوب والارواح
والماء فيه حياة الاجساد والاشباح فكل من الجهل والفضل
استناره بالكناية واثنات الموارد **تجمل** **واعلمني** **على سبيله**
الى حضرتك **علا** **تحفظا** **بفضلك** **الجل** في الاصل فهو الركوب
والسبل الطريق فقد تشبه الطريق بداة تركب الى الملك
وطوي ذكر المشبه به ورمزه له بشي من لوزمه وهو الجمل
والمعنى اسلك بي طريقه واجعلني عاملا بشريفته محفوظا
على غاية حتى اصل اليك بغايتك **واقرني** **بي** **على الباطل**
فادفعه اي اجعل الحق بي مصحوبا بي فاذهب به الباطل
قال تعالى بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو
تراهق والباطل كل مشغل عن الله وللقى اجعلني هديا
في نفسي هديا لغيري **وزج** **بي** **في بحاري** **الاخديته**
اي ادخلني في توحيد الاحديه التشبيه بالبحار وهو الفناء
عن سوا الذات العلية فلا يشهد سواها في طاهره
وباطنه ويقال لصاحبها هو في مقام الفناء في عين الجمع
المبرعته بتجريد التوحيد **وانشلي** اي خلصني سريعا
من **او حال** مخلوق التوحيد انا قال ذلك عقب قوله
وزج **بي** **الح** لان صاحب الفناء ان لم تذكره العناية ينكر
بشئ

بشئ الاثار ومنها الرسل وما جاوا به والعالم برمته
ويقول كما قال الخلاج ما في الجية الا الله لانه مشاهد الذات
بدون الاسماء والصفات والعوالم نشأت بظهورها ومعنى
تخليصه من تلك الاحوال ثقله لمقام البقا فلذلك قال
واقرني اي وجعلني مستغرقا **في عين** اي ذات **بحري** توحيد
الوحدة وهو ظهور الذات متصفه بالصفات ويسمى صاته
في مقام التقاوي مقام جمع الجمع فيستدل على الصفة
بالصانع لكونه لا يشهد الا الله وصفاته والصفة اثار
صفاته فلذلك قال **هي لا اري** **ولا اسمع** **ولا اجد**
ولا اسلم **الا بها** فيكون جامعا بين مقام الفناء ومقام
البقا كن احيني بعد الموت قال ابو الحسن الشاذلي
من لم يتغلغل في علومنا مات مصرعا على الكبار والمراد
به من لم يجمع بين المقامين الفناء ثم البقا وقال العارف
بالله تعالى سيدي محمد بن وفا وبعد الفناء في الله من كيف
ما تشاء فاعلمك لا جهل وفعلك لا وذر تشبيه قد علم
ما تقدم من قوله واجعلني على سبيله الى هنا ثلاثه
مقامات مقام المحبوبين السائرين الى الله المستدلين
بالصانع على الصانع افاذ بقوله واجعلني على سبيله
الى حضرتك الى لقوه ومقام اهل الفناء المحض الذي
عرهوا في توحيد الاحديه فلم يشهدوا سوا ذات الله
وقد افاذه بقوله **وزج** **بي** في بحار الاحديه ولما كان
مقام سكر وخروج عن طور البشريه وعن حد التكليف
قال **وانشلي** **الح** ومقام اهل البقا بعد الفناء وهم الذين

يشاهدون الصفة بوجود الصانع لكونهم شهداء
 قبل كل شيء ذات مولا هم وصفاته واسماؤه وقدره
 بقوله واخرتني في عين بحر الوحدة الخ وهذا معني حديث
 لا يزال عبيدي يتقرب الي بالنوافل حتي احبه فاذا احبته
 كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به
 ويده الذي يبطش بها ورجله الذي يمشي بها
 الخ فاشارني الحديث الي مقام السائرين بقوله
 لا يزال عبيدي يتقرب الي بالنوافل والي مقام الفناء
 المحض بقوله حتي احبه والي مقام البقا بقوله فاذا احبته
 كنت سمعه الخ ومعناه كنت مشهوده قبل سمعه
 او سمعه وبصره ومبصرة وبده وبطشها ورجله
 ومشيها لكونه يشهدني قبل كل شيء وهذه اثار
 لا تزي الا بعد شهودي وهو معني قول بعض العارفين
 عن الحضرة العلية هذه اثارنا تدل علينا فانظروا
 بعدنا الي الاثار فتقوله هذه اثارنا امر بالسير
 لم يستدل بالصفة على الصانع وقوله فانظروا بعدنا
 اي بعد الفناء فينا بسيركم الي الالفاري فاشهدوا
 اثارنا بعد شهودنا وهذا مقام البقا وهذا المعنى هو
 الذي قال فيه سيدي عبد الغني النابلسي كل شيء
 عقد جواهر عليه الحسن المحيبي ولما كان كمال العبودية
 وكمال التوحيد والمعرفة لا يتخلل لصاحبه الا بالاستقنا
 من يد المصطفى صلى الله عليه وسلم قال **واجمل**
الحجاب الاعظم حياة روي الراد بالحجاب هو المصطفى

صلى الله

صلى الله عليه وسلم كما تقدم انه يسمى بالحجاب
 الاعظم وبالبورخ الكلي وبغير ذلك والمصطفى مروي
 من النبي كما تقدم العود الاخضر من الماء فاما ان المصطفى
 حياة للآيات والنباتات هو المصطفى صلى الله عليه
 وسلم حياة الادواح وروحها فالادواح التي لا تنشق
 منه ولا تنشاهدها كانهما اموات وهي ارواح اهل الكفر
 والمعاصي **وروحه سر حقيقة** اي اصل روحه زاكوة
 لا نسايتني في الملاء الاعلى وعمدة بكل خير لاني
 اذ لم يتوجه الي خسرت ونذمت **وحقيقته جامع عولي**
 اي ليعمل جميع اجزاي مشغولة به ظاهرا وباطنا والاتفاق
 بغيره بل الكون تابع له في كل ما امر به ونهى عنه كما قال
 ابو الحسن الشاذلي رضي الله عنه لو غاب عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم طرفه عين ما عذرت نفسي
 مع المسلمين **بتحقيق الحق الاول** اي العهد الاول
 يوم السبت بربكم يحتمل ان تكون الباء للتقسيم والمعنى
 اتقسم عليك يا رب بتحقيق الحق الاول ان تسبحني
 مادعوتك به ويحتمل ان الباء للمصاحبة متعلقة بالذخوة
 المتقدم من قوله وزج لي الي هنا فيصير المعنى وزج
 لي في بحار الاحدية زجه موافقة لتوجيهي او اخرتني
 في عين بحر الوحدة عرقه موافقة للتوحيد الاول
 واصحل الحجاب الاعظم حياة روي مصاحبها للتوحيد
 الاول وهكذا **يا اول الاول** الذي ليس قبله شيء
 والذي لا افتتاح لوجوده **يا اخر** الذي ليس بعده شيء

في انشائي فاحل الشاهد
 حاشية النقيب في الاربع

اي والذي لا انقضا لوجوده **يا ظاهر** الذي ليس فوقه
شيء اي والذي ظهر بصفه وافعاله **يا باطن** الذي ليس
قوته شيء اي والذي تحجب عنا بجلاله **اسمع نداي**
سماع قبول واجابه **بما سمعت به ندا عبدك زكريا**
حيث قال رب لا تدري فردا وانت خير الوارثين قال تعالى
فاستجبنا له ووهبنا له يحيى عليه السلام وانما خص
زكريا دون غيره من الانبياء لانه طلب امر عظيم وهو يحيى
عليه السلام فورثه بالنبوة والعلوم والمعارف فطلب
الفتح من الله ان يهبه خلفه وارثا له مثل خليفه زكريا
فاعطاه الله القطب الكبير في الحسن الشاذلي فورثه
في الطريقة والعلوم والمعارف **وانصرتي بك** اي قوتي
بحولك وقوتك **لك** اي لوجهك لا لا غرض لنفسي
وايدري بك اي يسر من عندك وقوته ايمان وصبر على
البلاء بحيث تصير البلاء عطا فاصبر شاكرا على السراء
حامدا على الضراء **لك** اي لمراضائك **واجمع بيني وبينك**
اي ازل حجاب الغفلة وكل شاغل يشغلني عنك ولا تحجبني
عن مشاهدتك طرفة عين **وحمل بيني وبينك غيورك**
من كل قاطع يقطعني عنك فالجمل الادبية متقاربه والما
على اطناب **الله الله الله** كبره ثلاثا اشارة الى
ان المراتب ثلاثة توحيد الافعال والذات والصفات
فاذا قال الله شاهدا فعاله في خلقه واذا قالها ثانيا
شاهدا لصفات فيشاهد ان الله متصف بكل كمال
واذا قالها ثالثا ارتقى لمشاهدة الذات فيشاهد

بدون

بدون الصفات وهي مرتبة اهل الفنا اوع الصفات والافعال
وهي مرتبة اهل البقا وقيل الحكمة في ذلك ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يلقتنا اصحابه الذكر ثلاثا وقيل ان الحكمة
في ذلك ان درج المنير النبوي ثلاث فكان النبي كمالا
صعد على درجه قال الله فاقتدي به وقيل الحكمة في
ذلك ان الله وتور وقيل الحكمة في ذلك ان النفوس
ثلاثة امارة ولوامة ومطمئنة فاذا قال الله اولا
خرج من الامارة واذا قال الله ثانيا خرج من اللوامة
واذا قال الله ثالثا وصل المطمئنة **ان الذي قرأ**
عليك القرآن لرادك الى معاد الحكمة في ذكر الاله الاله
قيلت للنبي فكان المصنف يقول اصدقت وعذبتك
فاصدق وعدي بان تلحقني به قوله ان الذي فرض
اي انزله قوله لرادك الى معاد الى مكة وكان اقتناها
اخر من الجلالين **ربنا آتنا من لدنا رحمة** اي اعطينا
رحمة من عندك **وهيئ لنا من امرنا رشدا** اي يسر لنا
والمرشاد ضد الضلال والبي **ان الله وملائكته يصلون**
على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما
فتم هذه الاية دليلا لصلاته فكانه يقول انما وضعت
لك الصيغة وصدقت بها على النبي وذكرته بذلك
الاوصاف لان الله وملائكته يصلون على النبي
والمؤمنون جميعا ما موروث بذلك فاقتديت وامشكت
لحوز الشرف ثم شرع في صلاة سيدى ابراهيم
الدسوقي بحر الحقيقة والتشريع نفعا الله به فقال

اللهم سر علي الذات المحمديه اي المسماة بهذا الاسم
ازلا وفيه نسبة المسماة الي الاسم وسميت بذلك
لكونها اكثر المخلوقين حامديه ومحورية **اللطيفه**
صدا لكشف ووصفت بتلك لكونها نورانية **الاحديه**
اي عدمية المثل والنظير والتشبيه في الذات
والصفات من سائر المخلوقين كما قال التوضيري **و**
منزه عن شريك في محاسنه **و** فهو الحسن فيه غير منقسم
شمس اي نور **الاسرار** اي الاسرار الشبيهة
بالسما فهو سمسها اي نورها اي كاشفها كما تكشف
الشمس ما كان مخبوا واما شبهت الاسرار بالسما
لبعداها عن الادراك **ومظهر انوار** اي محل ظهور الانوار
الحسية والمعنوية كما تقدم لك في حديث جابر ومركز
بكسر الكاف كسجة موضع الثبوت كما في المصباح ويتقاسم
فيه الفخ لانه من باب قتل **مدار** اي محل دوران **الجلال**
مارة عن العظم والكبريا فقد شبه تجلي الجلال
بفلك يدور حول مركزه وطوى ذكر المشبه به ومركز
له بني من لوازمه وهو مدار فاشابهه بتجلى والمركز
ترشيح **وقطب** هو ما يدور عليه غيره كالمركز **فلا جمال**
من اضافة المشبه به للمتشبه والقطب ترشيح له
والجمال عبارة عن تجلي الحق بالرحمة واللطيف والاحسان
والمعني الحرار هنا ان **المصطفى** صلى الله عليه وسلم
جعل الله مهيبة للتجلى الجلاي والجمالي فكل جلال
في الخلق واصل من جلالة وكل جمال في الخلق واصل

من جماله

من جماله **اللهم** اي يا الله افسر عليك **بإسره** ادرك
اي بروحه عندك **ربسيرة اليك** اي توجهه وقصده
لذاتك العلية **امن خوفي** اي اعقب خوفي من هول الدنيا
والآخرة ومن كل سوء **أما بحيث** اكون من عبادك الخواص
الذين قلت لهم الا ان اوليا الله لا خوف عليهم ولا هم
يحرزون لا يجزئهم الفزع الاكبر **واقبل عثرتي** اي
ساحتي واعقب عني في زلات التشبيهة بالسقوط
الحسي فالعثرة بالسكون المستقرة في النسي وتجمع
علي عثرات بالفتح **واذهب حزني** هو ضده السرور
وحزني اي مرغبي فيما سواك وكن لي اي كن معين
ومغيثا لي في محالي في الدين والدنيا والآخرة **وحزني**
اليك مني اي غيبي بك عن حسي بحيث تجعلني مشاهدا
لاحديتك فاكون قانيا عن نفسي وعبرتي فذلك قال
وارزقني الفنا عني بحيث لا اري في فعلا ولا صفة
ولا ذاتا وهذا هو مقام السكر لكن لما كان خطر عظميا
طلب الا انتقال عنه الى مقام اليقاع حيث طلب ما يلزمه
بقوله **ولا تجعلني منتونا بنفسي** اي بمشاهدتها
من غير شهودك قبلها لانه مقام المجولين وقال
بعض العارفين رويتك نفسك ذنب لا يقاوم
به ذنب وقال داود عليه السلام كيف الوصول
اليك يا رب قال خل نفسك وتعال **محرابا بحسي**
اي ولا تجعلني **محرابا** بحواسي ومشاعري من عقل وسمع
وبصر وشعر وذوق بحيث اشاهدها من غير شهودك

قبلها ومن هنا قال بعض العارفين لا يكمل العبد حتى يرى
الله في كل شئ وقد تقدم ايضا ذلك ولما كان بعد الكمال
من العبد العطايا من الرب قال **والكشف لي عن كل سر كنتم**
اي من الاسرار التي تليق لغير الانبياء يا حي يا قيوم خص
هذين الاسمين لما قيل انها اسم الله الاعظم ثم
شرع المؤلف رضى الله عنه في صفة اولوالعزم فقال
اللهم صلي وسلم وبارك علي سيدنا محمد
قدس الله سره والجميع **وادم** قدمه علي مابعد لتقدمه
في الوجود **ونوح** قدمه علي مابعد لتقدمه في الوجود
وابراهيم قدمه علي مابعد لتقدمه في الزمان وفي العزل
وموسى قدمه لتقدمه في الزمان والفعل **وعيسى**
فتم به لانه خاتم الانبياء بني اسرائيل وما بينهم من
الانبياء والمرسلين **صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين**
نقل صاحب دلائل الخيرات ان من قرا هذه الصيغة ثلاث
مرات فكانما قرا الدلائل وانما خص هؤلاء الخمسة
من بين الانبياء لانهم اولوالعزم ولانهم مشاهير
الرسل وذكرهم ادم لانه ابو الجميع وسمي بهذا الاسم
لانه ما خوذ من ارض اي من جميع اجزاءها
ومكث اربعين عاما طيبا واربعين عاما خما مسنونا
طيبا مسنا واربعين عاما صلواي فحار كانه حرق
بالنار من حر الشمس والهوى وعاش بعد نزوله
من الجنة الف عامًا وما مات حتي وجد من ذريته مائة
الف نفس يقعون في الارض بانواع الاسباب
ثم توفي

ثم توفي يوم الجمعة ودفنه ولده شيث بملكه يحمل الي
قيس فلما حان الطوفان حله نوع في السفينة فلما
ذهب الطوفان رده ملكه ولم يعرف بعد ذلك غيره
وكذا هوي معه وما قيل ان هوي مدفونة بكثرة لم يثبت
وولد من هوي اربعين بطنًا في كل بطن ذكرًا وانثى وكانت
يزوج ذكر بطن لانتى بطن اخري فكانت شريعتهم
هكذا والذرية المذكورة كلها من شيث وباقي اولاد
الصلب لم يخلفوا ولعظم فضل تلك الصيغة لكونها
جمعت الانبياء اجمالًا وتفصيلاً كانت قراتها ثلاث
مرات تعدل دلائل الخيرات كما تقدم ثم شرع في صيغة
صلاة الملائكة فقال **اللهم صل وسلم وبارك علي**
سيدنا جبريل وميكائيل واسرافيل وعزرائل وعلمة
العرش وعلية الملائكة المقربين وعلية جميع الانبياء
والمرسلين صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين
تقديم الملائكة هنا علي الانبياء مراعات للترتيب
الوحداني والا فالانبياء والرسل افضل من الملائكة
عند اهل السنة وخص الاربعة بالذكر لانهم اشرف
الملائكة ورؤسائهم لان جبريل امين الرسل وميكائيل
امين المياه والارزاق واسرافيل امين الصور وعزرائل
موكل بقبض الارواح وحمله العرش في الدنيا اربعة
اشخاص وقيل صفوف ويوم القيامة ثمانية قال تعالى
ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية وقوله وعلية
الملائكة المقربين من عطف العام علي الخاص والمقربين

وصف كاشف لاف الجميع مقربين وانما يتفاوتون في زيادة
القرب وهم اجسام نورانية اي مخلوقون من النور لا ياكلون
ولا يشربون ولا ينامون ولا ينامون ولا ينامون ولا ينامون
بذكوره ولا بانوثة ولا يعصون الله ما امرهم ولا يفعلون
ما يومرون لهم قدرة على التشكلات بالصور الجميلة
ولا تخلم عليهم الصورة وعلى الافعال العظيمة كقطع
الجبل مثلاً ولا يموتون الا بين الفجنتين يسكنون العالم
العلوي وينزلون في الارض لتدبير العالم على حسب
ما صيغهم وهم اكثر المخلوقات عدداً فاعمالهم البر
والبحر بالنسبة لهم كشجرة بيضا في ثور اسود ما يعلم
جنود ربك الا هو ثم شرع المؤلف رضي الله عنه
في صيغة وجدت علي حجر حفص الغدرة وهي صلاة
نور القيامة وسميت بذلك لكثرة ما يصل لذكرها
من الآثار في ذلك اليوم وذكر بعض العارفين ان قرائتها
مرة تعدل اربعة عشر الف صلاة فقال **الاحمر**
صل علي سيدنا محمد بجر انوارك من اضافة المشبه
به للمتشبه اي انوارك التي هي كالبحر فجميع الخلايق
تقبس منه الانوار كما يفترون من البحر قال
اليوصيري **انت مصباح كل فضل فما تصدر الا عن**
ضوءك الاضواء ومعدت ويفتح الدال وكسرهما
اي مكات **اسرارك** فطفه على ما قبله من عطف
العام على الخاص **ولسان جنتك** اي دليلك فشي
الدليل بالانسان وهي ذكر المشبه وزمر له بشي

من لوازمه

من لوازمه وهو لسان وعروس مزين **ملكك** اي ملكك
دنيا واخري وامام اهل **حضرتك** من ملائكة وانبياء واوليا
وطراز مزين **ملكك** كما يزين الطراز الثوب ومفاتيح **خزان**
امان **جنتك** انعامك دنيا واخري اي مفاتيحها بيده
صلي الله عليه وسلم **وطريقه** اي الموصل **لشريعته**
اي لان الشريعة تاجونا الامه صلي الله عليه وسلم
المتلذذ بتوحيده اي ما جعلت لذته الا في ذكره
وشكره وشيئوك ومن هنا قال صلي الله عليه
وسلم جعلت قرعة عيني في الصلاة ولي وقت لا يشغني
فيه غير ربي **انسان غيبه** **الوجود** انسان العين في
الاصل ناظرها في الكلام استغارة بالكنية حيث
شبه الوجود بالانسان ذي عين والنبى ناظر تلك
العين وطوى ذكر المشبه به وزمر له بشي من لوازمه
وهو عين وانسان ترشيح والمعنى ان الوجود لولا
لا تصف بالعمى والمراد به العدم لما في الحديث لولاك
ما خلقت سما ولا ارضا ولا اسماً ولا جنساً ولا ملكاً
الى اخر الحديث وقال اليوصيري **وكيف تدعوا**
الى الدنيا ضرورة من **لولا** لم يخرج الدنيا من العدم
ولذلك **والسبب في كل موجود** اي هو المادة لكل موجود
لانهم مخلوقون من نوره كما تقدم في حديث جابر
عين خيار اعيان اخيار خلقك اي هو خيار الخيار
ويتشهد له قوله صلي الله عليه وسلم ان الله
اصطنى كنانة من ولد اسمعيل واصطنى قريشاً

من كنانه واسم في بني هاشم من قريش واصطغاني
 من بني هاشم فانما خيار من خيار **المتقدم**
 في الوجود من نور ضياءك اي من نورك الذي خلقته
 بلا واسطة والنور والضياء معنى واحد قال اضاخه
 بيا بيه **صلاة** مفعول مطلق لقوله صل **تدوم يدومك**
 اي مع دوامك والمعنى اللهم ارحمه رحمة لا انقضا
 لها وتبقى ببقائك بمعنى ما قبله **لا تنتهي لها دوت**
علمك اي لا يحيط بها غير علمك لعدم انقضا بها
صلاة ترضيك اي تحبها له كونها لا ينفقه بمحتاجه
 وترضيه اي تجعله راضيا بها عنا وقابلا لها وترضيها
 اي بسببها **عنا يارب العالمين** ورضي الله هو انعامه
 او ارادة انعامه ثم شرع في صيغة تستماتة الفصالة
 كما قال بعضهم وتقال الغالب سعادة الدارين تسمي
 صلاة السعادة فقال **اللهم صل على سيدنا**
محمد عدد ما في علم الله من المهورات قد رتبها لها
 او ما احاط به العلم مطلقا من الواجبات والجايزات
 والمستحبات **صلاة دائمة يدوم ملكك** اي لا
 انقضا لها ابدالات ملك الله لا يزول ولا يحول
ثلاثا اي تكرر ثلاثا وهذه اول الثلاثيات شر
 شرع في صيغة تسمي صلاة النجاه وتفرج الكروب
 قال الترمذي في جواهر القديين في فضل
 الشرفين من اراد النجاه من الطاعوت فليكثر منها
 ومن قالها في نازلة او مهم ان مرة فنج الله عنه

واذكر

واذكر ما موله وقال الفاكهاني في كتابه الفخر المنير
 اخبرني الشيخ صالح الضرير انه ركب البحر قال فقامت
 علينا ريح فل من يجوا منها فاخذتني سنة من النور
 فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول لي
 قل لاهل المركب يقولون اللهم صل على سيدنا
 محمد صلاة تجتنبنا الخ فاستيقظت فاخبرت اهل
 المركب فصلينا نحو الثلاثمائة ففرج الله عنا قال
 الامام الهادي من قال خمسمائة نال ما يريد انشا
 الله تعالى **اللهم صل على سيدنا محمد صلاة تجتنبنا**
 اي تخلصنا بها اي بسببها من جميع الاهول جمع هول
 وهو ما يقرع الشخص والافات جمع افة وهي العاهة
 وكل مضر في الدين والدنيا والاخرة وازادة جميع
 لما بعده من اضاخه المؤكد للمؤكد **وتقضي لنا بها**
جميع الحاجات الدنيوية والاخرية وتطهرنا بها
 من جميع السيئات الكبار والصغار وترفعنا
 بها **اعلا الدرجات** اي التي تليق بغير الانبيا
 وتبلغنا اي توصلنا بها **اقصى** اي ابعد **الغايات**
 والنهايات من جميع الخيرات التي تمكن لغير الانبيا
 في الحياة وبعد الممات راجع جميع ما تقدم ثلاثا اي
 تقولها ثلاثا ثم شرع في الصيغة الرضائية قال
 بعضهم من قالها سبعين مرة استجيب دعاؤه
 وفي **اللهم صل على سيدنا محمد صلاة الرضا** اي
 الصلاة الكاملة التي ترضيك وترضيه **وارض عنك**

رضي الرضي اي الرضي الكامل والمعني صل عليه اعلا
 الصلوات وارض عن اصحابه اعلا الرضات وعنوان
 الرضي وان اعظم لا يبلغ عنوان اصل الصلاة وقد طلب
 للنبي اعلا الصلوات ولا اصحابه اعلا الرضات فلا
 يقال ان رضى الرضى اعلا من صلاة الرضا فلا يشك
 ثم شرع في صيغة الرؤف الرحيم وهي من اشرف
 الصيغ فقال **اللهم صل وسلم وبارك علي سيدنا**
محمد الرؤف بالمد والقصر اي تشديد الرحمة **الرحيم**
 اقتباس من قوله تعالى يا مومنين رؤف رحيم
 والرحمة في حق المصطفى هي رفته **لايته** واصحابه
 لهم دنيا واخري **ذي** اي صاحب الخلق بغيتين اي
 طبعه وجبلته **العظيم** الذي فاق كل الاخلاق قال
 تعالى وانك لعلي خلق عظيم **وعلي اله واصحابه**
وازواجه جمع زوج وهي نساء واهل بيات المومنين
 بالنكاح او الملك وقد رضى رسول الله باثني عشر
 من النساء اولهن خديجة بنت خويلد وبعد موتها
 تزوج باقيهن وتوفي رسول الله عن تسع نسوة
 وجمعهن بعضهم لقوله توفي رسول الله عن تسعة
 نسوة اليهن تقرأ المكرامات وتغيب فائمة ميمونة
 وصفيقة **و** وعصية تتلوهن هند وزينب جريه
 مع رمة ثم سورة ثلاث وست تظهن مهذب
في كل لحظة تنازعه كل من الافعال الثلاثة وكذا قوله
عدد كل حادثة **وقد ير ثلاثا** الحارث ما سوي اللهالي

والقبر

وقد ير ذات الله وصفاته التي لا تتناهي ثم شرع
 في صيغة تنسبي صلاة الفاتح تنسب لسيدى
 محمد البكري وذكرنا ان من صلي بها مرة واحدة في عمره
 لا يدخل النار قال بعض سادات المغرب انها نزلت
 عليه في صحيفة من الله وان قراتها مرة تعدل ثواب
 ست ختمات قرآنيه وان النبي صلي الله عليه وسلم
 اخبرني بذلك انتهى وهذا القول ان صح يجب تأويله
 وقال بعضهم المرة منها تعدل عشرة الاف وقيل
 ستمائة الف من اوم عليها اربعين يوما ثابا لله
 عليه **مخرج** لذنوب ومن تلاها الف مرة في ليلة الخميس
 او الجمعة او الاثنين اجتمع بالنبي صلي الله عليه
 وسلم وتكون التلاوة بعد صلاة اربع ركعات
 يقرأ في الاولى سورة القدر ثلاثا وفي الثانية
 الزلزلة كذلك وفي الثالثة الكافرون كذلك
 وفي الرابعة المعوذتين كذلك ويجز عند التلاوة بعد
 اه وان شئت فحرب فقال **اللهم صل وسلم وبارك**
علي سيدنا محمد الفاتح لما اغلق بضم الهزة وكسر
 اللام مبنيا للمفعول والفتح ضد الفتح يقال اغلق
 الباب اذا قفل ويستعار لما يصعب وتقدر الوصول
 اليه من المعاني والاحكام فالمعني انه صلي الله
 عليه وسلم فتح ما كان غير مفتوح من الشرايع
 لان رسالته كانت بعد الفتره زمن الجاهلية وفتح
 الله به علي عباده انواع الخيرات وابواب السموات

الديني والآخرية فكل الادراك في كنه وفي الحديث اوتيت
مفاتيح خزائن السموات والارض اي التي قال الله فيها
له مقابل السموات والارض اي فماتيها فقد اعطاها
لحبيبه صلي الله عليه وسلم وفي الحديث ايضا الله معطي
وانا القاسم والمعني ان الله فتح به باب الوحي ولم
فهو اول صادر من الله تعالى ولولا له لم يخلق شيئا
والتعظيم اولي **والخاتمة** بالفتح والكسر **لما سيف** من
النبوة والرسالة فانه لا ينبي بعده ولا رسول يحدد
شريعة عيسى عليه الصلاة والسلام اذا نزل
من السماء يكون علي شريعة نبينا ومن امته كما ان
الحضر والياس علي القول بحياتهما بعد ان الله بشريته
ومن امته **والناصر** وفي رواية بغير واو **الحق** اي الدين
الثابت عند الله الذي قال الله تعالى فيه ومن يبتغ
غير الاسلام دينيا فلن يقبل منه **والحق** اما مجرورا
بالاضافة او منصوبا علي المفعولية بالناسر لان
اضافته لفظيته قال ابن مالك ووصل ال بني المضافه
منتقرا ان وصلت بالثاني كالجهد الشعر **بالحق** اي بالامر
الحق اي انه في نصرته لدينه صلي الله عليه وسلم
ملازم به الحق وذير معه ومتقوي الدين الحق بالحق
الحق وبالقنال الحق المأمور به من حضرة الله اولاد
الحق الثاني هو الله تعالى لانه اسم من اسمائه تعالى
فكون المعني المؤيد الدين بربه قال تعالى وما النصر
الا من عند الله **والهادي** اي الدال **الي صراطك المستقيم**

اي الدين

اي الدين الحق الذي لا اعوجاج فيه قال صلي الله عليه
وسلم ضرب الله مثلا صراطا مستقيما وعلي جنبي الصراط
سوران فيهما ابواب مفتحة وعلي الابواب ستور مرصعة
وعلي باب الصراط راع يقول يا ايها الناس ادخلوا
الصراط جميعا ولا تنفرهوا وراع يدعوا من فوق الصراط
فاذا اراد الانسان ان يفتح شئيا من تلك الابواب قال
ويحك لا تفتح فانك ان فتحتة تلج فاصراط الاسلام
والسورات مدور الله والابواب المفتحة محارم الله
وذلك الداعي علي راس الصراط كتاب الله والداعي
من فوق واعظ الله تعالى في قلب كل مسلم رواه الامام
احمد والترمذي والنسائي الحاكم وغيرهم عن النواس
بن سمعان **صلي الله عليه وعلي اله واصحابه حق**
اي متقي **قدره** اي رتبته ومقامه **ومقداره** بمعني
ما قبله **العظيم** وصف كاشف وفي روايه اسقاط صلي
الله عليه وسلم وفي روايه وعلي اله وصحبه وسلم
لترقا ثم شرع في صيغه النور الذاتي وهي لابي الحسن
المشاذلي رضي الله عنه ونفعنا به ولهي بمايه الف
صلاة وعدتها خمسمائة لتفريج الكرب فقال
اللهم صل وسلم وبارك علي سيدنا محمد النور الذاتي
اي نور ذات الله الذي خلقه الله بلا مادة لانه
مفتاح الوجود ومادة لكل موجود كاشف لك في حريته
جابر **والسر** ضد الجهر **لساري** اي الجاري **في سائر**
اي جميع **الاسماء** اي اسما الحق باعتبار مسمياتها

والصفات اي للخلق فيكون المعني المدة بجميع زوات
الخلايق وصفاتهم ويحتمل ان المراد اسما الله
وصفاته ومعناه انه محيط التجلي للاسما والصفات
فلا يستمد من اسم من اسمائه تعالى ولا صفة
من صفاته تعالى الا بواسطة فكل من المعنيين صحيح
والاولي التعظيم اي فهو ممد بجميع زوات الخلق وصفاتهم
دنيا واخري بواسطة انه محيط التجلي لاسما الله تعالى
وصفاته **ثلاثا** ثم شرع في صيغة كرم الاصول وفضلها
عظيم جدا والاكتثار منها موجب لمحبة المصطفى صلى الله
عليه وسلم التالي فقال **اللهم صل وسلم وبارك**
على سيدنا محمد كريم اي شريف الاباء والامهات
اي الاصول من ادم او حوي الي عبد الله وامته لقوله
في الحديث الشريف فلم ازل انتقل من طاهر الي طيب
الي ان وصلت الي صلب عبد الله ابن عبد المطلب
ومنه الي امي امته ثم اخرجني الله الي الدنيا وجعلني
سيد المرسلين وهاثر النبيين ورعه للعالمين
وقايد الغر المحجلين وقال البرصيري **و** لم تزل في خمائر
الكون تختار لك الامهات والاباء **ثلاثا** ثم شرع
في صيغة اهل الطريقة المشهورة بالصلاة
بالكمال له وهي من اورادهم المهمة التي تقال عقب
كل صلاة عشرا وتقال في غيره مائة فالتروا ثوابها
لانها يله لان الثواب علي حسب المطلوب وحيث تحقق
المطلوب تحققت الثواب وذكر بعضهم انها باربعة عشر الف

صلاة

صلاة فلذلك اختارها اهل الطريق فقال **اللهم صل وسلم**
وبارك على سيدنا محمد وعلي اي كل مؤمن **عدد كمال الله**
اي كل كمال لله وهو لا يتناهي ومعني عدد ها ان الله يخصها
بعلمه ويعلم انها لا تتناهي وليس المراد عدد الخلق لها
فانه مستحيل **وكا** اي صلاة مثل الذي **يليق بكماله** اي
المصطفى صلى الله عليه وسلم فتدافا عن الله عليه من
كل كمال فصار لهذا المعني كماله صلى الله عليه وسلم
لا يتناهي للخالق وان كان يتناهي في علم الله لان كل
هاتر دخل الوجود مشتاه والمعني صلى **الله عليه وعليه**
الحق صلاة لا يحيط بقدرها غير علمك لكونها لا تنقضي
ولا تزول **ثلاثا** ثم شرع في صيغة الانعام وهي من ابواب
نعم الدنيا والاخرة لتاليها وثوابها لا يحصى لما علمت
ان الثواب علي حسب المطلوب من الصلوات فقال
اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلي اي **عدد**
انعام الله اي تعلق قدرته بالنعم الدنيوية والاخروية
وافضاله اي تعلق قدرته بالفضائل الدنيوية والاخروية
وللمعني صل عليه صلاة لا تتناهي **ثلاثا** ثم شرع في صيغة
تسمي بالكمال له ايضا من اشرف الصيغ قال بعضهم
بسبعين الف صلاة وقل بما ية الف صلاة فقال **اللهم**
صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلي اي **كمال الله**
اي صلاة لا نهاية لها مثل ما لا نهاية **لكماله** فالحال
في عدم النهاية **وعدد كماله** اي المصطفى صلى الله عليه وسلم
بادغام احدى الدالين في الاخرى مع الفتح والكسر والمعني

والباطنية الدينية والدينية كما اجري علي يديه
المنافع كذلك وهو معنى تصريف الله له دنيا وتصري
علي حد قوله تعالى في حق عيسى عليه السلام وتبرؤ
الآنحه والابرص باذني فثبت لعيسى فهو لبنينا
وزيادة وعلي اله وصحبه وسلم ثلاثا ثم شرع في صيغة
العالي القدر قال السبوطي بن لازم عليها في كل ليلة
جمعه ولومرة لم يحدده في قبره الا النبي صلي
الله عليه وسلم فقال **قل اللهم صل علي سيدنا**
محمد النبي الاي نسبة الامر لكونه لا يقرأ الخط ولا يكتب
ليقال علي الحالة التي نزل عليها من بطن امه لم ينقله
عنها معلوم غير ربه وهذا وصف كمال في حقه صلي
الله عليه وسلم وفي حق غيره وصف نقص وانما
جعل الله اميا لرفع شبهة الكافرين القائلين
انما يعلمه بنشر قال البوصيري رضي الله عنه
كناك بالعلم في الامي معجزة في الجاهلية والتاديب
في البيت وقيل نسبته لام القرني وهي مكة لانه نشأ
صلي الله عليه وسلم فيها فانه ولد في شعب ابي
طالب يوم الاثنين لاثني عشر خلت من ربيع اول
بعد قدوم الغيل بخمسين يوما وقيل غير ذلك وبعث
فيها علي راس الاربعين واقام بها بعد ذلك ثلاثة
عشر سنة ثم هاجر الي المدينة المنشرة بانواره
وملئت بها عشر سنين وتوفي وهو ابن ثلاث وستين
سنة بعد النصر والفتح المبين ودفن في بيت عايشه

في المكان

في المكان الذي مات فيه وكانت وفاته يوم الاثنين
ودفن ليلة الاربعاء من ربيع الاول وله صلي الله عليه وسلم
اسماء كثيرة انها بعضهم الي الف وذكر صاحب دلائل
الخيرات منها جملة مشهورة **الحبيب** فعيل بمعنى فاعل
اي محب لربه ولاوليائه او بمعنى مغفول اي محبوب
لربه ولاوليائه **العال** الرفيع **القدر** الرتبة **العظيم**
الجاه في الحديث توسلوا بجاهي فان جاهي عند الله
عظيم **وعلي اله وصحبه وسلم** ثم شرع في صيغة
اللطيف الخفي فمن اكثر منها عده باللفظ في الدنيا
والاخرة وهي والتي بعد ها لسيدى عبد الوهاب
الشعراني رضي الله عنه فقال **اللهم صل وسلم**
وبارك علي سيدنا محمد النبي الامي وعلي اله وصحبه
وسلم عدد ما في السموات وما في الارض وما بينهما
واجر الجمنة القطع اي اوصل يا رب غصنه لما قيل
انه اسم الله الاعظم لطفك احسانك العظم الخفي
قيل معناه الظاهر فهو من اسما الاضداد وقيل علي
حقيقته ومعني غفايه حصوله بغنة من غير سبب
من الخلق ولا تهيئي من العبد في امورنا معشر الحاضرين
والمسلمين عام اجمعين تأكيد ثلاثا ثم شرع في صيغة
اللطيف الاخرى وقد تلقنها بعضهم عن النبي صلي
الله عليه وسلم بلفظة **اللهم صل وسلم وبارك علي**
سيدنا محمد صلالة مثل اهل السموات والارضين
عليه واجري يا رب لطفك الخفي في امورنا والمسلمين لان

والى هنا انتهت الثلاثيات ثم شرع في صيغة ابراهيميه
وردت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم
من قرأها ألفاً راي ربه في المنام فقال **اللهم صل على**
سيدنا محمد وعلي آل سيدنا محمد وبارك على سيدنا
ابراهيم وعلي آل سيدنا ابراهيم في العالمين
انك خير مجيب وتقدم الكلام عليهما في نظيرتها
التي في المستبعات فلا حاجة لاعادته ثم شرع في صيغة
امهات المؤمنين وفضلها عظيم جداً والاكثار منها
فيه وصلة بالمصطفى صلى الله عليه وسلم وازواجه
الطاهرات فقال **اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا**
محمد وازواجه اي زوجاته **الطاهرات** وتقدم السلام
عليهن **امهات المؤمنين** في التعظيم والاحترام
وتحريم النكاح لاني جواز الخلوة بهن والنظر وعدم نقض
الوضوء فانهم في ذلك كالايجاب قال تعالى النبي
اولي بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم وقال
تعالى ولا تتكحوا ازواجه من بعده اي ان ذلكم كان
عند الله عظيماً **وعلي اله وصيه اجمعين** ثم شرع في صيغة
الطاهر المطهر من لازم قرائتها عليها جوزي بالطهارة
فقال **اللهم صل على سيدنا محمد النبي الامي**
الطاهر المطهر اي المنزه عن الادناس الحسينيه
والمعنويه وقد نص العلماء علي طهارة النطفة
التي تكون منها المصطفى صلى الله عليه وسلم
وأقربوها عن الخلاف الذي في طهارة المحب

محمد وعلي آل سيدنا محمد
كما صلتي وباركتي
سيدنا صل

كان الجسد

كان الجسد الشريف طاهر بعد الموت بالاجماع كاجساد
الانبياء فهم مستثنون من الخلاف في طهارة الاربي بعد
الموت ونصوا علي طهارة جميع فضالاتهم الخارجية منهم
في الحياة وبعد الممات **المطهر** يعني ما قبله اذا قرأ اسم
مفعول وانقرئ اسم فاعل كان مغاير ويكون المعني
مطهر الفيرة من كل من انتسب له اي فهو كالمالمطلق
طاهر في نفسه مطهر لغيره من كل شئ رتيوي واخروي
وعلي اله وصيه وسلم ثم شرع في صيغة احتوت علي
اربع صلوات وفضلها عظيم وتسمي ذوات المناقب
الفاخرة فقال **اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا**
محمد ذي اي صاميا بمجرات جمع مجرة وهي امر خارق للعادة
مقرون بالقدرة علي يد مدعي النبوة معجوز عن معارضته
الباهرة اي الظاهرة والقاطعة لمح المعارضين قال صاحب
المجوهرة ومعجزاته كثيرة غرر منها كلام الله معجز البشير
اي ومنها انشقاق القمر له فلقين في السما متباعدين
بحيث كان كل واحدة فوق جبل قال تعالى اقتربت
الساعة وانشق القمر ومنها تسبيح الحمار في كفه
صلي الله عليه وسلم لما ورد انه قض علي خضيات
في كفه فسبحن حتي سمعهن حين كنين النخل
ثم ناولهن اي بكر فسبحن ثم ناولهن عمر فسبحن
ثم ناولهن عثبات فسبحن ثم وضعت علي الارض
فخرسن في ذلك كرامة للصحابه ايض ومنها نطق الحيوان
كالضب والطيبه والبعير لما روي احمد والسنائي

من حديث انس انه صلى الله عليه وسلم دخلها يطأ
وفيه جمل استصعب علي اهله ومنعهم ظهر فمشتي
رسول الله صلى الله عليه وسلم نحوه فقال الانصاري
يا رسول الله قد صار مثل الكلب وانا اخاف عليك صولته
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس علي
منه باء فلما نظر الجمل الي رسول الله صلى الله عليه وسلم
خر ساجدا بين يديه فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
بناصيته وارخله في العمل فقال له اصحابه يا رسول الله
لهذه بهيمة لا تعقل ونحن نعقل فمن اخق بالسجود لك
فقال صلى الله عليه وسلم لا ينبغي لبشر ان يسجد
لبشر الحديث وروي البيهقي والقاضي في الشفا ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان في محفل من اصحابه اذ جا
اعرابي من بني سليم قد صاد صنبا جعله في كه ليذهب
به الي رحلة فيشويه ويأكله فلما راي الجماعة قال من هذا
قال نبي الله فاخرج الصنب من كه وقال واللوات
والعربي لا امنت بك اويومن بك هذا الصنب وطرحه
بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فثا النبي
صلى الله عليه وسلم فاجابه بلسان يسمعه القوم
جميعا لبيك وسعديك يا زين من وذا القيامة فقال
من تعبد قال الذي في السما عرشه وفي الارض سلطانه
وفي البحر سبيله وفي الجنة رحته وفي النار عقابه
قال فمن انا قال رسول رب العالمين وخاتم النبيين
وقد اقم من صدقك وخاب من كذبك فاسلم الاعرابي

وروي الحافظ عبد العظيم المنذري في كتابه الترغيب والترهيب
عن ما رسول الله صلى الله عليه وسلم في صحرا اذا جهاتف
يحتف يا رسول الله ثلاث مرات فالتفت فاذا الطبيب
مشدودة في وثاق واعرابي نايم عندها فقال لها
ما حاجتك قالت صارني هذا الاعرابي ولي خشفات
اي ولدان في ذلك الجبل فاطلقني حتي اذهب فارضها
واني قال وتعلمين قالت عذبي الله عذاب العيشة
انك ان لم اعد فاطقرا قد هبت ورجعت فاوثقها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتبه الاعرابي فقال
يا رسول الله ما حاجتك قال تطلق هذه الطيبة فاطلقها
فخرجت تعدوا في الصحرا وتضرب برجليها الارض
وتقول اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله
وتعدار معزاته لا تحيط بها الصحايف قال ابو صدى
ان من معزاتك المعجز عن وصفك اذ لا تحده الا حصيا
وكيف يستوعب الكلام مجاياك وهل تترج البحار الدلاء
وصل وسلم وبارك علي سيدنا محمد وزي المناقب
جمع منقبه ضد المشلية اي الكمالات **الفاخرة**
اي العظيمة التي يفخر بها دنيا واخري لقوله تعالى
واما بنعمت ربك تحدث وقال تعالى انا اعطيناك
الكوثر وقال تعالى ولسوف يعطيك ربك فترضى
وقال صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد آدم ولا فخر
ولا فخر اعظم من هذا والمعني ولا اقول فخر مغضبا
لزي بل تحدثا بنعمت ربي كما امرني وهذه **الكمالات** ترجع

أي كمال صورته وكمال معناه وهو غاية لا تدرك كما قال
 البوصيري رضي الله عنه ليس من غاية لوصفك انصافاً
 وللقول غاية وانتهاه بما فضلك الزمان واياؤك فأنفذه الانا
وصل وسلم وبارك علي سيدنا محمد في الدنيا والاخرة
كناية عن الدوام وصل وسلم وبارك علي سيدنا محمد
وخلقنا اي اجعلنا متخلفين اي متصفين باخلاقه
او صافه الطاهرة وصف كاشف وتخلق باخلاقه هو
الولاية الكبرى الله يتحققا بذلك ثم شرع في صيغة
الوسيلة والفضيلة وفيها ثلاث صلوات فقال اللهم
صل وسلم وبارك علي سيدنا محمد واعطه الوسيلة
اي اعلي منزلة في الجنة والفضيلة اي الفضل الكامل بان
يكون افضل الخلايق علي الاطلاق كما هو الواقع فيه
وفي الحديث الشريف صلوات الله لي الوسيلة فانها لا تكون
الا لرجل وارجوا ان يكون انا هو وصل وسلم وبارك
علي سيدنا محمد في المقامات الرتب الجليله اي العظيمة
وصل وسلم وبارك علي سيدنا محمد وخلقنا باخلاقه
لجنيته تقدم تفسيره في نظيره ثم شرع في صيغة اعتوت
علي خمس صلوات فقال اللهم صل وسلم وبارك
علي سيدنا محمد وهب صبر لنا قد اشكرك بان يكون
مصرفنا في مرضيتك راضياً باحكامك وصل وسلم
وبارك علي سيدنا محمد واجعل صبر عينا عملنا
مشكوراً مقبولاً وصل وسلم وبارك علي سيدنا محمد
ولقنا اي اجعلنا متلقين في القيامة نصرته اي نعمة وحسن

وسروراً اي فرحاً تاماً وفيه تلخيص للآية الكريمة والمعني اجعلنا
من قلة فيهم ولقناهم نصرته وسروراً وصل وسلم وبارك
علي سيدنا محمد واللق انزل علينا ملكي متعلق بمحذوف حال
من قوله محبة ونوراً وفيه تلخيص لقوله تعالي والقيت عليك
محبة مني قال بعضهم المحبة محبة نبتت في ارض القلوب
وسقية بما التوبة من الذنوب فانبتت سبع سنابل في كل سنبلة
مايه حبه واما المحب فهو ذاهب عن نفسه متصف بذكر ربه
قايم بما حقوقه ناظر اليه بقلبه احرق قلبه نار همة ابيه
تكشف له الجبار استار غيبه فان تكلم فغن الله وان حرك
فبا الله وان سكنت فتح الله فهو لله وبالله ومع الله وصل
وسلم وبارك علي سيدنا محمد وهب صبر لنا سرراً روحاً
صافية بالاسرار متعلق بقوله سروراً اي فرحاً ثم شرع
في صيغة اعتوت علي اربع صلوات فقال اللهم صل وسلم
وبارك علي سيدنا محمد الصاوت في القول والفعل والنية
الامين اي المعصوم من الخيانة في ظاهره وباطنه قبل النبوه
وبعد ولذلك كان مسمي بهذين الاسمين قبل البعثه
وسروراً علي سيدنا محمد الذي ما ارسل ملبثاً بها الحق
ضد الباطل المبين اي الظاهر الواضح ولذلك قال الله
يعرفونه كما يعرفون ابناهم وفي الحديث تركتكم علي
الحجة البيضاء ليلها كنهارها ونهارها كالليلها
لا يضل عنها الاهالك وفي الحديث الحلال بين والحرام
بين الحديث فلم يبق عذرا لظن ولا ليعني وصل وسلم
علي سيدنا محمد الذي ارسلته اي جعلت رسالته رحمة للعالمين

حتى الكفار بتأخير العذاب عنهم وللمنافقين بالاثمان بالامان
 وفي الحديث انما رحمة محمد **ص** قال الله تعالى وما كان الله
 يعذبهم وانت فيهم فامنت الدنيا من المسخ والخنس
 ومن كل عذاب عام من اجل كونه فيها الي يوم القيامة
وصل وسلم وبارك علي سيدنا محمد وعلي جميع الانبياء
عطف عام والمرسلين عطف خاص وعلي الخ اتباع
كل وصحبه من اجتمع بكل مومنا به اجمعين تأكيد **للمسا**
 اي وقت **ذكر** يا الله **الذكر** جمع ذكر ضد الغافل
 وهم ماعد الكافر من الجن والانس **وعمل** اي كل وقت غفل
عن ذكرهم اي من ذكر الانبياء والمرسلين والهم وصحبه
الغافلون جمع غافل وانما قدرنا وقت لان ما ظرفية لكل بحسب
 ما تضاف اليه والمراد طلب صلوات غير متناهية لان
 عدد الاوقات غير متناهي ثم شرع في صيغة احتوت
 علي صلاتين فقال **اللهم صل وسلم وبارك علي سيدنا**
محمد وعلي ساير باقي اجمعين انبيائك ورسلكم وبارك
علي سيدنا محمد وعلي ملائكتك جمع ملك واصله ما لك
 علي وزن من فعل من الالوك وهو الارسال وضمه القلب
 المكاني فاخرت الهمزة التي هي في الكلمة عن اللام التي
 هي عين الكلمة ثم اسقطت الهمزة فسار وزنه فقل
 باتسقاط فالكلمة وتقدم الكلام في الملايكة **اوليايك**
 جمع ولي وهو القيام بحقوق الله وحقوق عباده حسب
 الامكان وسمي وليا لانه تولى خدمة ربه وانهمك فيها
 معرضا عن نفسه وشهوته ففعل بمعنى فاعل اول الله

تولاه

تولاه فلم يكلمه لشئ سواه ففعل بمعنى مفعول وقال العارفي
 معرفه الولي اصعب من معرفة الله تعالى فان الله تعالى
 معروف بكماله وجلاله ومن اين المخلوق ان يعرف مخلوقا مثله
 لان ولايته متوقفة علي اخلاصه في العمل لربه والاخلص
 بين العبد وربه لا يطاع عليه ملك فيكته ولا شيطا
 فيفسده فاذا علمت ذلك فالخلق لا تعرف من بعضها
 الا الظاهر وتجب عليهم تحسين الظن حين الظاهر
 والله يتولي السراير من اهل ارضك وسمايك **عدو ما كان**
وعده ما يكون وعد ما هو كائن في عالم ابد الابد
بالمرد ودهر الداهرين بالمدايم اي مودة مكث الجميع في الدنيا
 والاخرة فالابد والدهر بمعنى والايدون هم الداهرون
 وهو كناية عن تأييد الصلاة **واجعلنا بسبب الصلاة**
عليهم من ذكر من **الصدقيين** جمع صديق وهو الباع النقية
 في الصديق مع الله ومع عبده فالصديق هو الكامل
 في الصلاح فيشمل حتي الانبياء **الامين** من خزي الدنيا
 وعذاب الاخرة **يا رب العالمين** ما لكهم ومربيهم
 وقد انتهت الصيغ التي جمعها المؤلف رضي الله عنه
 من كلام غيره وهي ثلاثون صيغة وانما خصها بالجمع
 لانها كانت وردت تلقها عن اشياخ عارفين بالسند
 والاجازة حتي تروحن بها وتطبع فصارت كاتفا
 تصنيفه فلم يضعها تقليدا لاهلها وانما هو موافقة
 لهم في الاجتهاد لان المجتهدين لا يقلد مجتهدا فلذلك
 ضم لها ما انشاه من نفسه ورتبه علي حروف الحجا

واذا تأملت ما صنعه مع الذي جمعه تجد النفس في المعرفة
واحدة وتصنيفاته اعلى يشهد بهذا اهل التور والمعرفه
وسنظهر لك بعض فضائلها في شرحها ان شاء الله تعالى
وبداية الحزقة وفيه سبع صلوات فقال **حرف الحمزة اللهم**
صل وسلم وبارك على سيدنا محمد عدد اي مثل عدد ما وجد
في الارض امن دواب وجادات مما لا يعلم قدره الا الله
والسما اي وعدد ما وجد في السما **وصل وسلم وبارك**
على سيدنا محمد وعلى جميع الملائكة والانبياء قدم الملائكة
لتقدمهم في الوجود لا لعظمهم على الانبياء لان من ذهب
الاشعري الانبياء افضل **وصل وسلم وبارك على سيدنا**
محمد وعلى اهل اتباعه وعلى سائر العلماء جمع عالم ضد الجاهل
وهو المتصف بالعلم النافع والاوليا عطف خاص لان
الولي عالم وزباده **وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد**
وعلى اهل صلاته تملأ على فرض لو جسمت سائر جميع
الاقطار جمع قطر بالضم كقفل واقفال وهو الجانث
والناحية واما القطر بالسر وزان حمل فيطلق على النجاس
والخديد المذوب قال الله تعالى اترني افرغ عليه قطر
اي نجاس مذابا واما القطر بالفتح فواحدة قطرة وهي
النقطه والرجاء مرار في الاقطار **وصل وسلم وبارك**
على سيدنا محمد وعلى اهل صلاته اي اجعلنا متحققين
تجليات الصفات جمع صفة اي صفاته تعالى والاسماء
اي اسمائه تعالى ومعني تحقق العيد بذلك شهوده
الله في اسمائه وصفاته فاذا كانت الصفات جمالية

والاسما

والاسما جمالية اشبع صدره وارتفع قدره فيصير رحيمًا
بشهوده الرحمن منعًا عليه بجلال النعم ويصير كريمًا
بشهوده كريمًا ويصير حلِيمًا بشهوده الحليم ويصير لطيفًا
بشهوده اللطيف ويصير روفًا بشهوده الروف وهو معني
قوله صلى الله عليه وسلم تخلقوا باخلاق الله واذا شهد
الصفات الجلالية والاسما الجلالية كجبار ومنقسم
وقهار وشديد البطش تصاغروا تغاني ونسي نفسه
حتى ان بعضهم يذوب جسمه من ذلك وينشمن من
جسمه جوفه رايحه الكيد المشوى كما وقع لابي
بكر الصديق رضي الله عنه فالعارفون رايما بين
المظهرين تارة يشهد الاسما والصفات الجلالية
فيذوب وتضديف عليه الارض بما رحبت ويقول كما
قال ابوبكر الصديق رضي الله عنه لا آمن مكر الله
ولو كانت لهدي قديمي داخل الجنة وتارة يشهد
الصفات الجمالية والاسما الجمالية فرما قال اشفع
لاهل عصرى فالكاملون تجليهم جلالي وجمالي والمتمو
سيطرون في السير اذا شهدوا الجمال يقال لتجليهم
انس واذا شهدوا الجلال يقال له هيبه فتجليهم
دايرين الانس والهيبة والمبتدون قبض وبسط
فاذا شهد الجلال قبض واذا شهد الجمال بسط ويقال
للمبتدي والمتوسط اصحاب احوال لانهم لا يدوم
لهم تجلي ويقال للكامل صاحب مقام لرسوخة
في هذا المعني نعمنا الله بهم **وصل وسلم وبارك على**

علي سيدنا محمد وعلى آله واجعلنا من الذين انعمت عليهم
من النبيين والصدوقين والشهداء فيه تليج بالآلة الكريمة
وهي قوله تعالى ومن يطع الله ورسوله فأوليك
مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصدوقين
والشهداء الآله ومعنى كونه معهم كوقته بهم في دار السلام
بسلام وصرور لم يبارك علي سيدنا محمد وآل الله
صلاة تيمنا تمنعنا بسببها شر الحسد اذ جمع حاسدا
والحسد تمنى زوال نعمة الغير باللسان أو باليد أو بالقلب
فمنعه دفع ضرره عنا أي فلا يبلغ فينا امة والاعدا جمع
عدو ضد الحبيب وهو الساعي لك في جلب الضرر الذنوي
أو الاخرى فيشمل نفسك وزوجك وولدك ففي الحديث
الشريف اعدا عدوك نفسك اليقين جنيتك وقال تعالى
ان من اذا وجكم واولادكم عدوكم ويطلق علي من يفرح
بميتك بهيما فله ويحزنه ما يسرك قال تعالى
ان تمسكتم حسنة تنسوهاهم وان تصيبكم حسنة
يفرحوا بها فالمراد اي عدو ثم شرع في حرف الباء
الموحدة وفيه عشرة صلوات فقال حرف الباء الهم
صل وسلم وبارك علي سيدنا النافع بالصدق
وهو مطابق الخبر الواقع والصواب ضد الخطا لعصمته
من خلاف ذلك وصل وسلم وبارك علي سيدنا
محمد افضل من اوتي اعطي الحكمة العلم النافع والنبوة
وفصل الخطاب اي الخطاب الفاصل والمميزين الحق والباطل
وصل وسلم وبارك علي سيدنا محمد باب الابواب

اي وسيلة

اي وسيلة الوسائل فالانبياء وسيلة لاصحابهم والنبي
وسيلة الانبياء والمشايخ وسيلة الاتباع والنبي صلي
الله عليه وسلم وسيلة الانبياء ولبابه فالص
الباب الجالس فهو صلي الله عليه وسلم خيار من خيار
من خيار وقال بعض العارفين لبث اللب مائة النور الالهي
الظاهر في كل شئ بكل شئ ولا توجد هذه المادة هكذا
الا في المقام المحمدي وصل وسلم وبارك علي سيدنا محمد
وازل عن قلوبنا عقد لنا بسبب نوره ظلمة الحجاب الاضافة
ببانيه والمراد الظلمة المعنوية التي تقوم بالاعتقالات بسبب
المعاصي وروية النفس وشهواتها قال بعضهم
انارة العقل مكبود بطوع هوي وعقل عامي الهوي
يزداد تنويرا وقال سيدي البكري قدس الله سرة
واخرج عن كل هوا ايدا ومن جملة الحب خوف الخلق وهم
الرزق كما قال صاحب الحكم رضي الله عنه اجتهدك
فيما ضمن لك وتقصيرك فيما طلب دليل علي انطوائ
البصيرة منك ومن جملة الحب اعتماد العبد علي عمله
وانتظار الثواب عليه ونبوة واخرى وفي الحديث الشريف
فاعمل لوجه واحد يكفيك كل الاوجه واذا كانت هذه
الامور محجبا فابالك بالمعاصي فنا عليها مجوب من بان
اولي وصل وسلم وبارك علي سيدنا محمد والحمد
ألف في قلوبنا الحكمة العلم النافع والصواب ضد الخطا
وصل وسلم وبارك علي سيدنا محمد واستقنا بهذه
القطع والوصل من لدنك من عندك صافي خالص الشرب

هو نور الايمان والمعرفة فتشبه النوري المعنوي بالشروب
واستعار اسم المشبه به للمتشبه علي طريقة الاستغناء
التصويحية بجامع الحياة في كل لاف المأخوذة حيوات النفوس
وفي النورية حياة الارواح والسقي ترشيج فرائهم بالخمرة
والمشروب انوار العلم والمعرفة والمحبة التي ينشأ عنها
كمال العبودية كما قال بعض اتباع العارف بالله صاحب
الطريقة الحنفي **نفعنا الله به** مخاطبته **قمرهات** لي خمرة
المعاني **مع كل مولي لها يعاني** ثم استقيها بجف ليل
صرفا علي نعمة الثاني **وقال العارف بالله ابن الفارض**
نفعنا الله به شربنا علي ذكر الحبيب مدحة **سكونا**
بها من قبل ان يخلق الكرم **الي اخر القصيدة** فالمراد من ذلك
الخمرة نور المحبة والهدية التي تثبت في الارواح من يوم
الست بربكم بديل قوله في اثنا القصيدة **نفعنا**
الله به يقولون لي صفها فانت بوصفها خبير **اجل عند**
باوصافها علم صفا والاما ولطف ولا هو **وتور ولا نادر**
وروح ولا جسم **الي ان قال في اخر القصيدة** **علي نفسه**
فليبيك من ضاع عمره **وليس له منها نصيب** **ولاسم**
وصل وسلم وبارك علي سيدنا محمد **وفهمنا اسرار الكتاب**
القرآن اي والسنة قال جعفر الصادق رضي الله عنه
كتاب الله علي اربعة اشياء العبارات والاشارات والطايف
والحقايق فالعبارات للعلوم والاشارات للخواص والطايف
للاوليا والحقايق للانبياء فاذا علمت ذلك فالمراد بالعلوم
علم الظاهر فليس لهم غوض في القرائن الا بالمقصود

وتعلم

وتعلمهم بالعلوم الاشارية التي هي للخواص فضول منهم
والتكلم في اللطايف لغير الاوليا فضول منهم ويدخلون
في الوعيد الوارد من فسر القرآن براهه فليتبوا مقعده
من النار عالم بمن الله عليه بعلم كذبي فخاله لا ينكر
قال بعض العارفين ولا تمدن للعليا منك **يدار** حتي
تقول لك العلياهات يدك **وصل وسلم وبارك علي**
سيدنا محمد واجعلنا صيرنا بسب الصلاة عليه صلي
الله عليه وسلم من الاجاب اي الخواص وتطلق الاجاب
في عرف الصوفية علي طائفة فوق الابدال ويقال لهم
الاجابا فاول المراتب الاوليا ثم الابدال ثم التجا ثم النقب
ثم العرفا ثم الاقطاب ثم الغوث فيستغاث بهم في التوكل
علي هذا الترتيب وان اردت تعريف الكل وعدتهم فعليك
بكتاب الاثر الشاذلية نفعنا الله بهم **وصل وسلم وبارك**
علي سيدنا محمد وارسلنا هضيرة القدس تطلق علي مكان
عنايمين العرش من نور ويقال فيه خطيرة من الخطر
وهو المنع لمنعه عن غير الخواص وهو مكان في اعلي
الجنة يشاهد المقربون فيه ربهم كما ورد ما يقتضي
ذلك وتطلق علي عالم الجبروت وهو عالم الاسرار
وشهود الواحد القهار وهذا الايناله في الدنيا الامن
تخلي عن الشهوات النفسانية وخرج من الطبايع
الحيوانية حتي يمزق السبعين حجابا الظلماتية
التي حجبت بها النفس الامارة بالسوء وبلغني
هذا قول سيدي البكري في ورد بحر اجعل ارواحنا

ساجات في عالم الجبروت ايج عالم الاسرار كما علمت واكتشف
 لهم عن حضائر اللاهوت اي عن الحضرة الالهية فيشهدون
 سر الميعه التي في قوله تعالى وهو معكم اينما كنتم ومن
 المتحقق بهذا المقام قول بن الفارض رضي الله عنه
 وميتي غبت ظاهرا عن عياني الف نحو بالني التاك **في حمله**
الاحباب هم المقربون قال في فردوس العارفين قال محمد
 بن الصباح يوتي يا اهل الطاعة يوم القيامة فينقسمون ثلاثة
 اقسام فيقول الله لكل واحد ماذا عملت من الطاعات
 فيقول اهل القسم الاول يا رب خلقت الجنة ونعيمها
 فاسهرت لها لياالي واظمات لها لهاري فيقول له انت
 انما عملت للجنة فعلي اذ اعتقك من النار ثم يقول
 لاهل القسم الثاني ماذا عملت من الطاعات فيقول
 يا رب خلقت النار وعذابها فاسهرت لها لياالي
 واظمات لها لهاري فيقول انما عملت خوفا من النار
 فعدمتها ثم يقول لاهل القسم الثالث ماذا عملت
 من الطاعات فيقول حبا لك وشوقا الي لقاءك فيقول
 انت عبيدي حقا ارفعوا الحجاب عن عبي قد كان بشوقه
 الي وشوقي اليه اشد فيرفعون الحجاب ثم يقول الله الي
 يا وليي فها انا احببتك فوعزتي وجلالي ما خلقت الجنة
 الا لاجلك ولك اليوم ما شئت انتهي **وصل وسلم وبارك**
علي سيدنا محمد وعلي ساير الانبياء والاصفياء عطفي عام
والال كل من الانبياء والاصحاب لكل منهم ايضا ثم شرع
 في حرف التا المثان فوق وفيه اربع عشر صلاة فقال

حرف التا

حرف التا اللهم صل وسلم وبارك علي سيدنا محمد الذي جا
 اي ظهر في عالم الاجساد ملتبسا بالايات العلامات الدالة
 علي نبوته من ارهاصات ومعجزات واخبار كتب البينات
 الواضحات في نفسها الموضحات لغيرها **وصل وسلم وبارك**
علي سيدنا محمد المويد المنصور بجلال عظيم المعجزات
 كالقرآن فان معجزاته مستمرة الي يوم القيامة وغيره
 كما تقدم **وصل وسلم وبارك علي سيدنا محمد القابل انما الاعمال**
 اي الشريعة بالنياسات فان لم توجد نيته فلا يوجد عمل
 وهذا الحديث وكن في الشريعة كما هو مبين في محمله
وصل وسلم وبارك علي سيدنا محمد الساري سره
 نوره في ساير جميع الكائنات جمع كائنه وهي الذات الحادثة
 فان النور المحمدي تخلقت منه الدنيا والاخرة كما مر في حديث
 جابر **وصل وسلم وبارك علي سيدنا محمد وكفرارح بسمها**
عنا معشر المصلين والمحبين **السيات** جمع سية ضد
 الحسنه سميت بذلك لانها شؤ صاحبها بسبب العذاب
 وغضب ربه ونقصه عن مراتب المظهرين **وصل وسلم**
وبارك علي سيدنا محمد وايدنا النصرنا دنيا واخري بسبب
الكرامات جمع كرامه تطلق علي الامور الخارق للعادة علي يد
 ظاهر بدصلاح لكن المراد هنا ما كرم به العبد من القضايا
 الالهية كانت خارقة للعادة ام لا معنوية كالمعرفة بالله
 والحنسية ودوام المراقبة والمساوغة لامتنان امره ونهية
 والرسوخ في اليقين ودوام المتابعة لله والفهم عنه
 وغير ذلك من عز الدنيا **وبارك** والاخرة الذي قال

فيه ابو الحسن الشاذلي رضي الله عنه عز الدنيا بالايام
والمعرفة وعز الآخرة باللقا والمشاهدة او حسبيه
كالازراف الدينويه عن الحلال وصحة البدن والزوجة
الصالحة وحسن المنزل والمركب والفوز بالجنة من غير
سابقة حساب ولا عذاب والسلامة من عذاب القبر
والتنعم بنعيمه الى غير ذلك من نعم الله التي قال
فيها **وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها وصل وسلم**
وباركك علي سيدنا محمد وحملتنا زينا بحمل الصناديق
اي بالصفات الجميلة عند القبيح بان يزين طواهرنا
بامثال الاوامر واجتناب النواهي وبواطننا بالاخلاص
والحجى والاسرار ويصونها عن الاغيار **وصل وسلم**
وباركك علي سيدنا محمد وازل من قلوبنا عقولنا حب
الرياسة فخصه لانه اخر ما يخرج من قلوب الصديقين
فهم واعضاله لا ينفع فيه معالجته ان لم تاته العناية
والجذبات الرحمانية **وجميع الشهوات** جمع شهوة وهي
ميل النفس الى اغراضها فالنفس اخت الشيطان
ولا غرض لها الا فيما يرضى الرحمن ولو كانت اغراضها
في الطاعات فتصيرها سلاسل للنيران وفي الحديث
لا اخاف علي امتي عباده شمس ولا قروا فما اخاف
عليهم من الشهوة الخفية قال صاحب الحكم رب معصية
اورثت ذللا وافتقارا خيرا من طاعة اورثت عزا
واستكبارا وقال البوصيري رضي الله عنه وخالف
النفس والشيطان **و** واعصهما وان هما محضاك

النفخ

النفس فانتقم الي اخر ما قال فيما يتعلق بالنفس
والشيطان وقال يوسف عليه الصلاة والسلام
وما ابرئ نفسي ان النفس لامارة بالسوء قال
القطب البكري النفس حية تسقي وان بلغت
مراتبها السبعة فالكمال لا يامن لنفسه لان
جهادها هو الجهاد الاكبر كما في الحديث رجفنا من
الجهاد الا صغر الي الجهاد الاكبر اراد به صلى الله
عليه وسلم جهاد النفس وانما كان اكبر لانها
عدو خفي بين جنبيه والشيطان مقترن بها
يجري من ابن ادم مجرى الدم فالخلاص منها جهاد
اكبر ولذلك قال الله تعالى والذين جاهدوا فينا
لنهديهم سبلنا قال المفسرون المراد به جهاد
النفس والشيطان وقال الله تعالى واما من خاف
مقام ربه ونهي النفس عن الهوى فان الجنة
هي المادي ولذلك كان اهل الطريق مقام مهم
عظيم قال السيرة البكري رضي الله عنه هذا
طريق من سار فيه ليس له قط من تشبيب
وهذا الباب واسع الاطراف وفي هذا القدر كفاية
وصل وسلم وباركك علي سيدنا محمد وانعم علينا
تفضلا واحسانا منك بتجاني الاسماء الحسنى
والصفات الحسنى اي بظهور اسمائك العظيمة
لنا وصفاتك الكريمة بحيث لا نشهد حادثا من
الحوادث ولا كوننا من الاكوان الا بشهود الاسماء

والصفات فيه لكون الاكوان اثرها وهو معني قولهم العارف
يري الله في كل شئ وقول بعض العارفين وفي كل شئ
له آية تدل على انه الواحد ومعني قول سيدي عبد
الغني النابلس رضي الله عنه كل شئ غفر جوهر
هلين الحسن المهيبي ومعني حديث لا يزال عبيدي
يتقرب الي بالنوافل حتي احبه فاذا احبته كنت
سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به
وبره التي يبطلش بها ورجله التي يمشي بها
الحديث اي كنت مسموعة عند سمعه مسموعة
الموادت ومبصرة عند ابصاره الموارث وحوله وقوته
عند بطشه ويشبهه اي يشهدني كذلك لانها اقاري
وهي ظاهرة علي حد قول بعض العارفين الله قل
وذر الوجود وماهوي ان كنت مرتادا بلوغ امل كمال
فالكل دون الله ان حقيقته عدم علي التفضل والاحمال
من لا وجود لذاته من ذاته فوجوده لولاه عين محال
وهذا المقام هو المسمى بوحدة الوجود ولا يدركه
الشخص الا بعد الغنا في الاحدية الذي قال فيه
ابن شيت وزوج في بحار الاحدية ووحدة الوجود
هذه يسمي صاحبها في مقام البقا ويسمي غرقانا
في عين بحر الوحدة التي هي شهود المولي من حيث قيام
الاسما والصفات به ولذلك صرح به في الصيغة
التي تليها فقال **وصل وسلم وبارك يا سيدنا محمد**
واغرقنا في عين ذات بحر توحيد الوحدة التشبيه

توحيد

توحيدها بالبحر السارية في جميع الموجودات الحادثة لانها
اثار الذات المشهودة المتصفة بتلك الصفات فالعارف
يري الله قبل الاثار ويستدل بالله علي ثبوت الاثار
والمجرب يري الاثار قبل تثبوت الله فيستدل بالاثار
علي الله والمصنف طلب في صلواته ان يكون من اهل
المقام الاول وهو حقيق بذلك بل ومن تبعه حقيق
بذلك وقد علمت ان من غرق في عين بحر الوحدة
يكون باقيا بالله ولا يد لا بنفسه ولا بشئ سوي
الله لانه يري الاكوان كظل الشاخص فذلك قال
وصل وسلم وبارك علي سيدنا محمد وابقنا بك
اي مشاهدين لجلالك وجلالك في كل شئ كما قال
السيد البكري في ورد السحر الهي جلالنا هذا الظلام
عن جلالك استنار واوضح الصبح عن بلج جلالك
وبذلك استنار الدنيا اي لا بشهود انفسنا وجولنا
وقوتنا ولا بشئ سواك لانه مقام المجوبين في **توب**
الخطات متعلق بايقنا والخطات جمع لحظه يعني مقدار
ضم العين وفتحها وهو معنى قول ابي الحسن الشاذلي
رضي الله عنه ولا تظننا الي انفسنا طرفه عين ولا اقل
من ذلك وحيث شهد العبد كل شئ من الله يكون دائما
عن الله راض كما قال بعض العارفين وحيث الكل حي لا يبع
وتبع القبح من حيثي جميل ولما ذكر رضي الله عنه
مقام البقا ولا يكون صاحبه الاكامل الايمان لتخليه
عن الاغيار طلب تخليه بالاعطاي فقال **وصل وسلم**

وبارك يا سيدنا محمد وانتشر أسبغ علينا نعمتك
 الكاملة المخصوصة بأهل الغايات وهم الصديقون
 الذين اخذهم الله لنفسه على حد قوله تعالى
 واصطفيتك لنفسي وهذا من التخلية بعد التخليه
 لانه طلب الفتح الاكبر ولا يكون بالمجاهدة بل بالمواهب
 الربانية بخلاف التخلية من الاغيار حتى يكون من اهل
 البقا فان له شيا عاريا وهو المجاهدة على يد شيخ عارف
 التزم معه الشروط والاداب ومن هنا حصل الخلاف
 هل الولاية مكتسبه اولا قال بعضهم الولاية مكتسبة
 وقال بعضهم كالنبوة ليست مكتسبه وشيخنا المولى
 جعل الخلق كفضيائهم قال مكتسبة اذ ادبها التخلي
 عن الاغيار وشهود الواحد القهار فانه مكتسبة بالحاجة
 كاعلمت واما الولاية بمعنى العطايا التي خصت بها
 اهل الغايات كالعلوم الدنية والكشف عن الغيبات
 والاجتماع بسيد العالمين والكرامات فليست بمكتسبة
 بل قد يكمل الشخص ولا يحصل له شيء من ذلك
 ولما كان التجلي الذاتي اعظم نعمة خصت به اهل الغايات
 طلبه استقلاله بقوله **وصاوسلم وبارك علي سيدنا**
محمد واذقنا لذة تجلي ظهور الذات عليه وادمعها
اي تلك اللذة علينا معشر المصلين على الحبيب
ما دامت الارض والسموات اي مدة دوامها وهو
كناية عن التاييد على حد قوله تعالى فالدين فيها
ما دامت السموات والارض واعلم ان المعرفة على

قسمين

قسمين خاصه وعامه فالعامة معرفة الله بالدليل والخاصة
 على ثلاثة اقسام شهودا يقال وهي لا يراد وشهودا سما
 وصفات وهي لا خيار وشهود ذات وهي لا خيار الحيار
 والمراد شهود الذات من غير وقوف على كنهه اذ لا كنه
 لا يدرك حتى للمصطفى لان الحارث لا يحيط بالتقدم وقال
 شيخنا المولى رضي الله عنه اختلف هل تجلي الذات يكون
 لغير الانبياء او لا يكون الا للانبياء الصحيح انه يكون
 لغير الانبياء اي لا يكون لتجلي الانبياء وكذلك شهود
 الانبياء يتفاوتت فشهود نبينا اعلى لا يساويه شهود
 احد ولما كان الصحيح انه يكون لغير الانبياء طلبه
 المولى فيما تقدم قال السيد الكري في الفينة التي
 في التصوف رضي الله عنه كم لذه فاق على الذات
 تجلي علينا في تجلي الذات فني تجلي وصفه يعني
 وفي تجلي ذاته يبقينا وكان شيخنا المولى رضي الله
 عنه يقول هذه الذات مجله للاوليا في الدنيا
 اعظم من نعيم الجنان وهي من جملة البشري التي
 قال الله فيها لهم البشري في الحياة الدنيا وفي الآخرة
 وصل وسلم وبارك يا سيدنا محمد وعلي آله وصحابة
 ومن صدق برسالة من هذه الامة وغيرها
 والطق ارفق بنا معشر المصلين ولوالدنيا بكسر الدال
 جمع والد وسائر المسلمين والمسلمات في الحياة
 يحفظ الدين والدنيا والبدن من كل سوء وتعد الممات
 بالخاتمة الحسنى ودخول الجنة من غير ساء بقتة

هو ثم شرع في حروف الشا المثلثة وفيه اربع صلوات
فقال اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد **كل**
قدريم وهو ذات الله وصفاته ومعني العدد الاحصي
بالنسيبه لعلمه تعالى فانه هو الذي يحصي ذاته وصفاته
ولا يعلم الله الا الله **وحادث** وهو ما سوي الله فيشمل
نعيم الجنان وعذاب النيران فالمراد صل عليه صلاة
لا نهاية لها **وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد**
صلاة اي وسلاما وبركة **يتم** يشمل **نورها** ببركتها
وخيرها **جميع الحوادث** المخلوقات **وصل وسلم وبارك**
على سيدنا محمد وعليه ما صدق ما صدق **صادقت**
اي مرة صدق في الاقوال والاحوال **وانكث** نقض **ناكث**
ناقض بامور المعنوية والحسية يقال نكث العهد
نقضه ونكث الكسبا نقض قال تعالى فمن نكث فانما ينكث
علي نفسه اي نقض عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال تعالى ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة
اذ كانوا من ياب قتل **وصل وسلم وبارك على**
سيدنا محمد والكننا وصرف عنا معشر الحاضرين
والمؤمنين **شئ الحوادث** اي النوازل والمصائب والمراد
كل حادث فانه ورد التحصن من البر والفاجر ومن
الغني والفقير ومن الصحة والمرض فان البشر قد ياتي
مما في ظاهره خير قال الله تعالى ويبلوكم بالشر
والخير فتنه وقد ياتي الخير مما في ظاهره شر
قال تعالى وعسي ان تكرهوا شيئا وهو خيركم

ثم شرع

ثم شرع في حروف الجيم وفيه ثلاثة صلوات فقال
هو **مرق الجيم اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا**
محمد المخصوص دون الانبياء والخلق اجمعين **بالاسرار**
من المسجد الحرام الي المسجد الاقصى اي الا بعد
وهو مسجد بيت المقدس وهو اول مسجد وضع
بعد المسجد الحرام علي البراق ليلا قال تعالى
سبحان الذي اسري بعبده ليلا من المسجد الحرام
الي المسجد الاقصى الآية وكان بجسمه وروحه
ومن انكره كفر وكان قبل الهجرة بسنه **والمعراج** من
بيت المقدس بعد صلاته بالانبياء والملائكة
نصب علي الصخرة له مرقاة من فضة ومرقات من ذهب
منضد بالؤلؤ عن يمينه ملائكة وعن يساره ملائكة
ومراقبه عشرين للمسموات السبع والثامنة
لسدرة المنتهى والتاسعة لمستوي سمع فيه طريق
الاقلام والعاشرة للعرش والرفرف وراي ربه بعيني
راسه وكلمه وفرغ عليه خمسين صلاة وراجعته
حتي صارت خمسين الابد باقية علي اصلها في الجزا
واعطاه مالا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر
علي قلب بشر لنفسه ولا لغيره ورجع فرحا مسرورا
مويذا منصورا الي مكة قبل الفجر ومن انكر ذلك فهو
فاسق لا يبعد عنه الكفر قال تعالى وما جعلنا
الرؤيا التي اريناك الا فتنه للناس **وصل وسلم**
وبارك على سيدنا محمد وتوجهنا اي زينا من القبول

لاعمالنا ورضاك علينا **الصبح** ازين **تاج** زينة التاج
 في الاصل الذي يوضع على راس الملوك مكلل بالجوهر فاطلقة
 واراد الارزعه وهو الزينة بسبب قبول الله للعبد
 وفي الحديث اذا احب الله عبداً ناري جبريل فيقول
 يا جبريل اني احب فلاناً فاحبه فيجب جبريل ثم يامر
 ان ينادي في السماء ان الله يحب فلاناً ابن فلان
 فاحبه فيحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول في
 الارض فهذا هو المراد بالتاج كما قال السيد اليزيدي
 رضي الله عنه عبثاً ولكن الملوك عبيدهم **تنبيه**
 مما يسمى بالتاج بين الصوفية الذي يوضع على الرأس
 وقرصه صوف ابيض وهو الخرقه المشهوره للسادرة
 الخلوثية التي هي شعارهم وفيه اشارة كما قال استاذنا
 المولف رضي الله عنه الى سلوك طريقه التصوف
 وبياض القلب وهو مضروب على وجه مخصوص
 محيط به اربع جلالات اي في كل جهة اثني عشر ضلعاً
 عدة حروف لا اله الا الله اشارة الى شهوده احاطة
 الرب من جميع جهاته احاطة قديمة معنوية لاحسة
 تنزه الله عن ذلك **وبعضهم** يجعل وسطه زكاً اشارة
 للوحدة وبعضهم يجعله خالياً اشارة للنفاء وبعضهم
 يجعل في وسطه هاء هكذا **○** اشارة الى الهويه الدائرة
 بالمعالم دورن علم وقدرة وقويمية لا دورن حش
 ثم ان ليس الخرقه عند القوم شرطه السلوك
 والاذن من الا تشياخ **قال بعض** العارفين ان خرقه

القوم

القوم لاهلها نور وزينه ولغيرهم سماية وظلمة
 بل يدخل في الوعيد في قوله تعالى ولا تحسبن الذين
 يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا فلا
 يحسبنهم بمفازة من العذاب ولهم عذاب اليم
واما قول بعض العارفين فتشبهوا ان لم تكونوا مثلكم
 ان التشبه بالرجال فلاح فان المراد الاقتداء بهم
 في العمل ومجاهدة النفس كما قال العارف بالله
 السيد البكري رضي الله عنه فجاهد تشاهداً يا مريد
 تقربا لعمل الحشأ بالجد تنموا حيوره وقال سيدي
 عمر ابن الفارض ومن لم يجد في حب نعم بنفسه وان
 جاد بالدنيا اليه انتهى **البخل صاى الله عليه وعلى**
اله المحفوظين بعناية الله من **الاغواج** الاخراف
 عن الاستقامة لكونهم عدواً قال رسول الله صلي
 الله عليه وسلم محاي كالنجوم يا نعم اقتديتم
 اهتديتم وفي الحديث القدسي يا محمد اصحابك
 عندي كالنجوم في السماء بعضهم اذن من بعض فمن
 اخذ بقول بعضهم فهو علي هدي عندي ثم شرع في
 حرف الحاء المجهلة وفيه سنت صلوات فقال
الدهم وصل وسلم وبأرك على سيدنا محمد زين
مزين **اللاح** جمع ملج وحتل ان زين بلعني ازين
 اي احسن من كل ملج علي حد قول القائل **والحسن**
 منك لم ترقط عيني واجمل منك لم تلد النساء خلقت
 مبراً من كل عيب كأنك قد خلقت كما تشاء **وصل وسلم** لم

حسن المنظر ومنه انه
 عليه السلام اصل الملج مع

وبارك على سيدنا محمد معدن محل الجود الكرم والسماح
مرادف وكان صلى الله عليه وسلم اجود بالخير من الزرع
المرسلة وكان يعطي عطا من لا يخاف الفقر ولله در القائل
له هم لا مني لك بارها **وهنته الصغر الجمل من الدهر**
له راحة لو صب معشر عشرها على البركان البراني من البحر
وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد ما **تفاقت**
توالي وتتابع **الغدو** والنهار الى الزوال والروح من
زوال الى اخر النهار اي مدت اثبات كل واحد منهما
عقب صاحبه فكانه يقول صل عليه ما دامت الدنيا
وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد امام مقدم في
الصلاة كليله الاسرار في المشغعات وفي دخول
الجنة بل وفي الوجود **لا هذا حقير الكبر** من اسمائه
تعالى ومعناه معطي النوال قبل السؤال او من عطاية
عمر الطابع والعباسي **الفتاح** من اسمائه تعالى
ايضا ومعناه منشي الفتح لكل بشي واهل الحضرة
المقربون من ملائكة وانبياء واولياء وسموا بذلك
لانهم لا يشاء هرون غير الله فصرها ضرور
مع الله **ذات** قال سيدي عمر ابن الفارض رضي الله عنه
ولو غطرت لي في سواك ارادة **على خاطري** يوحاكت بردي
وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد **يا بعلنا** صيرنا
معشر المصلين عليه بسبب الصلاة عليه
من جملة اهل الفوز الظفر بالمقصود **والفتاح**
مرادف وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله

واصحابه

واصحابه **اولي** اصحاب الفضل الوارد في الكتاب والسنة
قال تعالى محمد رسول الله والذين معه الى اخر السورة
الي غير ذلك من الاحاديث والايات الواردة في فضلهم
والرياح بمعنى الريح اي الزيادة في الفضل عن غيرهم
يشهد لهذا حديث الله الله في اصحابي لا تتخروهم
غرضا من بعدي لو انفق احدكم مثل احد ذهبها ليلج
مداخدهم ولا نصيفه وقال صلى الله عليه وسلم
خيركم قرني الحديث ثم شرع في حرف الح
المجهر وفيه اربع صلوات **حرف الح** اللهم
صل وسلم وبارك على سيدنا محمد الذي يسره
روحه **استقامت** استقلت وثبتت **البرازخ** جمع
برزخ يطلق على ما بين الدنيا والاخرة كحالة الشخص
بعد موته الي يوم القيامة فيقال في البرزخ اي في العالم
المتوسط بين الدنيا والاخرة والمراد منه حق
كل واسطة لنشي فهو برزخ له فالوسايط برزخ
توصل من تعلق بها وهذه لا تستقيم الا برسول الله
صلى الله عليه وسلم لانه واسطة الوساطة
كما قال السيد البكري بالبرزخ الكلي الرفيع محمد
خير البرية وغيره من الوساطة برزخ جزئية
كما تقدم لك في شرح الصلاة البشائية انه
سرا لله الجامع القاييم بين بري الله والحجاب
الاعظم فهي الفاظ مترادفة والمعني واحد
وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد **عذر كل** منسوخ

ونا سح من الايات والاحاديث فان القرآن فيه
 الناسخ والمنسوخ والاحاديث كذلك **وصلى**
وسلم وبارك على سيدنا محمد وآله **وتم قولنا** عقولنا
 بالنور المعنوي وهو نور الايمان والمعرفة **الراسخ**
 اي الثابت بان تكون النفس مطمئنة راضية مرضية
 لان رسوخ النور في العقل دليل على ذلك
صلى الله عليه وعلى آله واصحابه الذين هم
في محبته كالحبال البرق لكونها صارت طيفا
 لهم والشخص لا يتحول عن طبعه ولذلك هجروا
 في محبته الازل والابدي قال تعالى فيهم للفقراء
 المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم
 يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون
 الله ورسوله اولئك هم الصادقون والذين
 تبوا الدار والايمان الاية وقال ابو بصير
 هم كالحبال فسل عنهم مصارهم **ماذا اري منهم**
 في كل مضطرم ثم شرع في حرف الدال المهمة
 وفيه عشر صلوات فقال **حرف الدال المهمة**
الهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وآله
واع دال ومرشد الى طاعة الله **وتعاهد** يعني ما قبله
 قال النبي اهداة والنبي اشر فهم قال في البردة **و**
لما دعى الله داعيا لطاعته باكرم الرسل لنا اشرف الامم
وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد وآله
 اي اجعلنا منسكوكا بنا **سبيل** طريق **الرشاد** اي الصواب

وهو كناية

وهو كناية عن طلب التوفيق **وصل وسلم وبارك على سيدنا**
محمد وآله افرض علينا معشر المسلمين علي الحبيب
 خله **اشار الرضوان** هو انعام الله تعالى او ارادته
 انعامه **والوداد** مصدر وادد كقاتل اي احب فعناه
 الحب فشببه اثار انعام الله الذي هو الرضي اعطاه
 الود بخال قلبس واستعار اسم المشبه به للمتشبه
 على طريق الاستعارة التصريحية وازافة خلق للرضوان
 والوداد قرينه ما تفعه **وسلم وبارك على سيدنا**
محمد وتوينا زينا **بتاج** زينة **القبول** منك لنا بين العباد
 في الدنيا والاخرة **وصل وسلم وبارك على سيدنا**
محمد واروف بضم الهجزة وفتحها من باب نصر
 وفتح وهي شدة الرحمة لنا معشر المسلمين
 علي الحبيب **رافة** اي رافة كرافة **الحبيب** المحيبي
 محبوبه **يوم النشاد** اي يوم القيامة وسمي بذلك
 لانه يكثر فيه النداء وينادي اصحاب الجنة اصحاب
 النار وبالعكس بالسعادة والشقاوة ويقول
 هاذن الجنة يا اهل الجنة خلود بلاموت وهاذن النار
 يا اهل النار خلود بلاموت ولها اسماء كثيرة تقدم
 الكلام عليها في شرح المسبغات والطرف يحتمل تعلقه
 بفعل الامر ويحتمل تعلقه برافته وهو اولي الشموه
 العموم فالمعني علي الاول نسالك الرافة اي زيادة
 الرحمة بنا يوم القيامة وخصه كونه اشد علي الشايف
 نسالك الرافة اي شدة رحمة بنا في كل حال دنيا واخري

مماثلة لرافة المحب القادر المالك الغني لمحبوبه يوم
 القيامة وتقدم ان المحبوبين في حضرة القدس **وسلم**
وسلم وبأرك على سيدنا **ناتق** **تشر** **اشهر** **طريقنا**
 يعني المشهور بالخلوتيه التي تلقيناها عن المؤلف
 رضى الله عنه وهو عن شمس الدين محمد ابن سالم
 الحفناوي وهو عن سيدي مصطفى البكري صاحب ورد
 السكر وهو عن سيدي عبد الدطيف الحلبي وهو
 عن العارف بالله مصطفى افندي الادرني وهو عن
 سيدي قراياشا افندي واشتهرت الطريقة به
 وهو عن سيدي اسماعيل الجروي وهو عن سيدي عمر الفارسي
 وهو عن يحيى الدين القسطلوني وهو عن النعم بن شعيبان
 القسطلوني وهو عن خير الدين النوقاري وهو عن
 جلي سلطان الاقصداني المشهور بحال الخلوتي
 وهو عن محمد ابن بها الدين الارزنجاني وهو عن سيدي
 يحيى الباكزي وهو عن صدر الدين الحناني وهو عن سيدي
 الحاج عز الدين وهو عن محمد مرام الخلوتي وهو عن
 عمر الخلوتي وهو الذي انبجحت الطريقة على يده
 وهو عن ابي محمد الخلوتي وهو عن ابراهيم الزاهد التلواني
 وهو عن سيدي جمال الدين التبريزي وهو عن شهاب
 الدين محمد الشيرازي وهو عن ركن الدين محمد النجاشي
 وهو عن قطب الدين الابهرى وهو عن ابي النجيب
 السهروردي وهو عن عماد البكري وهو عن وجه الدين
 القاضي وهو عن محمد البكري وهو عن محمد الدينوري

وهو

وهو عن مشاد الدينوري وهو عن سيد الطائفة الجنيد
 ابن محمد البغدادي وهو الذي انتهت اليه الطريق
 المشهورة وهو عن السري السقطي وهو عن معروف
 الكرخي وهو عن داود ابن نصيب الطائي وهو عن حبيب
 العجمي وهو عن الحسن البصري وهو عن الامام علي
 ابن ابي طالب كرم الله وجهه وهو عن سيد الكائنا
 عليه الصلاة والسلام ورضي الله عنهم والحقنا
 بنسبهم اجمعين في **سائر جميع البلاد** لتكثر الساكنون
 ونعم الهدى لما في الحديث الشريف لا يهدي الله
 بك رجلا واحدا خير لك من صرا نعم وقوله تعالى
 ومن احسن قولا ممن دعي الى الله وقال صلي الله
 عليه وسلم الدال على الخير كفاعله وقال صلي الله
 عليه وسلم من من سنة حسنة فله اجرها واجر
 من عمل بها الى يوم القيامة وفي الحديث اوحى الله
 الى داود يا داود من رد الي هاربا كتبه جهنما ومن
 ومن كتبه جهنما لم اخذ به ابدا اه والجهنم بالكر
 النقاد الخير بقوام من الامور البارع العارف بطرق التقد
 وقال تعالى ارحمت فاسئل به خيرا فالدال على الله
 هو الخير وقد قال العارفين ليس الكامل من
 كل في نفسه بل من كل به غيره ولا من زال عنه
 الخوف في نفسه ولكن من زال به الخوف عن غيره
 وفي الحقيقة الدال على الله تعالى هو الوارث الداخل
 في قوله صلي الله عليه وسلم العلم ورثة الانبياء

فاذا لم يكن العالم دالا فقد ورد فيه وعيد عظيم منه
 ما ذكره الغزالي ان الله اوحى الي داود عليه السلام
 يا داود ان ادني ما اوضح بالعالم اذا اتر شهوته علي محبتي
 ان احرمه لذيت مناجاتي يا داود لا تنسالي عني عالمنا
 اسكرته الدنيا فيصدك من طريق محبتي اوليك قطاع
 الطريق علي عبادي **فايده** الفرق بين الشريعة
 والطريقة والحقيقة اما الشريعة فهي الاحكام التي
 تعبدنا بها رسول الله صلي الله عليه وسلم
 عن الله ما كل ما دلنا عليه الكتاب والسنة من الواجبات
 والمجاذبات والمندوبات والمحرمات والمكروهات واما
 الطريقة فهي العمل بالواجبات والمندوبات حسب
 الامكان وترك المنهيات والتخلي عن فضول المباحات
 ولها اركان وشروط واداب تطلب من كتب القوم
 واما الحقيقة فهي ثمرة الطريقة من فهم حقايق الانبياء
 كشهود الاسماء والصفات وشهود الذات واسرار القرآن
 واسرار المنع والجواز والعلوم الغيبية التي لا تكتسب
 من معلم وانما تغهم عن الله كما قال تعالى ان تتقوا الله
 يجعل لكم فرقانا اي فها في قلوبكم فاخذوه عن ربكم
 من غير واسطة معلم وقال تعالى واتقوا الله ويعلمكم
 الله اي بغير واسطة معلم من كلام مالك رضي الله
 عنه من عمل بما علم ورثه الله علم ما لم يعلم اه افاد
 بهذه الكلمات الشريعة والطريقة والحقيقة اما الشريعة
 بقوله ما عمل والطريقة بقوله بما علم والحقيقة بقوله

ورثه الله

ورثه الله علم ما لم يعلم ولما كان بحر الشريعة واسعا
 جدا تعددت طرق العالمين بها وكلها توصل للحقيقة حيث
 استوفي المرید الشروط والاداب والا كان كبحار الرها
 غايته مبتداه قال سيدي البكري رضي الله عنه ومن
 لم يكن في الشوق والزوق صادقا احاديثه بين المحبين
 لا تروى **ومن** **وسام** **وبادك** **علي سيدينا محمد** **وعمر** **ضد** **غرب**
بسواطع انواره اي بانوارها السواطع اي معارفها
 العلية وحقايقها الربانية **كل من اتصل بها** اي بتلك
 الطريقة علي وجه صحيح موافق لما كان عليه القوم
 رضي الله عنهم **من كل** **شخص** **حاضر** **وباد** **الحار**
 والمجروبيات لمن والحاضر ساكن الحضرة والمدن والقرى
 خلافا لبدوي وهو ساكن البادية التي لا مدن فيها
 ولا قرى والمراد تقيم الدعا للمشتغلين بها علي الوجه
 الصحيح واما المشتبهون بلبس الخرقه اهلهم يكون
 في الشهوات والنوع الجاهلات ولا يعرفون من طريقة
 شيخهم الا اسمها وينكبون علي الدنيا انكباب الاسد
 علي العريسه ويخترعون امور الانحل في الشرع كالطبول
 والزمر والكاسات خصوصا في مساجد الله ويكثرون
 مقيد الزيت والشموع ويترعون انها طريقة الرحمن
 كلا والله بل طريقة الشيطان قال العارف بالله
 سيدي مصطفى البكري قدس الله سره **و**
و واتبع شريعة احمد خير الوري **و** من حاد عنها ربنا اراد **و**
و وقال ايضا ولقد سما في ذال **و** شرهم حتي سما في النار جذاضهم **و**

وليس عندي يردع من اجل **و** ولم يكن لهم فاني يردع **و**
 ذا الدين الحنفي وروعا **و** وقال سيدي عمران العارفي **و**
 تعرض قوم للفرار وروعا **و** يجازيهم عن صفة فيه واغتلوا **و**
 رضوا بالاماني وابوا الخلق **و** وخاضوا بحاربهم وخافوا البلاء **و**
 فهم في الثرى لم يبرحوا عن مكانهم وما طعنوا في السيرة **و**
 وقد كوا **و** وعن مذهبي لما استحيوا العجي عاي الخفدي **و**
 حسدا من عند انفسهم ضلوا **و** **و** **و** **و**
و وقال بعض العارفين رضي الله عنهم **و** **و** **و** **و**
 ليس التصوف ليس التصوف **و** بل التصوف حسن السمعة والخلق **و**
 فاليس من الدين ما انتوهم **و** جع الظلام وجر الدرع في النفس **و**
 فرب لايس الرياح يثبغله **و** حب الذي خلق الانساق **و**
 وكلم في لايس الخسيس حسبه **و** فاج وزك عند العارفين **و**
 فان ذلك لم تحب له لبسه **و** وزاع اللبس سور فلم يبق **و**
وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد وقنا شر الحساد
جمع حاسد تقدم ما فيه واهل البغي الجور والظلم والفساد
المعارضه في الباطل وصل وسلم وبارك على سيدنا
محمد واهل الصلاح ضد الافساد والافاق جمع والي
اي حاكم امورنا الدينيه والدينيه بالعدل ضد
الجور والفساد الصواب فالدعا الامر بالمعروف هو السنه
واما الدعاء عليهم فليس منها وان ظلموا فانه حسبه
وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد واهل الصلاه
ذوي الفضل الكامل والامداد اي الاعانه والاغاثة
من استجار بهم دنيا واخرى ههنا في الدال المعجمه

وفيه ثلاث

وفيه ثلاث صلوات اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا
 محمد استاذ كل استاذ بضم الحمزه واخره زال مجمله
 هو في الاصل رئيس الصنعه وهو اعجبي لان السياف
 والذال المجمله لا تجتمعان في اسم عربي واشتهر استعماله
 في الشيخ الكامل وفي المصباح الاستاذ الماهر بالشقي
 العظيم ومعناه سيد كل سيد وصل وسلم وبارك
 على سيدنا محمد ملاذ كل ملاذ اي ملتجا وحسن كل من يلجأ
 اليه ويخلص به وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد
 وعلى اله واصحابه واعذنا من كل مائمه استبعاد
 تحسن وهو شر الدارين حرق الراي وفيه خمس صلوات
 اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد معدن مكان
 اخذ الاسرار وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد
 مظهر ما كان ظهور الانوار الحسيه والمعنويه كما تقدم
 في حديث جابر وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد عدد
 ما ظلم عليه الدليل من كل حادث جواهر واعراض
 واضاع عليه النجا كذلك وصل وسلم وبارك على سيدنا
 محمد وقنا عذاب النار جهنم وطبقاتها اي اجعل بيننا
 وبينها وقايه وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد
 وعلى اله السادة جمع سيداي الكاملين الاخيار
 جمع خير بالتشديد اي ذوي خير ديني واخروي
 حرف الزاي وفيه اربع صلوات اللهم صل وسلم وبارك
 على سيدنا محمد الذي تشرفت به ارض الحجاز بكراما
 اي زادت على غيرها في الشرف لكونها وطنه ومريام

والأفكل الموجودات تشرفت به **وصل وسلم وبارك** على
سيدنا محمد الذي من اتبعه فقد فاز أي ظفر بسعادة
الدارين قال تعالى قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني
يحبكم الله من يطيع الرسول فقد أطاع الله **وصل وسلم**
وبارك على سيدنا محمد والكشف لنا معشر المصلين
على الحبيب عن أسرار المنع أي النبي الصادق بالكرامة
الوارد عن المشارع والمجواز أي الأذن الصادق بالوجود
الوارد منه فلا بد لكل من حكمة يطالع عليها الخواص وهي
من جملة علم الحقيقة الذي لا يكتب بعلم وإنما هو من
ثمرات العمل بالشرعة كما علمت فما تقدم **وصل**
وسلم وبارك على سيدنا محمد وعليه واصحابه المحققين
أي الذين خصهم الله بحسن المفاض أي الفوز الذي
هو الظفر بالمقصود حرف السين المجمل وفيه أربع
صلوات اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد
طيب الأنفاس جمع نفس بفتح نين وهو نسيم
الهوي والمراد هنا الصفات الحسنية والمعنوية
فإنها حميدة فلا شبهة له في شيء منها فلذلك
كان بوله أطيب من رائحة المسك الأوفر ودمه وسائر
فضلاته كذلك فقد ورد أن الزبير شرب دمه صلى
الله عليه وسلم فصارت فوج فيه مسكا وبقيت رائحته
فيه إلى أن مات رضي الله عنه وكان عرقه أطيب
الطيب وكانوا يجعلونه في طيبهم ومن صانحه
وجد ريح كفه جميع يومه وما خفي كان أعظم

وصل وسلم

وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد وابسط لنا الرزق
أي وسع لنا رزق الدنيا والآخرة واغننا عن الناس
دنيا وآخرى بالثقة بك وخالو القلب من سواك
كما قال أبو الحسن الشاذلي رضي الله عنه نسألك
الفقر مما سواك والفناء بك حتى لا نشهد إلا أياك
فإن فقر القلب هو الذي قال فيه صلى الله عليه وسلم
الفقر سواد الوجوه في الدارين ونفوذته **وصل وسلم**
وبارك على سيدنا محمد وظهرنا من الدناس المعنوية
كالعاصي والمحب التي تبعد عنك وهذا كما قال السيد
البرقي رضي الله عنه الهي طهر سريرتي من كل شيء
يبعدني عن حضراتك ويقطعني عن لذيت مواصلتك
والحسية ظاهرة **وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد**
وعليهم واصحابه الذين أزلت أبعدت عنهم الالتباس
أي الاشتباه لما ورد أن قوافرة المومن وأن المومن
ينظر بنور الله وضرب الله مثلهم رضي الله عنهم
بقوله تعالى أو من كان ميتا فأحييناه وجعلنا
له نورا يمشي به في الناس وقال تعالى أفمن شرع
شرح الله صدره للإسلام فهو على نور من ربه فلا
يجتمع الالتباس مع النور الذي هو المعرفة الكاملة
حرف الثبين المجمل وفيه أربع صلوات اللهم صل
وسلم وبارك على سيدنا محمد الذي لم يرض لنفسه
الشرقة بلين الفراش مع كون جسده ألين من الحرير
ويوثق في جسده الفراش فقد ورد أنه كان ضلي الله عليه

وسلم له كساء بجملته على جسمه طيقتين فجعلته
 السيدة عايشة اربعاً فلما اصبح نجاها عن ذلك
 وقال ان وطبته اي لينة منعني قياي الليلة
 ودخل عمر ابن الخطاب رضى الله عنه مرة منزله
 فوجده مضطجعا على مصير يابس قد اثر في جسده
 الشريف فتصعب عمر لكونه لم يجد عند النبي
 فراشاً لينا وقال يا رسول الله ان ملوك كسرى يغشون
 الحريروا انت هكذا ففضب النبي لذلك فقال
 اولم يؤمن يا عمر اما ترصني ان لهم الدنيا ولنا الآخرة
وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد الذي كان من خلقه
العظيم البشاشي اي طلاقة الوجه فكان يتبسّم
 في وجوه الاعداء في وقت القتال قال ابو بصير
 ليلة خصني بروية وجهه زال عني كل من يراه الشقاء
 مسفريلتني الكتيبة بشاً ما اذا سمع وجهه اللقا
 ومن اوصافه في الكتب القديمة ان الجمل عليه لا يزيد الا
وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد الذي تبرا من الفاسق
 فقد قال صلى الله عليه وسلم من غشنا فليس
 منا وفيه تخويف باعتبار ظاهره وان كان العلماء
 اولوه بان المعني ليس على طريقتنا الكاملة فلا ينافي
 انه مؤمن عاص **وصل وسلم وبارك على سيدنا**
محمد وعلي ال سيدنا محمد وارزقنا بسبب بركتك
طيب المعاني اي المعيشة الطيبة المرصية
 في الدنيا والآخرة فان رزق الدارين من كفه

حرف الصاد

حرف الصاد المعجم وفيه ثلاثة صلوات اللهم وصل وسلم
 وبارك على سيدنا محمد وعلي ال سيدنا محمد الامري بالتقوي
 التي هي امثال المامورات واجتناب المنهيات
والاخلاص اي كون العمل لوجه الله الكريم فقد ورد
 الامر بالتقوي والاخلاص في ايات لا تحصر واحاديث
 لا تحصر **وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلي ال**
سيدنا محمد واجعلنا بسبب الصلاة عليه من عبك
الخلاص اي الذين قلت فيهم ان عبادي ليس لك
 عليهم سلطان وقال السيد البكري رضى الله عنه
 اللهم انك فتحت افعال قلوب اهل الاختصاص
 وخلصتهم من قيد الاقفاص والحرار بقدر
 الاقفاص الشهوات الطبيعية التي طبع عليها
 القفس الذي هو الجسد ويسمون عند اهل الله
 بالعبيد الاحرار **وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد**
وعلي ال واصحابه او اوصحاب القرب المعنوي من الله
والاختصاص بالحضرة الالهية قال تعالى
 والسا بقون السابقون اوليك المقربون وسيا قم
 حسنات غيرهم ولذلك قيل حسنات الابرار سيئات
 المقربان وخاطبهم الله جل وعز مشافهة بقوله
 تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس وقال ابو بصير
 رضى الله عنه
 ما لموسي ولا عيسى حواريون في فضاهم ولا انبيا
 حرف الصاد المعجم وفيه خمس صلوات اللهم وصل وسلم

وبارك على سيدنا محمد الذي ازهرت اخبرجت زهرها
ببركته الرياض جمع روض وهي البساتين فان الازهار
والثمار في الدنيا وفي الجنة ما وجدت الا ببركته صلى الله
عليه وسلم وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله
محمد صاحب الممد العطا الغياض السيل كثير
لكونه كالبحر قال بعضهم لا تقس به بالبحر عند
نواله يعجز البحار ايضا هي نواله قال ابو صير
كالزهر في ترفه والبدر في شرف والبحر في كرمه والدر
في هممه وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله
سيدنا محمد الذي اعرض بظاهته وباطنه عن ما
سوي الله من سائر الموجودات دينا واخري حتي الجنة
وما فيها كل الاعراض فمن يوم مولده نزل رافعا طرفه
للسما ليس قصده غير شهود ربه قال ابو صير
رضي الله عنه رافعا طرفه السما ومري عين من شانه
العلو العلا ولذلك قال صلي الله عليه وسلم
اوتخذت خديلا غير ربي لا اتخذت ابا بكر خديلا
وكن اخوة الاسلام وفي الحديث ايضا قام حبيب
تورمت قدماء الشريفتان فقالت عايشة رضي الله
عنها اوليس ان الله قد غفر لك ما تقدم من ذنبك
وما تاخر فقال افلا اكون عبدا شكورا وقال ابو صير
رضي الله عنه ورعت اذ رهاها ظلم الليل الى الله خوفا
والرجاء وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله
محمد وانزع بهمة الوصل اي اذهب من قلوبنا عقولنا

جيش شهور

جيش الشهوات النفسانية والاعراض المبعدة عن الحضرة
الالهية وهي حجب النفس الظلمانية والنورانية والظلمانية
شهووات المعاصي الظاهرية والباطنية والنورانية طلب
غير الله من الامور الاخرية كالعبادة لاجل حصول العلم
او لاجل الكرامات كالكشف والطيران والجنة والخلاص
من النار والقبر ونعيمه وعذابه وسعة الدنيا واقبال
الناس بقصد نفهم او قصد الولاية او الاجتماع
بالنبي او الانبياء او الاولياء والحازق يقين كاقال
بعض العارفين احبك لاني بل لاني اهلكه ومالي في شي
سواك مطامع وقال سيدي عمر ابن الفارض رضي الله عنه
قال لي حسن كل شي تجلي لي تملأ فقلت قصدي وركا
وجد القلب فيه فالتفت لي لك شرك ولا اري الا شركا
قال صاحب الحكم ما ارادت هم سالك ان تفق عند
ما كشف لها الا وناذته هو انت الحقيقة الذي تطلبه
امامك اه قال تعالى وان الي ربك المنتهي الا الي
الله تصير الامور ولذلك ورد ان من عبد الله بهذا
الوجه ترفه الملائكة الى الجنة مسجونا في سلاسل
الذهب ومن هنا قال العارف بالله ابو العنين رضي الله عنه
تركت للناس دينا هم ودينهم شغلا بكم ياربني
ودنياي وقال عمر ابن الفارض رضي الله عنه ايضا
تعلق باذيال الهوي وافزع الحيا وصل سبيل العارفين
الناسكين وان حلو وصل وسلم وبارك
وبارك على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه المخلصين

المرزقة **قلوبهم** عقولهم من **المرزقة** التي هي الحجاب المتقدمة
ظلماته او نورانيه وهكذا وصف الكاملين من اهل الله
ولما كان الخلاص من تلك الحجب واجبا عينا علي كل مرید لله
وضعت اهل الطريقة الخلوتية اسما سبعة لدن كمال النفس
وخلاصها من تلك الحجب لا يحصل الا بتجليات تلك الاسما
على الترتيب المعلوم عندهم **لا نهم قسموا** النفس الي
سبعة اقسام اماره **ولوامه** **وملهمة** **ومطينة** **وراضية**
ومرضية **وكاملة** **فاخذوا** الامارة من قوله تعالى ان النفس
لامرة بالسوء وهي نفوس الفساق لا تامر بخير اصلا
واللوامه من قوله تعالى ولا اقسيم بالنفس اللوامه وهي
تامر بالمعاصي لكن تلوم صاحبها وتتوب **والملهمة** من
قوله تعالى فاتمها فجورها وتقواها وهي التي الهمت
عوبها فلا تري لها تقوي ولا عملا وصاحبها فاني في مقام
السكر **والمطينة** **والراضية** **والمرضية** وهي من قوله
تعالى يا ايها النفس المطمئنة ادجي الي ربك راضية
مرضية **والكاملة** من قوله تعالى وادخلي جنتي
وسميت **المطينة** مطينة لرجوعها لمقام البقاير بها
وسكونها للمقادير لشهودها الحق في الآثار فتري
كل شي جميلا فلذلك كان اول قدم يضعه المرید
في الطريق وقبله كان مریدا ولم يكن من اهل الطريق
فاذا استقرت تلك الطمانيه واستمر بالباب كانت راضية
فتكون مرضيا عليها من الله لان من مرضي له المرضي
فاذا استقر على الباب تجلي عليه الحق يشهود الذات

فضلا

فضلا منه واحسانا وهي الكاملة وهذا هو اشارة لقوله
تعالى وادخلي جنتي اي جنة شهودي في الدنيا فانه تقدم
لنا ان شهود الذات نعيم معجل للاوليا اعظم من نعيم
الجنات فوضعوا للمقام الاول **لا اله الا الله** لنفي الانبياء
من كل حجاب ظلماني ووضعوا الاسم الاعظم **وهو الله**
الخلاص من النفس اللوامه فان تجليه يفنيها ووضعوا
للمقام الثالث **هو** بالسكوت والمهد موضوع الحقيقة
الحق فذكره يناسب الغاي في ذات الله فاذا صحت من سكره
وضعوا له **حق** لان تجليه يحصل به روم الطمينة لكونه
معني الحق الثابت الذي لا يقبل الزوال اذ لا ولا ابرا
فاذا استقر ثابتا بعد صفوه من الفناء وضعوا له في المقام
الخامس **حي** لتجليه عليه بالحياة السرمدية فاذا ظلت
عليه خلقة صارت لنفسه مرضية للرب جل وعز ناسبه
قيوم لانه به قوام العالم فتحل عليه خلقة القیوم
وهو المنصرف في العالم فيصالح للخلافة فينتقل
للكمال وهو شهود الذات فيناسبه **قهار** ليخلق
عليه خلقة يقهر بها المعاندين والمعارضين
لانه صار داع من دعاه الخلق وهذا الذي ايديته
لك لا يؤخذ الا عن ساكن الطريق بالغ الكمال **أخذا**
لها عن الرجال يا جرد والوجهاد فان لم تجد كاملا
فالزم الصلاة على الحبيب **المصطفى** فانها شيخ من لا
شيخ له وهذه الكلمات فضول مني ولكن مني ما يليق
يلومي ومنه لانا ما يليق بكرمه **عرف الطاهر**

وفيه اربع صلوات اللهم صل وسلم وبارك علي سيدنا
وعلي ال سيدنا محمد الهادي الدال او الموصل الي سقوا
الصراط اي الصراط السوي اي العدل الذي لا عوجا
فيه فقد تشبه دين الاسلام بالصراط الذي هو الطريق
الحسن واستعار اسم المشبه به للمتشبه استغفره
تصريحه علي حد قوله تعالى اهتدنا الصراط المستقيم
والجامع بينهما التوصل المقصود في كل وصل وسلم وبارك
علي سيدنا محمد وعلي ال سيدنا محمد الامر بالعدل
في كل الامور دينا واخري والناهي عن التفريط اي
التضييع والتقصير في الدين او الدنيا والافراط
الشديد والخروج عن الحد في الدين او الدنيا في الحديث
كلفوا من عمل ما تطيقون فان الله لا يعل حتي تمسوا
وحديث خير الامور او سائلها وحديث خير العمل
ما دووم عليه وان قل وصل وسلم وبارك علي سيدنا
محمد وعلي ال سيدنا محمد وسلمنا ببركته من الخطا
اي السقوط في الزلات والنقص عن مراتب اهل العناية
وصل وسلم وبارك علي سيدنا محمد وعلي ال واصحابه
الذين ربطوا قلوبهم ارواحهم بحبته كل الارتباط فكانوا
يحبونه اكثر من انفسهم واولادهم واموالهم ولذلك
قتلوا من اجله ابائهم وابنائهم وعشيرتهم وكان
الواحد منهم يغذي الاعداء با انواع العذاب لاجل
مسبة يسبها لرسول الله صلي الله عليه وسلم
فيختار العذاب كما وقع لبلاك وغيره رضي الله عنهم

حرف الظا

حرف الظا الشالمة وفيه ثلاث صلوات اللهم صل وسلم
وبارك علي سيدنا محمد وعلي ال سيدنا محمد عدد
كل محفوظ من الخائين وحافظ من الخلايق ملائكة وغيرهم
وصل وسلم وبارك علي سيدنا محمد وعلي ال سيدنا
محمد عدد كل موغوظ اي كل شخص اتعظ بامر غيره
وامتثل وهو الامر بالطاعة المحذرة عن المعصية
وصل وسلم وبارك علي سيدنا محمد وعلي ال واصحابه
الذين اتعظوا منه اي استقاموا لامره بحمل المواعظ
اي بالمواعظ بمعني الاوامر والوصايا الجميلة منها
قوله صلي الله عليه وسلم طوبى لمن شغل عيبه عن
عيوب الناس طوبى لمن انفق مالا الكسبه من غير
معصيه وجالس اهل الفقه والحكمة وقالط اهل
الذله والمسكنه طوبى لمن زلت نفسه وجسنت
خليقته وطابت سريرته وعزل عن الناس شره
طوبى لمن انفق الفضل من ماله وامسك الفضل
من قوله ووسعت السنة ولم تستهوه البدعه
ومنها قوله صلي الله عليه وسلم ان المؤمن بين
مخافتين بين اجل قدمضي لا يدري ماله صانع
فيه وبين اجل قديمي لا يدري ماله قاض فيه فليأخذ
العبد من نفسه لنفسه ومن رزياه لآخرته ومن
الشبيهة قبل الكبر ومن الحياة قبل الموت فوالذي
نفس محمد بيده ما بعد الموت من مستصعب ولا بعد
الدنيا دار الا الجنة والنار حرف العين المهيئة

وفيه خمس صلوات اللهم صل وسلم وبارك علي
سيدنا محمد النور الساطع اي المرتفع والمشتعل لتفرغ
كل الانوار منه كما علمت من حديث جابر وصل وسلم
وبارك علي سيدنا محمد الذي تلتذ بحديثه المسامح
اي اصحابها من المؤمنين والمؤمنات يتلذذون بسماع
كلام رسول الله صلي الله عليه وسلم منه او من غيره
قال سيدي عمرا بن الفارض رضي الله عنه في هذا المعنى
و فان حدثوا عنها فكل مسامح و وكي ان حثتم السبلوا
و و و من ذلك ايضا قوله رضي الله عنه و و و
يا اخت سعد بن عبيد جئتني برسالة ايتها بتلطف
و فسمعت ما لم تسمعي ونظرت ما لم تنظري وعرفت ما لم تعرف
وصل وسلم وبارك علي سيدنا محمد الذي هو كل خير جامع
فهو جامع الكمالات الاولين والآخرين ولذلك كان من اسمائه
سر الله الجامع قال بعضهم وليس علي الله بمستنكر
ان يجمع في عالم واحد وصل وسلم وبارك علي سيدنا
محمد وانزل عن قلوبنا غفلنا البراقع المحب النورانية والظلمانية
حتي تشاهد الذات العلية وصل وسلم وبارك علي سيدنا
وعلي اله واصحابه الذين كان جمعهم جماعة خير المجمع
اي الجماعات ولذلك قال صلي الله عليه وسلم لا يجتمع
امتي علي ضلال وكان اجما عجم حجه في علم الاصول
قطيعة ومن خرقه فهو ضال خارجي **حرف الفين المعجم**
وفيه صلاتان اللهم صل وسلم وبارك علي سيدنا محمد
صاحب الرسالة والبلاغ التبليغ او الكفاية فهو الكافي
لافته

لافته بل لجمع الخلق لانه باب لهم وصل وسلم وبارك
علي سيدنا محمد وعلي ال سيدنا محمد صلاة تملأ السموات
والفراغ اي الخلق الكاينة في العالم العلوي والسفلي
والمعني انها الوجوه لملات ذلك **حرف الفاء** وفيه
خمس صلوات اللهم صل وسلم وبارك علي سيدنا
محمد وعلي ال سيدنا محمد الامري بالعدل والانصاف
عطف مرادف والعدل ضد الجور وهو صادق بالعدل
في نفسه وفي غيره فالعدل في النفس استقامته
في الدين وفي الغير معاملة الخلق بما يحبه لنفسه وصل
وسلم وبارك علي سيدنا محمد وعلي ال سيدنا محمد
النابغ عن التبذير وهو صرف المال فيما حرم الله
والاسراف هو الافساد في الدين او الدنيا وصل وسلم
وبارك علي سيدنا محمد وعلي ال سيدنا محمد الذي
هو كالبحر الخضم بكسر الخاء المعجم وتشديد الميم
او تخفيفها مع فتح الصاد اي الكثير الماء وهاتان
اللفتان هما المحفوظتان عن المولف رضي الله عنه
وهناك اربع لغات اخبرني شرح الدلائل فتح الحنا
وطا سالكه او ط او طا ممدودة وغير ممدودة من
غيرها وترتيبها هكذا خطم خطم طام طم **الذهب**
منه **الاغتراف** هذا هو وجه التشبه بجميع خيرات
الدنيا والاخرة تفرق من النبي كما يفرق من البحر
حرف القاف وصل وسلم وبارك علي سيدنا محمد
وعلي ال سيدنا محمد واسعفنا اي اعنا علي مهمات

الدين والدنيا بسببه **كل الاسعاف** اي عناية كاملة فلا
يفوتنا شيء من خير الدنيا والاخرة ولا يفتونا شيء
من شر الدنيا والاخرة **وصل وسلم وبارك على سيدنا**
وعلي اله واصحابه الذين ارتشفوا اقتبسوا عن قبض
نوره اي من نوره الكثير الذي هو كالقبض اي البحر
والمراد علومه ومعارفه **جميل الارثشاف** اي احسن
الاقتباس فتشبه علومه ومعارفه **صلي الله عليه وسلم**
ببحر يرتشف اي يشرب منه بالغنجام الجاه في كل
غرق القاف وفيه اربع صلوات **اللهم صل وسلم**
وبارك على سيدنا محمد خير افضل واسلمه اخير منفت
الهمزة لكثرة الاستعمال **خلق الله** اي مخلوقا منه
على الاطلاق انسا وجنا وملكا في الدنيا والاخرة
اجماعا خلافا للزنجشري المفضل لجبريل عليه السلام
واستدل بقوله تعالى في سورة التكوين انه لقول رسول
كريم الي اذ قال وما صاحبكم بمجنون في سيدنا محمد
اي نبي جن اي ليس ياخذ علي الجن بل هو قول
رسول كريم الخ فاردي ان هذه الاية يؤخذ منها
فضل جبريل علي محمد لانه وصف جبريل بعدة اوصاف
ووصف محمد بوصف واحد ورد عليه اهل السنة
بان هذا غلط من الزنجشري لان سبب الاية انهم
كانوا يسبون الذي اخذ عنه النبي ويقولون انه جن
فالمقصود من الاية تعظيم جبريل ورفع التقص عنه
والمعني ان الواسطة له رسول كريم ذو قوة عند ذي

العرش

العرش وهو الله ملكين اي ذورنية عالیه وما صاحبكم
محمد الذي تعرفون امانته وصدقه ياخذ عن جن في المقام
هنا لتعظيم الواسطة واما التفاضل بينهما فما خوذ
من ادلة اخر منها قوله تعالى وما ارسلناك الا رحمة
للعالمين وانك لعلي خلق عظيم وادلة ذلك
من الكتاب والسنة لا تحصر قال في الجوهرية وافضل
الخلق علي الاطلاق نبيا فل عن الشقائق **وصل**
وسلم وبارك علي سيدنا محمد وعلي ال سيدنا محمد
صلاة تزيل بسببها عنا معشر المصلين الوهم
اي ضعف اليقين قال صاحب الحكم ما قارن شي
مثل الوهم **والنفاق** القولي والفعلي اما القولي
فهو الزندقة بان يخفي الكفر ويظهر الاسلام واما الفعلي
فهو صفات النفس المذمومة كالرياء والسمعة والكبر
والعجب والكذب وخلف الوعيد والماهنة بان يمانع
الناس بدينه لمصلحة دينه والحذية والغش
اي غير ذلك من الحجب الظلمانية **وصل وسلم**
وبارك علي سيدنا محمد وعلي ال سيدنا محمد صلاة
تدخلنا معشر المصلين عليه بسببها حضرة الاطلاق
الاضافه ببيان اي حضرة هي الاطلاق اي من قيد
الاقفاص اي عن الطباع الجسمانية بان يخرج
العبد من اسر الطبيعة ومن سائر الحيا الظلمانية
والغرائبية فيصير حرا الخروجه عن سوايب الرقية
وهذا معني قول صاحب ورد السحر رضي الله عنه

اللهم انك فتحت اقفال قلوب اهل الاختصاص وخلصت
من قيد الاقناس فخلص سائرنا من التعلق بلا حظية
سواك واقتنا عن شهود نفوسنا حتي لا نشهد الاغلا
لأن مراده بالاقناس الاجسام وقيدها طبايعها
وفي الحب النفسانية ظلماته او نورانية كما علمت وهذا
معني قوله ايضاً المحيى عن الاساري من قيود ما فاطقنا
ونحن العبيد من سواك فخلصنا واعتقنا وقد اشار
لهذا المعني سيدي محمد بن وفا رضي الله عنه بقوله
وبعد الفناء الله كن كيف ما تشاء فاعلمك لرحمتك
وفعلك لا وزر فصاحب هذا الوصف يقال له في اصطلاح
القوم في حضرة الاطلاق ويقال له من الاحرار
لكونه مطلقاً من طبايعه ومن كل ما سوا مولاه
ياق برية لا يشهد الاغلا ونارة تضاق حصره
الاطلاق الى الله تعالى يقال حضرة اطلاق معناه
الفناء المطلق والكمال المطلق والتعزز المطلق وهذا ايضاً
يشهده العارفين فانما شهد العارف ذات من خشية
الله وخاف حتي من اعماله الصالحة وهو الذي قال فيه
صاحب ورد السحر الهي اني اخاف ان تعذبني
يا فضل اعالي فكيف لا اخاف من عقابك يا سوا احوالي
وينسبني المغفور له المغفرات كما قال ابو بكر الصديق
رضي الله عنه لا آمن مكر الله ولو كانت اهرى قلمي
داخل الجنة وكان يشتم منه رايحه الكبد المشوي
وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ليت امر عمر

لم تلد عمر

لم تلد عمر ليتني كبشاً فسموني اهلي واكلوني ومن
شهود هذا المقام جنوا الانبياء علي الرب يوم القيامة
وقول النبي صلى الله عليه وسلم تشيبتني هجور
واخوانها فظلام المولف رضي الله عنه يحتمل المغيبين
وكل صحاح وصل وسلم وبارك علي سيدنا محمد وعلي
اله واصحابه اولي الباس التشديد اي العزم والهمة
عند وقت او مكان التلاق اي ملاقات العباد في البحر
وقال ابو بصير رضي الله عنه **و** ارضوا في الوغا
نفوس ملوك خاربوها اسلابها اغلا **ه** حرف الكاف
وفيه صلاتان اللهم صلى وسلم وبارك علي سيدنا محمد
وعلي ال سيدنا محمد ما تحركت الا فلاك اي مرة
دوام تحركها بسير الجحور والشمس والقمر وهذا
يدوم ليوم القيامة فكانه يقول صل عليه صلاة دائمة
الي يوم القيامة وصل وسلم وبارك علي سيدنا محمد
وعلي ال سيدنا محمد عدد تسبيح الاملاك اي مثل ذلك
العدد وهو لا نهاية له لان تسبيح الملائكة لا ينقضي
حرف اللام وفيه اربع صلوات اللهم صل وسلم وبارك
علي سيدنا محمد بطر شجاع الابطال الشجعان لانه وزن
بالخلق اجمعين فرح وصل وسلم وبارك علي سيدنا محمد
معدن الجود اي محل اخذ الكرم والنوال الاعطاء والاحسان
وصل وسلم وبارك علي سيدنا محمد وعلي ال سيدنا محمد
واذقنا اي اجعلنا ذائقين بفضلك واحسانك لذة الوصال
التي هي شهود الذات بعين القلب من غير كيف كما تقدم لك

في قول السيد البكري رضى الله عنه كمر لذة فاقت
 علي اللذات تجلي علينا في تجلي الذات ويحتمل ان مراده
 وصال النبي وتقدم الكلام عليه في قوله واذقتنا
 بالصلاة عليه لذة وصاله والاولي التعميم
وصل وسلم وبارك علي سيدنا محمد وعلي اله واصحابه
كلمة جمع كامل وهو الباطن الغاية في الشرف والتقوي
لراجل ولذلك قال صلي الله عليه وسلم الله الله
 في اصحابي فلا تتخذوهم غرضا من بعدي فلو انفق
 احدكم مثل احد ذهب لم يبلغ مدا حدهم ولا نصفه
 حرف الميم وفيه اربع صلوات **اللهم صل وسلم وبارك**
علي سيدنا محمد السيد المحامد المالك العظيم الهيبه
 ولذلك قال صلي الله عليه وسلم نصرت بالرغب
 مشيرة شهر وقال ابو صري رضى الله عنه
 كانه وهو فرد من جلاله في عسكر حين تلاقاه وفي حشم
وصل وسلم وبارك علي سيدنا محمد وعلي اله سيدنا محمد
افضل الرسل الكرام هو كريم وهو النفيس الكامل
 عليه وعليهم افضل الصلاة والسلام علي مراده
 من حذف الميم الاولي تخفيفا اي مرور الليالي
 جمع ليلة وهو عند الشرعيين من غروب الشمس
 الي طلوع الي مطلع الفجر وعند الفلكيين الي طلوع
 الشمس والايام جمع يوم وهو النهار هذا الليل
وصل وسلم وبارك علي سيدنا محمد وعلي اله سيدنا
محمد صلاة تخمينا تخلصنا معشر المصلين بسببها

من الشكوك

من الشكوك جمع شك وهو التردد بين شيئين علي حد سواء
والاوهام جمع وهم وهو الطرف المربوح وانما طلب النجاة
 منها لانها مرزبان للشيطان في ابن ادم فها باب الوسوسة
 وهي باب عظيم لفساد الدين لان العبد اذا تشكك في
 عقائده كفر وان تشكك في عبادته افسدها وان تشكك
 في دعواته منع من الاجابة وان اساء الظن بربه هلك
 كما في الحديث الشريف انا عند ظن عبدي بي وقول الناس
 ان السواس يعترى الصالحين كلام باطل بل ذكر الشعراني
 رضى الله عنه انه يعترى من كان عنده خيل في عقله
 او شك في دينه ويشهد لبطلان قولهم قوله تعالى
 ان عبادي ليس لك عليهم سلطان وبالجملة ان صاحب
 الشكوك والاوهام لا يفلح ابدا مادام به ذلك **وصل وسلم**
وصل وسلم وبارك علي سيدنا محمد وعلي اله واصحابه الائمة
 جمع امام اي المتقدمين علي ساير الخلق ما عدا الانبياء
الاعلام جمع علم اي كالاعلام في الرفعة والظهور والعلم
 في الاصل الراية والجيل **حرف النون** وفيه اربع صلوات
اللهم صل وسلم وبارك علي سيدنا محمد وعلي اله سيدنا محمد
سيد اهل الكون في الدنيا والاخرة والاكوان جمع كون
 وهي السموات والارض او المراد بالاكوان كل مخلوق
 ولا حاجة لتقدير اهل **وصل وسلم وبارك علي سيدنا**
محمد وعلي اله سيدنا محمد صلاة بحيث لو جست تملا
الامكنه والازمات الامكنه جمع مكان وهو الحيز والازمان
 جمع زمن مطلق علي الليل والنهار وفي اصطلاح المتكلمين

على مقارنة متجدد معلوم لتجدد موهم لقولك ولدا النبي
صلي الله عليه وسلم عام الفيل اذ كانت الولادة بحوله
والفيل معلوما عند المخاطبة او بالعكس وفي اصطلاح
الحكما على حركة الافلاك **وصل وسليم وبارك على سيدنا**
محمد وعلى ال سيدنا محمد صلاة نرتقي بسببها ارتقا معتزيا
الي مقام وصف المعرفة بالله الكاملة والاحسان
وهو ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك
وهذا لفظ الحديث المشهور وانتشار بالجملة الاولى
الي عبارة اهل الشهود وبالجملة الثانية الي عبادته
اهل المراقبة **وصل وسليم وبارك على سيدنا محمد وعلى**
اله وصحابه الائمة الاعيان اي الاشراف **حرق**
الحما وفيه صلوات **اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا**
محمد العالي الرفيع القدر الرتبة قال ابو صيرك
رضي الله عنه لو ناسبت قدره اياته عظمى
احيي اسمع بين يدي داري الرمح **العظيم الجبار**
بمعني ما قبله وفي الحديث الشريف توسلوا بجاهي
فان جاهي عند الله عظيم وقد ورد انه لا يجوز القسم
على الله تعالى الا باسمائه تعالى او بسيدنا فحسب
كما في الحديث الشريف قال صلي الله عليه وسلم
من كان له حاجة عند الله فليقل اللهم اني اسلك
واتوجه اليك بحبيبك المصطفى عندك يا سيدنا
محمد اتوسل بك الي تزي في قضا حاجتي هذه لتقضي
لي اللهم شفعة فيها تجاهاه عندك وتب معنا ذلك

رواية الدلائل المشهورة **وصل وسلم وبارك على سيدنا**
محمد واطلعنا اي اجعلنا مطلقين على سراير لاله الا الله
اي هذه الجملة فانها مفتاح الجنة مع غرلتها وهي
محمد رسول الله فان اسرارها لا تدخل تحت حصر
بل هي اصل لكل العلوم والمطوب اسرار تليق
بغير الانبياء ولا تحصل تلك الاسرار غالبا الا لما ذكر
من ذكرها متصفا بآدابها قال الشيخ السنوسي رضي الله عنه
فعلي العاقل ان يذكر من ذكرها مستحضرا لما احتوت
عليه من المعاني حتي تقترب مع لمح ودمه فيرى لها
من العجايب ما لا يدخل تحت حصر انتهى **و** ولندكر
اشياء من جملة آداب الطريق التي هي بابها قال الشيخ
المولف رضي الله عنه في رسالته التي فيها في طريق
القوم ولما راي اهل الله ان القسك بالتقوي على
الوجه الاكمل لا يتيسر للنفس الا باصول وادب شرطوا
علي من اراد ان يقسك بها تلك الاصول والادب
فالاصول ستة اولها الجوع الاختيارى بان لا يزيد
على ثلث البطن عند شدة الجوع ولكن المبتدئ
لا قدرة له على ذلك فاليا فليرم الصوم حتي ترقاض
النفس **و** والثاني العزلة عن الخلق الا الضرورة
من علم او بيع او شر من احتاج **و** والثالث الصمت
ظاهرا وباطنا الا عن ذر الله **و** والرابع السهر للذكر
والفكر واقله ثلث الليل الاخير الي طلوع الشمس **و**
والخامس دوام الذكر الذي لقنه له شيخه لا يتجاوز

التي غيره الا باذنه والا وراة المخصوصه بطريق شيخه **سادس**
الشيخ الذي سلك طريقه وعلم ما فيها واما الاداب فكثيرة
جدا فتقتصر منها على المهمات بعضها يتعلق بحق الشيخ
وبعضها يتعلق بحق الاخوات الذي معه في الطريق
وبعضها يتعلق بحق العامة وبعضها يتعلق بحق نفسه
وبالتي نذكرها يتيسر له ان يشا الله ما لم تذكره فالاداب
التي تطلب من المريد في حق الشيخ اوجها عظيمة وتوقره
ظاهرا وباطنا وعدم الاعتراض عليه في شيء فعله ولو كان
ظاهرا انه حرام ويؤول ما انبهم عليه ولا يلجئ لغيره
من الصالحين ولا يزور صالحا الا باذنه ولا يجلس مجلس
غيره ولا يسمع من سواه حتي يتم سقيه من امر شيخه
ولا يقعد وشيخه واقف ولا ينام بحضرته الا باذنه
في محل الضرورات ولا يكثر الكلام بحضرته ولو باسطة
ولا يجلس على سجادة ولا يسمع بسبحته ولا يجلس
في المكان المعد له ولا يفعل فعلا من الامور المهمة
الا باذنه ولا يمسك يده للسلام وهي مشغولة
بشيء بل يسلم عليه بلسانه ولا يلتفتي امامه
ولا يساويه في مشييه الا بلبيل مظلم ليكون مشييه
امامه صوتا له وان لا يذكره عند اعدائه وان يحفظه
في غيبته كحفظه في حضوره وان يلاحظه في نقله
في جميع احواله ويرى كل نعمة وصلت له من بركته وان
لا يعاشر من كان الشيخ يكرهه وان يصير علي جفوة
واعراضه عنه وان يحمل كلامه علي ظاهره فيمتثل له الا

لقرينة

لقرينة صارفه عن ارادة الظاهر وان يلادزم اليورد الذي
رتبه له شيخه فان مدد الشيخ في ورده فن تخلق عنه
حرم المدة وان يقدم محبته علي حقبة غيره ما عدا الله ورسوله
فانها المقصودة بالذات وحقبة الشيخ وسيلة واما
الاداب التي في حق اخوانه يكون محالهم ولا يخص نفسه
بشيء روثهم ويجب لهم كما يجب لنفسه ويعود لهم
اذا امرضوا ويسأل عنهم اذا غابوا ويتندرهم بالسلام
وطلاقة الوجه وان يراهم خيرا منه ويطلب منهم
الرضا ولا يراهم علي امر ديني بل يبذل لهم
ما فتح عليه به ويوقر كبيرهم ويرحم صغيرهم
ويتعاون معهم علي حب الله والي جعل راس ماله
مساحة اخوانه ويخدمهم ولو بتقديم النعال لهم
واما الاداب التي تتعلق بالعامة فالتواضع وبذل الطعام
وافشاء السلام والصدق معهم في جميع الاحوال
والثرا ما تقدم في الاداب المتعلقة بالاضوات تجري
هنا واما الاداب التي تتعلق به في نفسه فانه يكون
مشغولا بالله زاهدا فيما سوى الله غاضا عن المحارم
ليس للدينا عنه قيمة تاركا لقنول الحلال كالترسعة
في الماكل والمشرب والملبس والمنكح والمكب فتقتصر
علي قدر الكفاية مديم الصلوات لا ينال علي جنايه ولا يغني
بيته الي عورته الا في ضروره ولا يلتفت عورته
ولو كخلوه ولا يطلع فيما في ايدي الناس بحاسب
نفسه علي الدوام لا ياكل الا حلال وهو ما جهل اصله

يكابد نفسه عن النظر الى الصور الجميلة من المنسبا
والاحداث فان تلك قواطع عن الله تسد باب الفتح
اجارنا الله من ارتكابه ويطالع كتب القوم لكتب
سيد عبد الوهاب الشعراني فانها تعلم الارباب
وحاصل ما هنالك ان طريق القوم سداها هذه
الارباب ولحنها الذكر فلا يتم نسيجها الا بها
ويكون في الذكر علي طهارة من حدث او خبث مستقبلا
ان كان وعده والا تخلقوا ويستخضر شجرة ليكون
رفيقه في السير الى الله ويذكر الله بها في الله
ويغرض عينه لانه اسرع في تنوير القلب ويميل براسه
في ذكر الله لا اله الا الله الى جهة اليمين بلا ويرجع
باله الى جهة صدره وبالله الى جهة القلب وينتقل
من سرته الى قلبه حتى تنزل الجلاله على القلب فتهرق
سائر الخواطر الردية ويحفظ الهزله ويد الالف
عدا طبيعيا او اكثر ويفتح لها من اله ويسكن الها
من الله واما بقيت الاسماء التسبحة التي تقدم لك
ذكرها فينتعها من سرته وينزل بها علي قلبه
ويصفي حال الذكر الى قلبه مستحضرا للمعني حتى
كان قلبه هو الذكر وهو يسمعه ولا يختم حتى
يجعل له نوع من الاستغراق وشوق وهيمان
ثم اذا ختم سكت وسكن واستحضر الذكر يا جراه
على قلبه متريا لو ارد الذكر فعله يرد عليه
واردني لمح فيعمره بما لم تعمره المجاهدة ثلاثين

سنة

سنة وهذا الوارد اما وارد زهدا وورع او تحمل اذا
او كشف او حبة او غير ذلك فاذا سكت وسكت
وكنتم نفسه مرادا وار الوارد في جميع عوالمه فيجب
عليه التمهل حتى يفكر ومن اراد به الموكده عدم
شرب الماعقيه او اثنايه لان للذكر حرارة تجلب
الانوار والتجليات والواردات وشرب الما يطفي
لكل الحرارة واقله ان يصبر نحو نصف ساعة
فلكيه وكلما كثر كان احسن انتهى باختصار من
الرساله المذكوره **حرف الواو** وفيه ستة صلوات
**اللهم صل وسلم وبارك علي سيدنا محمد وعلي اب
سيدنا محمد الذي ما نطق ولا فعل ولا اقراحد عن الهوي**
اي هوي النفس واغراضها قال تعالى وما ينطق
عن الهوي ان هو الا وحي يوحى فجميع احواله صلى الله
عليه وسلم بالوحي حتى اجتهداه فالكل ما يور به
من حضرة الغيب ولذا كانت احواله دائره بين
الواجب والمندوب **وصل وسلم وبارك علي سيدنا
محمد وعلي اب سيدنا محمد الذي ما نطق ولا فعل ولا اقراحد عن الهوي**
اي ما زال ولا تحول عدا ولا خطا ولا نسيانا عن طريق
الهدى **وما غوي** مرادف لما قبله فالغي هو الضلال
والنبي معصوم من ذلك بل جميع الانبياء قبل
النبوة وبعدها وما ورد ما يوهم خلاف ذلك
مؤول كما هو مبين في عقايد التوحيد **وصل وسلم
وبارك علي سيدنا محمد وعلي اب سيدنا محمد والبسنا بالصلاة**

عليه **لباس التقوي** وهي حفظا للبواطن من الاغيار
والظواهر من مخالفة العززالقهار سئل الجني
عن التقوي فقال ان لا يراك حيث نهاك وان لا يفترك
حيث امرك **الترين** يا مثقال المأمورات واجتناب المنهيات
باللباس واستتعار اسم المشبه به للمثلية على طريق
الاستعارة التضرعية الاصلية نظير قوله تعالى
ولباس التقوي ذلك خير وهو معني قول صاحب
ورد السحر الهي زين ظاهري يا مثقال ما امرتني
به ونهيتني عنه وزين سري بالاسرار وعن الغيار
فصنه **وصي** **وسلم** **وبارك** **علي** **سيدنا محمد** **وعلي** **السيدنا**
محمد **وطهرنا** **نظفنا** **بها** **من الشكوى** **الظاهريه** **والباطنيه**
ليسوا **ك** **فانه** **خسرات** **والدعوى** **للاصلاح** **بانه** **يزعم** **انه**
ثقي **اوانه** **افضل** **من** **غيره** **فان** **هذا** **من صفات** **ابليس**
طرد **عن** **رحمة** **الله** **بقوله** **انا** **خير** **منه** **قال** **تعالى**
قلا **تركوا** **انفسكم** **هو** **اعلم** **بن** **التي** **وقال** **بعضهم**
نفس **التي** **ذيلة** **وبعيبها** **مشغولة** **وصل** **وسلم**
وبارك **علي** **سيدنا محمد** **وعلي** **السيدنا محمد** **وكف**
الحجب **واصرف** **سبها** **الاسوي** **ما** **يسوي** **الشخص**
في **الدنيا** **والآخرة** **والبلوى** **المصيبة** **والجنة** **وصل**
وسلم **وبارك** **علي** **سيدنا محمد** **وعلي** **السيدنا محمد** **والطف**
او **صل** **احسانك** **بنا** **معشر** **المصلين** **عليه** **بسبب**
بركتها **خيراتها** **المتزايدة** **في** **السرد** **الجهنم**
والنجوى **الجهنم** **والجبار** **والمجبرور** **وما** **عطن** **عليه**

متعلق

متعلق بالطف **حرف** **لا** **وفيه** **اربع** **صلوات** **اللهم** **صل** **وسلم**
وبارك **علي** **سيدنا محمد** **زي** **صاحب** **المقام** **الارفع** **الاعلا**
من **كل** **رفيع** **دنيا** **واخري** **قال** **اليوم** **صيرني** **في** **رضي** **الله** **عنه**
وكيف **ترقي** **رقيك** **الانبيا** **و** **يا** **سما** **ما** **طاولتها** **سما** **و**
والسر **الاجلي** **اي** **الوضع** **المنكشف** **في** **الدنيا**
والآخرة **لانه** **سر** **الله** **الجامع** **كما** **علمت** **بما** **تقدم**
وصل **وسلم** **وبارك** **علي** **سيدنا محمد** **في** **الخلا** **اي** **الفضا**
وهو **بالمد** **واما** **بالقصر** **فهو** **الطيب** **من** **الحشيش**
وليس **مرادا** **ولكن** **يقصر** **القاري** **للسج** **والملا**
اشرف **القوم** **والجماعات** **من** **الناس** **وهو** **مهموز** **يقصر**
للسج **ايضا** **وصل** **وسلم** **وبارك** **علي** **سيدنا محمد**
سبب **اهل** **الملا** **جمع** **عليها** **ككبري** **وكبر** **وهي** **الرتبة**
العالية **وصل** **وسلم** **وبارك** **علي** **سيدنا محمد** **وعلي** **ال**
سيدنا **والكشف** **اوضح** **لنا** **معشر** **المصلين** **عزيمنا**
رتب **الولا** **بالمد** **والفخ** **للنسبة** **الحاصلة** **بين** **المعتق**
بالكسر **ومعتوقه** **وفي** **الحديث** **الولي** **لحمة** **لحمة** **النسب**
والمواد **هنا** **عتق** **النفوس** **فكانه** **قال** **الكشف**
لنا **عن** **مراتب** **واحوال** **الذين** **اعتنقوا** **انفسهم**
من **سجن** **الطبيعة** **فصاروا** **احرادا** **والمعنى** **عرفنا**
حقيقة **ذلك** **فنتصف** **بها** **والاستخلا** **اي** **الاكتشاف**
والمراد **به** **البقا** **بالله** **بعد** **الفناء** **عنا** **الاعيار** **حرف**
اليا **التحتية** **وفيه** **اربع** **صلوات** **فحمة** **ما** **ذكره** **في** **الحروف**
مايه **وتسع** **وثلاثون** **صلاة** **وقبل** **الحروق** **احد** **وخمسون**

وفي المسبغات واحدة فاذا نظرت للمكرر تبلغ مايتيت
وثلاثين اللهم صل وسلم وبارك علي سيدنا محمد
وعلي كل نبي باليا لاجل السمع وان كان يجوز فيه
المهز وصل وسلم وبارك علي سيدنا محمد وعلي كل ملك
وربي وتقدم الكلام علي ذلك كله وصل وسلم وبارك
علي سيدنا محمد وعلي كل عالم ونقي عطف خاص بحسب
الصورة والافصاح العلم الخالي من التفويك
لا يقال له عالم شرعا قال تعالى انما يخشى الله
من عباده العلماء وفي الحديث لا يكون المرء عالما حتى
يكون بعلمه عاجلا انتهى ولا تحصل التقوي الا بالعلم
قال الجنيد العلم لذه تعرف بهاربك ولا تعرفوا
قدرك ومن ذلك قولهم من تفقه ولم يتصوف
فقد تفسق ومن تصوف ولم يتفقه فقد تزدق
ومن تصوف وتفقه فقد تحقق وصل وسلم وبارك
علي سيدنا محمد وعلي اله واصحابه واتباعه وعلي ساير
باقي اوجيع المؤمنين والمؤمنات من هذا الامة وغيرها
الاهيا منهم والاموات في الحديث من اراد ان يكثر
عاله فليقل اللهم صل علي سيدنا محمد وعلي ساير
المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات ذكره في الحصن
الحصين وتابع واصل بيننا معشر المصلين وبينهم
من ذكر بالخيرات والبركات الدينيه والاخويه الله
قريب قريبا مغويا يقال فيه مكانه لامكان قال تعالى
واذا سالت عبادي عني فاني قريب وفي هذا الدعاء تلخيص لهذه

الاية

الاية **فجيب الدعوات** للسائلين وان عصوه **رب العالمين**
اي مالك العالمين ورد ما من عبد يقول يارب الاقال
الله لبيك يا عبي اهد اي اجبتك اجابة بعد اجابه
علي سبيل الاستقرار اللهم اي يا الله اجعل صابر
خير افضل اعمالنا معشر المصلين **خواتيمها** لان العبد
بها والعبد يبعث يوم القيامة علي الحالة التي مات
عليها **وخير ايماننا يوم نقائك** ياربنا وهو يوم وقوفنا
بين يديك للحساب بان تجعلنا من قلت فيهم
فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا
يسير وينقلب الي اهله مسرورا وهو يومئذ
مسفرة ضاحكه مستبشرة **ربنا** اي ياربنا **انتم**
لنا نورنا في الدنيا بالايمان والمعرفة وفي الاخرة
باللقا والمشا هدة **واغفر لنا** استرذوبنا من غيرك
ولا تؤخذنا بها كبيرها وصغيرها **انك علي كل شيء قدير**
اي لانك قادر علي كل شيء سوى ذاتك وصفا تكت
لان القدرة لا تتعلق بالايمان وفيه اقتباس من قوله
تعالى يوم لا تجزي الله النبي والذين امنوا معه نورهم
الاية وهذه الدعوات التي ختم بها ما بين قرآن واجابك
وهي اشرف الدعوات واقتبس ايضا الاية التي هي محكية
عن قوم عيسى لشرف الدعوات القرانية كما علمت
ولتحقق الاجابه بها فقال ربنا انا صدقنا بقلوبنا
وانقذنا بظهورنا **عما** اي الذي **انزلت** من جميع الكتب
السموية **واتبعنا الرسول** ويريد الداعي سيدنا محمد

وان كان المراد به في الآية عيسى عليه الصلاة والسلام
فأكتبنا اي اثبتنا في ام الكتاب **مع الشاهدين** لك
بالوحدانية ولمحمد بالرسالة هكذا يقصد الفاري
وان كان اصلها في عيسى كما علمت وفي الحقيقة
يلزم من الايمان لمحمد وبما انزل عليه الايمان بعيسى
وسائر الانبياء لكونه سر الله الجامع ولذلك قال تعالى
في حقه وفي حق المؤمنين امن الرسول بما انزل اليه
من ربه والمؤمنون كل امن بالله وملائكته الاله
وقال تعالى والذين امنوا بالله ورسوله ولم يفرقوا
بين احد منهم اولئك سوف يؤتيهم اجرهم وكان
الله غفوراً رحيماً **اللهم اغفر لنا ما قدمنا** من المعاصي
والتقصير **وما اخرنا** من المأمورات من اوقافها
وما أسرنا بيننا وبينك **وما اعلنا** بين العباد
وما انت اعلم به منا من كل معصية وعيب تعلمه
منا ولا تعلمه من انفسنا **اللهم ارنا** اصله **أرئينا**
نقلت حركه العزله للسكان قبلها فسقط الحمزه
اي اعلنا الحق في نفس الامر **حقنا** في انفسنا
فيتسبب عن ذلك **فنتبعه** **وارتأ الباطل** **يا طلائع** **فجتبه**
وفي تقريره ما في الحق وهو كناية عن طلب العمه الجائزه
وهو معني قول ابوا الحسن الشاذلي رضي الله عنه
سالك العمه في الحركات والسكنات والطهات والارث
الهاثره والخطرات من الشكوك والظنون والاهام
البايره للقلوب عن مطالعة الغيوب **برحمتك** انعامك

واحسانك

41
واحسانك وجوباً عليك **يا ارحم الراحمين** خص هذا الاسم
الشريف لما ورد في الحديث اذا قال العبد يا ارحم الراحمين
قال الرب ان ارحم الراحمين قد اقبل عليك **فسل اللهم**
اكفنا بهزلة الوصل وهذا الى قوله عن سواك لفظ
الحديث ورد ان من رجي به وعليه مثل احد دنياً قضاه
الله عنه **بخلالك** عن حرامك **واغننا** بهزلة القطع
بنصرتك احسانك **عن سواك** من جميع الخلق والمقصود
غنا القلب كما في الحديث خير الغنا غنا النفس وهو
الوثوق بالله والياس مما في ايدي الناس كما قال ابو الحسن
الشاذلي رضي الله عنه نسالك الفقر مما سواك
والغني بك حتي لا نشهد الاياك وتقدم ان الفقر
القلبي هو سواد الوجه في الدارين **اللهم يسر**
لنا امورنا الدينيه والدينيه **مع الراحة** **لقلوبنا**
بحيث لا تكون مشغولة بغيرك لتحقيقها بتقواك
قال تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجاً الىة
وقال تعالى ومن يتق الله يجعل له من امره يسيراً
وابرئنا بان تجعلها مشغولة بخدمتك لما في الحديث
اوجي الله الي الدنيا يادينا من خدمتي فاخدميه
ومن خدمك فاستخدميه **والسلامه** **والعافيه**
بالجر عطف على الراحة **في ديننا** بان تكون العبادة
منا كاملة **ورئنا** بحيث تكون محفوظة علينا من الحلال
واخرتنا بحيث نأمن من فتنة القبر وعذابه وفتنة
الموت وعذابه وندخل الجنة من غير عذاب ولا حساب

انك على كل شي قدير اللهم ارزقنا حسن التوكل الاعتماد
في ظواهرنا وبواطننا عليك ودوام الاقبال بالطاعة
والحبة عليك والفنا شر وساوس الشيطان بان تجعلنا
ممن قلت فيهم ان عبادي ليس لك عليهم سلطان
وقنا اصله او قنا حذفنا الواو حملا على حذفها
في المضارع ثم استغني عن همزة الوصل فسقطت
شعر الانس براو فاجرا والجات براو فاجرا **واخلع**
علينا فلع الرضوان تقدم الكلام عليه في حرف الدال
وهب لنا حقيقة الايمان بان يكون الله ورسوله
احب اليانا من انفسنا ومن الخلق اجمعين **وتولي**
قفن ارواحنا جمع روح واختل فيهما على ثلاثية
قول والحق لا يعلمها غير الله **وبرسوله** قال تعالي
ويسالونك عن الروح قل الروح من امر ربي
عند حضور الاجل بيدك اي بقدرتك بحيث لا يشاهد
مكلا يقيضها وانما نشاهدك فتكون ممن شهد
الحية فقد ورد ان ارواحهم يقيضها الرحمن
مع شدة الشوق الى لقاءك **يا رحمن يا رحيم اللهم**
اني اسالك علما نافعاً وهو علم الشريعة
وقلياً خاشعاً من هيبتك **ونوراً ساطعاً**
معنوياً في القلب وهو نور الايمان والمعرفة
الذي قال الله فيه مثل نوره كمشكاة فيها
مصباح الي قوله **يهدى الله لنوره** من يشا
وحسيا في القيامة بحيث تكون من الذين قلت
فيهم

فيهم يوم تزي المومنين والمومنات يسعي نورهم
الاية **ورزقاً واسعاً** في الدنيا والاخرة **وشفاً من**
كل داء ظاهري وباطني **ونسالك الفنا عن الناس**
دنيا واخري وهذا الدعاء لفظ حديث ورد في الجامع
الصغير وغيره **رب اشرح** وسع لي **صدري**
قلبي من تسمية الحال باسم المحل **ويسر لي أمري**
الدينوي والاخروي **واحلل عقدة** لكنه من لساني
يفقهوا ينهوا **قولي** في الحق وهذا الدعاء مقتبس
من الاية الكريمة التي هي حكاية عن موسى عليه
الصلاة والسلام ولكن الداعي يقصد نفسه
كما علمت مما تقدم **رب اوزعني** الهي ان **اشكر**
نعمتك التي انعمت بها علي وعلي والذري والمراد
بالنعمه الجنس الصادق بالنعم الدينوي والاخروي
التي لا تحصى **والهي ان اعمل صالحاً ترضاه** وترضي
علي بسببه **وادخلني** بسبب رحمتك انعامك
واحسانك في زمرة **عبارك الصالحين** وهم الذين
انعمت عليهم من النبيين والصديقين فان الصلاح
مقول بالتشكيك فيشمل الانبياء وغيرهم وهذا
مقتبس من الاية التي كان يدعوا بها سليمان عليه
السلام **رب اغفر اسئروا لا تولخذوا رحمتهم**
انعم علينا بعد الغفران بنعم الدارين
وانت خير الراحمين لانك راحم الجميع
وخالف الرحمة **فايده** كرر في هذا الدعاء لفظ **رب**

خمس سرات اقتدا بالاية الكريمة وهي قوله تعالى ان في خلق السموات والارض الى قوله فاستجاب لهم رجاء للاجابة ولما قيل انه الاسم الاعظم وان من كسره خمسا ودعا استجيب له كما ذكره في تلك الايات ثم ختم كتابه بما ختم الله به سورة الصافات بقوله **سبحانك** تنزيها **ربك** يا محمد **رب العزة** الفليه كما قال الجلال والهيبة التي خلقها الله في الملوك وفي سائر الخلق وقد ورد ايضاً ان العزة حية ملتفة حول العرش راسها عند ذنبها **عما يصفون** اي عن اوصافهم في الله بثبوت الشريك والولد والصاحبه وغير ذلك **وسلام** تحية لا يفة من الله **علي المرسلين** جمع مرسل كان من الاربعين او من الملائكة وقال الجلال المبلغين عن الله التوحيد والشرائع **والحمد لله رب العالمين** **اللهم صل وسلم وبارك علي سيدنا محمد في الاولين** الخ اي بختم الدعاء بتلك الصيغة المشهورة عند اهل الطريق وتناميها وصل وسلم وبارك علي سيدنا محمد في الاخرين وصل وسلم وبارك علي سيدنا محمد في كل وقت وحين وصل وسلم وبارك علي سيدنا محمد في الملأ الاعلى الي يوم الدين وصل وسلم علي جميع الانبياء والمرسلين وعلي الملائكة المقربين وعلي عباد الله الصالحين من اهل السموات واهل الارضين ورضي الله تبارك وتعالى عن ساداتنا ذوي القدر الجليلي ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وعن سائر

اصحاب

اصحاب رسول الله اجمعين والتابعين لهم باحسان الي يوم الدين احشرفا وارحمنا معهم برحمتك يا ارحم الراحمين يا الله يا حي يا قيوم لا اله الا انت يا الله يا ربنا يا واسع المغفرة يا ارحم الراحمين اللهم امين **لا اله الا الله** مائة اي تذكرها مائة او اكثر **وهنا تقرأ وفق به الجليل وحسينا** كافينا **الله** قال الله اليس الله بكاف عبده **ونعم الوكيل** الكفيل **ولا حول الا حول** لنا عن معصية الله الابعمة **الله** **ولا قوة الا على** طاعة الله **الا بعونه الله** **الله العلي** المنزه عن كل نقص **العظيم** المتصف بكل كمال **والحمد لله رب العالمين** امين ختم بها لما ورد ان امين خاتم رب العالمين وهي اسم فعل بمعنى استجب تلاوتنا وصلواتنا ودعواتنا التي جمعت معارفنا كالحجار الزاهرة ومحاسنا كالدرر الفاخرة وخطابات كائنا يشاهد في الاخرة فله ذره من عارف جمع فيه الكمالات الباطنية والظاهرية هو خير الدنيا والاخرة وما ابداه لك في هذا الكتاب فهو بعض صفاته الظاهرة فما بالك بتقائه في الاخرة فحنيا لتاليها الصارق الزاخي بعين البصيرة والباصرة فلا شك ان الله يخلق عليه خلق الرضوات في الدنيا والاخرة والحمد لله علي التمام والكمال والصلاة والسلام علي سيد الانام وعلي اله واصحابه بدور الظلام

واشياخنا واشياخهم الي منتهي الاسلام
 وقد تمت هذه الكلمات **المرجيات**
 البايه وبامتزاجها باصلها
 تكون رايحه فاخرة يومه
 الاثنين المبارك تسعة ايام
 غلت من شهر المحرم
 بقلم الفقير الحاج
 علي ابن الحاج
 محمد الرباطي
 رحمه الله
 ولله
 امين

الخط يبقني زمانا بعد كاتبه وكاتب الخط تحت الارض
 مدفونا بالله عليك يا قاري هذا
 تمت علي كاتبه عند الفراغ
 بتلاوة فاتحه الكتاب
 لعلي دي يفتقر
 ذنوبه ما تقدم
 وما تأخر
 امين

هذا شرح منظومة اسماء الله تعالى
 الحسيني نظم العارف بالله تعالى
 الشيخ الدرديري رضي الله
 تعالى عنه للعارف بالله
 الشيخ الصاوي المالكي
 الحفي رضي الله
 عنه وعنايه
 والمستأين
 و...

اللهم اني اسالك واتوجه اليك بحبيبك المصطفى ابي
 القاسم ائتما متوسلين بحاهه عندك
 ان تشفعه فينا كما اوعدته انك لا تخلف
 الميعاد وبحق اسمائك الحني ان
 تغفر ذنوبنا ما كان لك منها
 فاغفره حاهه عندك وما كان
 منها لمغفرك فتحملي
 اللهم اغفر ذنوبي بحاهه واغني بفضلك
 واسع المغفرة والرحمة
 والمغفرة
 والمغفرة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الحمد لله الذي له الاسماء الحسنى والصفات العليا
واشهد ان لا اله الا الله واحده لا شريك له شهادته
تبلغنا بها مقامات اهل الولا واشهادان سيدنا
محمد عبده ورسوله الذي اصطفاه الله فعلا صلى
الله عليه وسلم وعلى اله وصحبه في الاخرة والاوتى
وبعد فيقول العبد الفقير الراجي من ربه ستر
المساوي احمد ابن محمد الصاوي المالكي الخلوي الدردي
ما كانت منظومة اسماء الله الحسنى لشيخنا وشيخ
مشايخنا امام العصر ووحيد الدهر القطب
الشهير والشهاب المنير ابوا البركات ومخطط
الرحمات الذي عم فضله الكبير والصغير احمد ابن
محمد الدردي المالكي العدوي الخلوي عديمته
النظير لا حتوايها على الدعوات الجامعة والاسرار
اللامعة ولذلك قال مولفها ان كل بيت منها حزب
مستقل جامع لخيرات الدنيا والاخرة صارق لسوقها
وهي اخبر العالموم الالهية التي ظهرت على لسانه
وقد القيت عليه في ليلة واحدة فقام من فراشه
ولتبها وقال العارفون انفع علم يؤخذ من اهل
الله اخر كلامهم لانه زبده معارفهم وجوامع
اسرارهم واخبرني انه يقرؤها في اليوم والليله
ثلاث مرات وقد تعلق بها اتباعه وشاعت بينهم
وامتزجت بارواحهم وسرت فيهم سر بيان المس

في العود

في العود الاخصر امري من لا تسعني مخالفته خليفته
ووارث حاله اخونا في الله تعالى الشيخ صالح السيابي
ان اضع عليها شرحا يحل ظواهرها ويبين بعض فواصها
فاجبته الى ذلك راجيا من الله تحقيق ما يقول لعلمي
بان لسان العارف ترجمان عن ربه وهذه المنظومة من
البحر الطول واجزاهه فعولن مفاعيل فعولن مفاعيل
فعولن مفاعيل مرتين وقد بلغت الغاية في حسن نظمها
فايبا تها فرايد ولذلك شرحنا كل بيت على حدة وذكرنا
لكل بيت خاصيه منفردة وهذا غاية في واعتر
لدوي الابواب ان ينظر وابعين الرضا والصواب فاما
من كمال فهو من فيض مولفها واما من نقص فليقبلوا
منه وها انا اقول راجيا من ربي لي ولاصيا بي بلوغ المأمول
قال رضي الله عنه **بسم الله الرحمن الرحيم** الباء لا ستعانه
او المصاحبه على وجه التبرك متعلقة بحذوف وتقديره
اولف او ابتدي نونا افحيت البسملة بالباء فيها
من الالفसार والتواضع وفي الحديث من تواضع لله
رفعه ومن تكبر وضعه وكان صلى الله عليه يفتح
باسمك اللهم الى ان نزلت لبسم الله مجربها فكان
يفتح لبسم الله الى ان نزلت ايه قل ارؤوا الله او ادعوا
الرحمت فكان يفتح لبسم الله الرحمن الى ان نزلت
ايه النمل فعملها في الافتتاح وقال العارفون
لفظ الجلالة هو الاسم الجامع الا ترى ان المريف
اذا قال يا الله كان مراده يا شافي والتايب

اذا قال يا الله كان مراده يا تواب وهكذا قال بعضهم لفظ
الجلالة اربعة احرف حاصلا ثلاثة احرف **الف** و**لام** و**ها**
قال الف اشارة الى قيام الحق بذاته وانفراده عن
مصنوعاته فان **الف** لا تتعلق له بغيره و**الامر**
اشارة الى انه مالك جميع المخلوقات و**الها** اشارة
الى انه هادي من في السموات ومن في الارض الله
نور السموات والارض مثل نوره كمشكاة فيها
مصباح الاية وقال سيدي عبد القادر الجيلاني
الله هو الاسم الاعظم وانما يستجاب لك اذا قلت
يا الله وليس في قلبك غيره ولهذا الاسم الشريف
خواص عجيبه منها ان من داوم على ذكره في خلوه محره
بان يقول الله الله حق يغلب عليه منه حال شاهد
عجائب الملكوت ويقول باذن الله للشئ ان يكون
وهو ذكر الاكابر من المولدين وارباب المقامات
واهل الكنائس المتنام قال تعالى لنبه صلى الله
عليه وسلم قل الله ثم ذرهم في خواصهم يلقبوت
وذكر بعض العلماء ان من كتبه في انا مكررا بحسب ما يسع
ذلك انا ورس به وجه المصروع احرق شيطانه
ومن ذكره سبعين الف مرة في موضع خال من الاصوات
لا يسأل الله شئ الا اعطاه اياه وان واظ على
ذلك كان مجاب الدعوات ومن دعا به على ظالم
اغذ لوقته ويكتب بعد حروفه لساير الامراض
ويشربه المريض يعافى باذن الله تعالى ومن قال كل

يوم بعد صلاة الصبح هو الله سبعا وسبعين مرة
راي بركتها في دينه ودنياه وشاهده في نفسه اشيا
عجيبه وغير ذلك والرحمن الرحيم صفتان لله
مشتقتان من الرحمة بمعنى الاعسان او ارادته
والرحمن بالغ من الرحيم لان معناه المنعم بجلال النعم
والرحيم المنعم بدقايقها ولان زياده البنا قدل
على زياده المعنى غالبا كما في قطع بالتخفيف وقطع
بالتشديد ولا يلفيته قدحه لانه صار كالعلم
من حيث انه لا يوصف به غيره تعالى لكونه المنعم
بجلال النعم واصولها وذلك لا يكون لغيره وذر
الرحيم ليتناول ما خرج من النعم فيكون كالنعمه والرفق
له وقيل في معناه غير ذلك ومن خواص الرحمن
ان من اكثر من ذكره نظر الله اليه بين الرحمة ويصلح
ذكر المن كان اسمه عبد الرحمن ومن واظ على ذلك كان ملطوفا
به في جميع احواله **وروي** عن الحضرة عليه السلام انه قال
ما من عبد صلى عصر الجمعة واستقبل القبلة وقال يا الله
يا رحمن الي ان تغيب الشمس وسال الله تعالى
شئيا من امور الدنيا والاخرة الا اعطاه اياه واذا كتبه
انسان بمسك وتر عفران حمسا وخمسين مرة
وعمله كان مبارك الطلعه مهايا مقبولا عند كل احد
ومن خواص الرحيم ان من كتبه في ورقة احد وعشرين
مرة وعلقها على صاحب الصداق يرى باذن الله
تعالى ومن كتبه في كف مصروع وذكره في اذنه

سبع مرات افاق من ساعته واما خواص البسملة
بقامها فكثيرة منها اذا تلاها شخص بعد ركعتيها
سبع وثمانين مرة سبعة ايام على اي شئ
كان من جلب نفع او دفع ضرر او بئنا عنه فان عليها
اذ تكيد حصل المطلوب ويركن البضاعة واذا قل هذا
العدد على قدح ما وسقى البليد زال ما به من البلاء
وحفظ كل شئ سمعه باذن الله تعالى واذا تكلمت
في اذن مصروع احدى واربعين مرة فاق من ساعته
واذا تلاها شخص عند النوم احدى وعشرين مرة
امن تلك الليلة من الشيطان وبيته من السرقة
وامن من موت النجاء وغير ذلك من البليات ونقل
عن الشاذلي رضي الله عنه من قرأ **بسم الله الرحمن الرحيم**
اثني عشر الف مرة فك رقبته من النار واستجبه
دعوته وعن بعضهم ان من كانت له حاجة
الي الله تعالى فليقل **بسم الله الرحمن الرحيم**
اثنا عشر الف مرة ويصلي بعد كل الف ركعتين
ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ويسأل
الله حاجته ويستمر هكذا الى ان يتم العدد
قصيت حاجته كانية ما كانت قال رضي الله عنه **و**
تباركت يا الله ربي لك الشكر **فمدا لولانا وشكر الربا**
لا افتتح المؤلف رضي الله عنه كتابه بالبسملة افتنا
حقيقا وهو ما تقدم امام المقصود ولم يسبقه شئ
افتح يا حمد له افتنا صافيا وهو ما تقدم امام

المقصود

المقصود ولو سبقه شئ فقال تباركت الخ وانما قدم البسملة
اقتدا بالقرآن ولقوة حديثها ومعنا تباركت تعاظمت في
البركات اي الخيرات المتزايدة دينا واخرى فانها
فان شئت منك يا الله والرب المالك والمصلح والمزي
كانه قال يا مالك ومصلحي ومزني والشنا الوصف
بالجميل فيشمل كل حال فكانه قال لك استخلف الوصف
بكل حال وقوله محمدا منصوبا لفعل محذوف وشكرا معطوف
عليه تقديره فاحمد حمدا واشكر شكرا المولانا متعلق
بمحمدا ومعناه مالكنا وولي جميع نعمتنا دينا واخرى ولربنا
متعلق بشكرا والحمد معناه لغة الشنا بالجميل على الجميل
الاختياري كان في مقابلة النعمة ام لا ومعناه اصطلاحا
فعل ينبئ عن تعظيم المنعم بسبب كونه منعا على الحمد
او غيره والشكر معناه لغة مرادف للحمد اصطلاحا
واستلاما صرف العيد جميع ما انعم الله به عليه الى ما خلق
لاجله فمراد المصنف بالحمد والشكر ما هو اعم من النعمي
والاصطلاح في كل وفي هذا البيت براعة استعلام
وحسن افتتاح اشارة الى انه طلب من ربه في هذه
القصيدة تزايدا لبركات والخيرات كما لا يخفى قال
رضي الله عنه
يا سميع الحسني واسرارها التي اتمها الاكون من خير القيا
الجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من قوله ندعوك في
البيت بعده تقديره فدعوك مقسمين عليك
ومثوسلين اليك يا سميع الخ والاسما جمع اسم

وهو اللفظ الدال على ذات المسي واسماؤه تعالى
كثيره قيل ثلاثية وقيل الف وواحد وقيل مائة الف
واربعة وعشرون الف عدد الانبياء عليهم الصلاة
والسلام لان كل نبي تمده حقيقة اسم خاص به مع
امداد بقية الاسماء لتحقيقه بجميعها وقيل ليس لها
حد ولا نهاية لانها على حسب شأنه في خلقه وهي
لانهاية لها والحي اما مصدر وصف به او موصوف
احسن فافرد لانه وصف جمع مالا يعقل فيجوز فيه
الافراد والجمع ومن اسما تعالى لولا انها على معاني
شريفه في احسن المعاني لان معناها ذات الله
تعالى او صفاته وهي اما ذاتيه كالله والرحمن او صفاته
كالحي والعليم او فعاله كالحي والميت والصفاته
على اقسام اسما صفات جمال كالرحيم والكريم واسما
صفات جلال كالكبير والعظيم واسما صفات كمال
كالسميع والبصير والاضافة في اسمائك يختل
انها للاستغراق وان المراد كل اسم من اسمائه
تعالى علمناه اولم نعلمه فكانه قال ادعوك مقسمًا
عليك بكل اسم من اسمائك ومعلوم انها كلها
حني وليشهد له قوله تعالى والله الاسما الحني
فادعوه بها وقوله تعالى قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن
الاية ويختل ان المراد بها خصوص التسعة والتسعين
التي دعا بها المصنف في النظم وانما خصها لما ورد فيها
من الاحاديث منها قوله صلى الله عليه وسلم ان الله

تسعة

تسعة وتسعين اسما مائة غير واحد لانه وترجب الوتر
وما من عيد يدعوا بها الا وجبت له الجنة ومنها ان الله
تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة هو
الله الذي لا اله الا هو الى اخر الرواية المشهورة التي
اقتصر عليها المصنف فيما ياتي وهو اصح الروايات
ومنها ان الله عز وجل تسعة وتسعين اسما من احصاها
كلها دخل الجنة قال الله تعالى لا اله الا الله الرحمن الرحيم
ومنها ان الله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحد
لانه وترجب الوتر من حفظها دخل الجنة الله الواحد الصمد
ومنها ان الله مائة اسم غير اسم من دعا لها استجاب
الله له وكلها في الجامع الصغير في حروف الهجاء مع الترتيب
الاولي عن علي وما بقي عن ابي هريرة رضي الله عنه والاصح
والحفظ عند اهل الظاهر معرفة التناظرها ومعانيها
وعند اهل الله هو الاتصاف بها والظهور بخلافها
والالمور على مدارج نتائجها كمقام المصنف رضي الله
عنه فانه ما ترجم لنا في هذا الكتاب الابا وصفاته وقوله
واسرارها جمع سر ضد الجهر اي نتائجها وعلومها
الغيبية التي يخبر الله بها من يشاء ومنها
سر القدر الذي قال فيه الامام علي كرم الله
وجهة هو بحر غميق الى اخر ما قال وقوله اتممت
بها الاكوان اي اوجدت بتلك الاسرار للكونيات
دنيا واخرى وقوله من حضرة الغنا متعلق بمحذوف
حال من الاكوان اي حال كون المكونات

ضد الجهل ولكن لا يوصف بها الحق جل وعز قليل الجهل
 توهم سبق الجهل وقيل لان اسماءه توقيفيه واللفظ
 والاحسان بمعنى واحد والنور ضد الظلمة وهو
 اما معنوي واما حسني فالاول كالعلوم والمعارف
 والايمان والثاني معلوم وكل منها مطلوب وفي قوله
 بعنا اشارة الى قوله صلي الله عليه وسلم اللهم
 اجعل لي نوراً في قلبي ونوراً في قبري ونوراً من بين يدي
 ونوراً من خلفي ونوراً عن يميني ونوراً عن شمالي ونوراً من
 فوقني ونوراً من تحتي ونوراً في سمعي ونوراً في بصري
 ونوراً في شمعي ونوراً في بشري ونوراً في لحي ونوراً
 في دمي ونوراً في عظامي اللهم اجعل لي نوراً وزدني
 نوراً الحديث فالمراد ما يشمل الحسني والمعنوي في الدنيا
 والاخرة بان يكون محتدياً في نفسه هادياً لغيره لا
 تسعي الناس في انواره دنياً ولآخرة واذا علمت ذلك
 فعلق النور على المعارف من عطف العام على الخاص
 ولما كان الرحمن المنعم بجلال النعم كما علمت دعي بمقتضى
 تجلية فان اصول النعمة الانوار الدنيوية والاخرية
 وتقدم لك بعض خواص هذا الاسم الشريف
 وخاصية هذا البيت في الاستعمال ثلاثاً غير
 واحد يتحقق له المدحوايه ان ثنا الله تعالى
 قال رضى الله عنه **و** **و** **و** **و** **و**
 وسريارحيم العالمين **بجمعنا** **الى حضرة القرب المقدس** **اهدنا**
 اي اجعلنا سايرين بحولك وقوتك سيرا معنوياد هو التساك

بطاعتك

بطاعتك والمساودة في خدمتك مع اجتناب كل منهي عنه
 والرحيم هو المنعم بدقايق النعم كحساو كيف دنيويه واخرية
 ظاهريه وباطنيه والدقايق ما تفرعت عن الاصول
 التي هي الجلائل كالزيارة في الايمان مثلاً والعلوم والمعرفة
 والتوفيق والعافية والسمع والبصر والعالمين
 اي الخلايق اجمعين وجمعت باعتبار انواعها
 وغلب من يقتل على غيره فجمعه بالياء والنون وقوله
 بجمعنا اي بجمعنا معشر الاخوان وقوله الى حضرة
 متعلق بسرواضافة حضرة للقرب على حذف
 مضان اي اهل القرب من الله وهم الانبياء والصديقون
 ويحتمل ان الاضافة ببيانهم ومعنى المقدس المنزه عن صفات
 الحوادث والهداية تطلق بمعنى الدلالة على المقصود
 وصلت املاً وتطلق بمعنى الوصول المقصود وهو
 المراد هنا فهو بيان لغاية السير فكانه قال واصلنا
 بعد سبونا وتقدم بعض خواص هذا الاسم وعدة
 استعمال هذا البيت لمن اراد الظفر بما فيه ما بينات
 وثمانية وخمسون **قال رضى الله عنه** **و** **و** **و** **و** **و**
ويا مالكة ملك جميع عوالمى **و** **لروحي** **و** **للى** **من سواك** **عقولنا**
 المالك بالالف وحذفها وبما فردي السبع والوزن عليها
 مستقيم ومعناه المتصرف في خلقه بالايجاد والهدم
 وغير ذلك وتسمية غيره تعالى به مجاز وقوله ملك
 جميع عوالمى لروحي اي صرف روي في جميع عوالمى وعوالم
 الشخص احواله الظاهريه والباطنيه وقوله دخل

اي صني عقولنا اي قلوبنا من سواك اي غيرك والمعني
 اسالك تتجلي هذا الاسم لروحي حتي تكون صفاتي كلها
 روحانية لا انفسانية ولا شيطانية ويكون قلبي فارغا
 من سواك فلا يشغلني عنك شاغل رنيوي ولا اخري
 واستعمال هذا البيت تسعون مرة يحصل المدعو به
 ان شاء الله تعالى **وقال رضي الله عنه** **وقدس يا قدوس نفسي من الهوى** **وسلم جميعي يا سلام من الضنا**
 اي طهر يا مطهر ومنزه عن صفات الحوادث والتقلبات
 والهوى بالقصر هو ميل النفس الي محبوها والمراد
 هنا المذموم وقوله سلم جميعي الخ اي اجعلني سالما
 يا سلام اي مؤمن من المخاوف ومجني من المهلكات من الضنا
 اي هزال المرض الظاهري والباطني وعده في الاستعمال
 مائة وسبعون يحصل المطلوب ان شاء الله تعالى **وقال رضي الله عنه**
ويا مؤمن هب لي امانا ونجدة **وجعل ضيائي يا مهيم بالبنات**
 المؤمن هو المصدق لعبادة المؤمنين علي ايمانهم واصلحهم
 لانه لا يطلع علي الاخلاص نبي مرسل ولا ملك مقرب
 او المصدق لانبيايه في دعواهم النبوة بتأييدهم بالمعجزات
 والامان ضد الخوف والنجدة الاشراق والحي والجنات
 القلب والمهيم المطلع علي القلوب الحاصر مع الخواطر
 قال تعالى قل ان تبوءوا ما في صدوركم او تخفوه بعلمه
 الله والمنا ما يتقناه الشخص ومن العارفين شهود
 قلوبهم لربهم ورمناه عليهم كما قال ابن الدنيا رضي الله عنه

فخرنا

وقدس يا قدوس نفسي من الهوى **وسلم جميعي يا سلام من الضنا**
 وليت الذي بيني وبينك عمر **وبيني وبين العالمين خراب**
 اذا صم منك الود فالكل هين **وكل الذي فوق التراب تراب**
 ومعني البيت اسالك يا مؤمن ان تتجلي علي بالايان التام
 دنيا واخري والجمجمة والسرور حتي اكون من الذين
 قلت فيهم وجوه يومئذنا صوره الي ربها ناظره وزين
 قلبي يا مطهر راع القلوب بشهود جمالك وجلالك وعدت
 استعمال هذا البيت لحصول المطلوب مائة وخمسة وربعين
 قال رضي الله تعالى عنه **وقدس يا قدوس نفسي من الهوى**
وجعلني بعز يا عزيز وقوة **وبالجبر يا جبار بدد عرونا**
 الجود هو الاحسان والاعطا والقهر ضد الذل والعزيز
 من عز يعني غلب وقهر فهو من صفات الجلال او من عز
 يعني قل فلم يوجد له مثيل فهو من صفات السلوب والقوة
 ضد الضعف والجبر يطلق بمعنى الاصلاح ويعني
 القهر وهو المراد هنا والجبار بمعنى المنتقم القهار
 فيكون من صفات الجلال او بمعنى المصالح لكسر يقال
 جبر الطيب الكسر اصلحه فيكون من صفات الجلال
 والتبديد التفريق يقال جات الخيل بدادا اي مفرقة
 والعدو ضد الحبيب وهو ما يسر لضررك ويسا فرحك
 قال تعالى ان تمسكتم حسنه تنصروهم وان تصبكم
 سيئة يفرحوا بها ويطلق علي الواحد والمتعدد والمعني
 اسالك يا عزيز ان تتجلي علي بعز الدنيا والاخرة
 وبالقوة التامة في طاعتك وتجل يا جبار بالقهر

بعض:

يا ذا العلم القيم بخلافة العالم منك
واحسانا ونور عقولنا و

يبيّث علي الحالة التي مات عليها والباسط ذو البسط ضد
القابض فهو سبحانه وتعالى باسط الارزاق في الدنيا والاخرة
وباسط القلوب وغير ذلك قال تعالى والله يقبض ويبسط
والاول من صفات الجلال والثاني من صفات الجلال والبسط
التوسعة والمعني تسالك عند ظهور اثار اسمك القابض
فينا خبر الاحوال بالنهاية من الفتق والرضا بالقضي احيا
وامواتا وظهور اثار اسمك الباسط فينا بسعة رزق الدنيا
والاخرة وعدت استعماله تسعمايه وثلاثة لحصول المطالب
فيه ان شا الله تعالى قال رضي الله عنه **يا خاوض اخفض لي القلوب تحببا** **يا رافع ارفع ذكرنا لعل قدرنا**
لخافض ضد الرفع اي ذو الخفض لكلمة الكفر وللظالمين
وكل متكبر وغير ذلك وقوله اخفض لي القلوب تحببا اي اجعل
القلوب مائلة لي عاطفة علي من اهل محبتهم لوجهك الكريم
وانما طلب ذلك لان محبة القلوب في الشخص دليل علي محبة
الله فيه والرافع ذو الرفع لاهل الاسلام والعلماء والصديقين
والاولياء والسموات والجنة وغير ذلك من الحسني والمعنوي
وقوله ارفع ذكرنا اي اظهر في المسلا الاعلى وبين الصالحين
وقوله واعل قدرنا اي رتبنا عندك برضاك علينا والهمزة في
واعل همزة قطع وصلت للضرورة وهذا البيت هو معني
الحديث المشهور وهو ان الله اذا احب عبدا نادى جبريل
فقال يا جبريل اني احب فلانا فاحبه ثم يامر به ينادي في السما
بذلك ثم يوضع له القلوب في الارض والاسم الاول من
صفات الجلال والثاني من صفات الجلال وعدت استعماله

الجيروت وهذه الدعوة لا يتحقق بها الا الكمل من الاوليا
والمولف من كبارهم رضى الله عنهم وعدة استعماله
مايه واربعه لحصول ما فيه قال رضى الله عنه **وَوُجَّهُوا بِالنُّورِ كَيْ يَذْكُرُوا الْمُنَا**
وَحَقَّ بِلَطْفٍ يَاطِيفٍ لِحَبِيبِي وتوجهوا بالنور كي يذكروا المنا
قوله حق اي اتحقق واللفظ الاحسان واللطيف المعطى
الاحسان في صورة الامتحان والابتلاء كاعطاء يوسف الصديق
الملك في صورة الابتلاء بريقه وادم الفوز الاكبر في صورة
ابتلايه باكله من الشجرة واخراجه من الجنة ونينا صلي
الله عليه وسلم الفتح والفسر المبين في صورة ابتلايه
ياخراجه من مكة وهي سنة الله في عباده الصالحين
ويطلق اللطيف على العالم بخفيات الامور والاحياء
جمع حبيب بمعنى فاعل او مفعول وقوله وتوجهوا اي زينهم
والمراد بالنور المعارف القلبيه وكي تعليله والمنا ما يتقناه
الشعور من سعادة الدارين **ومعني** البيت اتحق احبتي
يا لطيف بتجلي اسمك اللطيف وزينهم بالعلوم والمعارف
والهداية الكاملة لاجل وصولهم الي ما ينتهون منك
وهو شهود قلوبهم لذاتك وصفاتك ورضاك عليهم
فان من العارفين بشهودك ورضاك وعدة استعماله
مايه وتسعة وعشرون لحصول ما فيه قال رضى الله عنه
وَكُنْ يَا خَيْرًا كَاشِفًا لِكُرْبِنَا وَبِالْحَمْدِ خَلَقَ يَا حَلِيمٌ نَفْسَنَا
الخير ذو العلم التام بخفيات الامور ويطلق بمعنى
المخبر اي القادر على الاخبار وايصال الخير لكل ما يريد
والمعني الاول يرجع لمعنى اللطيف وكل من المعنيات

مر

صالح الحضرة الحق جل وعز والكشف الانزاله والكروب
شدة المهوم والغموم والحلم والتواضع والتأني في الامور
وسعة الصدر وقوله خلق اي اجمله خلقا لنفوسنا وطبقا
لها والحليم الذي لا يعجل بالعقوبة علي من عصاه بل يعجل
العاصي ويستتره ويمدده بالرزق والعافية فاذا تاب قبله
فحام الله على عباده من اعظم النعم قال تعالى ولو يؤخذ الله
بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة فقول بعض العامة
حام الله يفتت الكبود اساة ادب وسخافة عقل وعدة
استعماله ثمانياه واثنى عشر لحصول ما فيه ان سأل الله
تعالى قال رضى الله عنه **وَوُجَّهُوا بِالنُّورِ كَيْ يَذْكُرُوا الْمُنَا**
وَحَقَّ بِلَطْفٍ يَاطِيفٍ لِحَبِيبِي وفي مقعد الصدق **الاجل احلنا**
العلم ضد الجهل والمراد به هنا علم الشريعة والانتها
والعظيم ذو العظمة والكبريا قال صلي الله عليه وسلم
سبحان من لا يعلم قدره غيره ولا يبلغ الواصفون
صفته وقال تعالى وما قدر الله حق قدره اي ما عظموه
حق تعظيمه والشئون الاحوال والمقعد مكان القعود
والمراد منه هنا المنزلة المعنويه وهي القرب من الله
تعالى والصدق ضد الكذب والمراد منه هنا الصدق
الكامل مع الله الذي يسمى صاحبه صديقا بدليل
قوله الاجل اي الاحتمل وقوله احلنا انزلنا يقال حل
في المكان نزل به والمعني تجل علي احوالنا يا عظيم بفضلة
بالعلم النافع لتكون من الذين قال الله فيهم انما يخشى
الله من عباده العلما ويرفع الذين امنوا منهم والذين

والذين اتوا العلم درجات وانزلنا منزلة اهل الصدق الكامل
فكان من الذين قلت فيهم ان في المتقين في جنات ونهر
في مقعد صدق عند مليك مقتدر وعدت استعماله
الف وعشرون لوصول ما فيه **وقال** رضي الله عنه **و**
غفور شكور لم تزل متفضلا فالبشكر والغفران مولاي
الفور يعني الغفار وتقدم معناها وكذا الفافر معناها
لان المقصود من الاسماء الشريفة النسبة لا المبالغة
لانها في اسمائه لاتصح اذا اراد منها البيانية وهي المطاوعة
الشي فوق ما يستحقه وهذا المعنى مستحيل عليه
بالمعاد النسبة او المبالغة الخفية وهي اكثره والشكور
الذي يجازي عياده المومنين الطائعين بالثنا الجميل
والعطا الجزيل وقوله لم تزل متفضلا اي محسنا لعيادتي
الطائعين والعاصين ثانيا لشكري احسانك للمطيعين
والغفران ستترك للعاصين والمولى المالك او المفتق او قوتي
النعم وكل صحيح وقوله خصنا اي اجعلنا مختصين بشكرك
وغفرانك وعدة استعماله الف ومايتان ستة وثلاثون
لوصول ما فيه **وقال** رضي الله عنه **و**
علي كبري جمل عن وهم وهم فسيحانك اللهم عن وصي من جنات
العلي المرتفع الرتبة المنزلة عما سواه والكبير المتصف بكل
كمال فيرجع لمعني العظيم وجل عظم وقدره وهم الواهم
مقام خيال الشخص من صفات الحوادث فان كل ما خطر
ببالك من صفات الحوادث فهو هالك والله بخلاف ذلك
وقوله فسيحانك اي فتزيتها لك بارينا وقوله عن وصي

مؤمن

من جنات اي عن وصف الجاني لك وهو الذي يصفك بشي
من صفات الحوادث فانه جني وعصي في العقيدة قال
بعض العارفين من مثلك يا الهي قط ما ادراك وعدة
استعماله مايتان واثنان وثلاثون لوصول ما فيه
قال رضي الله عنه **و**
وكن لي حفيظا يا حفيظ من البلاء مقبيل اقتنا خير قوت
الحفيظ ذو الحفظ لكل بشي خلقه قال تعالى وسع كرسيه
السموات والارض ولا يوده حفظهما وقال تعالى ان الله
ان الله علي كل بشي حفيظ والمبلا المختار بالارض
والاستقام وكلما تكرهه النفس دنيا واخري والمقبيل
اصله المقوت نقلت حركه الواو الي الساكن قبلها فقلت
الواو بالمناسبة ما قبلها اي خالق القوت للاجساد
والارواح دنيا واخري وقوت الاجساد الطعام والشرب
وتفهمها بذلك وتلذذها به وقوت الارواح الايمان والاراد
والمعارف وانتفاعها بها والكار لا قوت لروحه وقوله
اقتنا اي اعطنا قوت الاجساد والارواح وقوله خير
قوت اي افضل قوت قوت به عبادك والها الفرج والسرور
فالمعني تجل علينا بالحفظ يا حفيظ من كل البلاء وتجمل
علينا بخير الاقوات دنيا واخري يا مقبيل وفرحنا وسرنا
بذلك وهذا هو العافية في الدارين وعدة استعماله
تسعمائة ثمانية وتسعون لوصول ما فيه **وقال** رضي الله عنه **و**
وانت غياثي يا حبيب من الردة وانت ملاذي يا جليل حسبا
الغياث المغيث اي المجيب بسرعة والحبيب الكافي من قول

فهو من صفات السلاوب او يبراد منها ان رحمته وسعت كل شيء
فيكون من صفات الجمال وتقدم معني العلم والعطاء والحلم
ذو الحكمة وهي العلم التام والضع المتقن والانالة الاعطى
والحكمة في حقنا هي العلم النافع واسناد الهداية لها مجاز
عقلي من الاسناد للسبب فالعبد يهتدي بها في ظلمات
الجهل كما يهتدي بالمصباح في ظلمات الليل قال تعالى
او من كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس
كمن مثل في الظلمات ليس بخارج منها فالمراد بالتور العلم
النافع والايمان وبالظلمات الجهل والكفر والمعنى تجل
علينا يا واسع بسعة العلم والعطايا وتجل علينا يا حكيم
بالعلم النافع الذي يوصلنا اليك وعدة استغاث لك
مائة وسبعة وثلاثون حصول ما فيه **قال** رضى الله عنه **و**
وودود فجد بالود منك تكرمنا علينا وشرف يا مجيد شؤنا
الودود اي المحب لعباده الصالحين المحبين الراغبين عليهم
قال تعالى هل جزا الا حسنان الا الاحسان والودود بمعنى
المحبوب لان محب ومحبوب لمحبته لعباده انعامه عليهم
او ارادة انعامه يرجع لمعني الرضى ومحبة عباده له يبلغ
اليه وشفاعهم به عن سواه وقوله فجد بالود منك تكرمنا
اي فاقص المحبة علينا احسانا منك بان نصير محبين
ومحبوبين لك قال تعالى في مقام الامتنان على موسى
عليه السلام والقيت عليك محبة مني وقال السيد
العالمين في الحديث الشريف ان كنت اتخذ ابراهيم
خليلا فقد اتخذتك حبيبا وقال تعالى ان الذين امنوا

وعملوا

وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا وقوله وشرف
اي ارفع وكل والمجيد الشريف ومثله الماجد والمعنى تجل
علينا يا ودود بالمود لك ولعبادك الصالحين احسننا
منك وشرف احوالنا دنيا واخرى بتجلي اسمك **المجيد**
هذا معنى قول السيد البكري **اللهم** اسكن وذك في قلوبنا
وودنا في قلوب احبا بك المصطفين واهل منابك المقربين
وعدة استعمله سبعة وخمسون لحصول ما فيه **والرضى الله عنه**
و **ويا باعت ابعتنا على خير حالة شهيد فاشهدنا علانا**
الباعت الذي يبعث الاموات اي يحييهم للحساب ويبعث
الرسل لعباده لاقامة الحجة عليهم والارزاق الدنيوية
والاخروية وغير ذلك وقوله ابعتنا اي احينا بعد الموت
على اكل احوال واحسنها فلا تقصع في القيمة والشهيد
المطلع على الظاهر والباطن يرجع لمعني الرقيب واما
قوله تعالى عالم الغيب والشهادة فسميته غيبا
بالنسبة لنا والا فلكن شهادة عنده وقوله فاشهدنا
اي اخره اي اجعل قلوبنا شاهدة لجمالك الباهر مادنا
في الدنيا لان العارف يرى الله في كل شيء واجعل
ظواهرنا وبواطننا تشاهد جمالك الباهر في الاخرة
فكون من الذين قلت فيهم وجوه يومئذنا صوره
الى ربها ناظرة وعدة استعمله حسماية وثلاثة
وسبعون لحصول ما فيه **قال** رضى الله عنه **و**
ويا عفت عفتنا بسر المقدس و **وكل توكلنا عليك بكافنا**
الحق الثابت الذي لا يقبل الزوال انزلا ولا ايلا فيرجع

المعني ولجب الوجود وقوله حققنا الي اخره اي اجعلنا
محققين ومتحققين بسراي اخلاص كامل مقدس اي منزلة
عن الشكوك والادهام وعن كل خاطر يمنع كمال الاخلاص
والوكيل المتولي امور خلقه دنيا واخري وقوله توكلنا عليك
الي اخره اي قوضنا امورنا كلها اليك فاجعلنا مكنتين
بك ولا تكلنا الي غيرك طرفة عين ولا اقل من ذلك قال
تعالى ومن يتوكل على الله فهو حسبه اي كافيه وعدة
استعماله مائة وثمانية لوصول ما فيه قال رضي الله عنه **و**
قوي متين قوي عززي وهمتي وولي حميد ليس الا لك الشنا
القوي ذو القدرة التامة التي يوجد بها كل شيء ويعدمه
على طبق مراده والمتين عظيم القوة اي صاحب القوة
التي لا تعارض ولا يعترض بها نقص ولا خلل وقوله
قوي الخ اي مدي بالقوة والعزم والتصميم والهمة
الارادة والولي الموالي والمتابع الاحسان العبد
او المتولي للخير والشر يعني صدورا لكل منه خير
لمعني الوكيل ويشهد للاول قوله تعالى الله ولي
الذين امنوا يخرجهم الاية والثاني ام اتخذوا من دونه
اوليا فانه هو الولي واما الولي من الخلق فعنه الموالي
لطاعة ربه المداوم عليها او من قولي الله امره فلم يكله
لغيره والحميد المجدور اي مستحق الحمد كله والحمد للعبادة
الصالحين ولتفسيه بنفسه وقوله ليس الا لك الشنا
اي ليس استحقاق الوصف بالجمل الا لك لا لغيرك
والمعني مدعزي وهمتي بتجلي اسمك القوي والمتين

يا ولي

يا ولي الامر ومستحق الحمد وعدة استعماله خمسون
لوصول ما فيه قال رضي الله عنه **و**
ويا محصي الاشياء يا مبدئ الوري و تطف علينا بالمسرة والهناء
المحصى الضابط لعدد خلقه جليلها وحقيقها قال تعالى
واحصي كل شيء عددا والاشياء جمع شيء وهو كل موجود
والمبدئ بالهمزة المنشي من العدم الي الوجود
واما بغير الهمزة فعناه المظهر وليس مراداهنا والوري
الخلق والتفطى الاحسان والتفضل والمسرة السرور
والهناء مراد فله والمعني اسلك بالمحصى كل موجود منشي
الخلق من العدم ان تتفضل علينا بالسرور وطيب العيش
دنيا واخري وعده استعماله مائة وثمانية واربعون
لوصول ما فيه قال رضي الله عنه **و**
و اعدنا بنور يا معبد و احينا و علي الدين يا حي الانام من الصنا
اي احينا بعد موتنا يوم القيامة مصحوبين بنور الايمان
والمعرفة والاعمال الصالحة لنكون في حاله الحشر والنشر
والمرور على الصراط ممن يبعث نورهم بين ايديهم ويا عاظم
والمعبد الذي يعبد الخلق بعد انعامهم قال تعالى وهو
الذي يبدؤ الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه واختلاف
اهل السنة في تلك الاعادة قيل عن عدم محض وقيل
عن تفريق اجزا قال صاحب الجوهرية وقل يعاد الجسم
بالتحقيق عن عدم وقيل عن تفريق وقوله و احينا
الي اخره اي اجعل حياتنا في الدنيا كايته علي الدين
الكامل يا حي اي يا مقوم الايدان بالارواح للخلايق

الطلب لان حضرة الشهود حضرة سكوت قال تعالى
 وخشعت الاصوات للرحمن فلا تسمع الا همسا ومن هذا
 المقام ايضا قول ابي الحسن النشاذي فاغنياك عن سوالنا
 منك ولا تخربنا من رحمتك مع كثرة سوالنا ^{بالناسك} بك عن عدة
 استعماله ثمانية وواحد لحصول ما فيه قال رضي الله عنه **و**
ويا ظاهرا في كل شيء شؤنه ويا باطنا بالغيب لانزلت محسنا
 الظاهر هو الذي ليس فوقه شيء ولا يغلبه شيء والظاهر
 باثارة وضعه وبشهادة هذا قوله في كل شيء شؤنه
 اي تصرفاته ومن الحكم هذه اثارنا تدل علينا قال تعالى
 كل يوم هو في شأن والباطن الذي ليس اقرب منه شيء
 او الذي تجب عنا بجلاله وهيبته فلا تراه الا بصار في الدنيا
 ولا تدرك حقيقته لاحد في الدنيا ولا في الآخرة وبشهادة
 هذا لمعنى قوله بالغيب وقوله لانزلت محسنا اي ان
 احسانك دائم دينا واخري لا يحول ولا يزول وقد جمعت
 هذه الاسماء الاربعة في قوله صلي الله عليه وسلم
 اللهم انت الاول فليس قبلك شيء وانت الاخر فليس
 بعدك شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء وانت
 الباطن فليس دونك شيء اقض عنا الدين واغننا
 عن الفقر وعدته الف ومائة وستة لحصول ما فيه
 قال رضي الله تعالى عنه **و**
ويا وليا لسنا نغيرك نتي ويا نصريا متاليا كن معزنا
 الوالي المتولي علي عبادته بالتصريف والفهر والايحاد
 والاعدام فيرجع لمعني الملك ومعني نتي تنسب ^{النهر} والنهر

الظفر

الظفر بالمقصود والمتعالي المنزه عن صفات الحوادث
 فيرجع لمعني القدوس والاعزاز ضد الادلال فالمعني ليس
 انتسابنا الا لك لكونك الموجد والمعدم والمتصرف قينا
 ظاهرا وباطنا دنيا واخري فكن معزالنا بعزك ايانا علي
 الاعزائنا الظاهرية والباطنية يا منزها عن كل نقص
 وعدته خمسمائة وواحد وخمسون لحصول ما فيه
 قال رضي الله تعالى عنه **و**
ويا بريتا توأب جدي بتوبه و نصوح بها نحو عظيم برنا
 البر المحسن لعباده الطائعين والعاصيين والثواب كثير التوبة
 لعباده المذنبين اي يقبل توبتهم ان تابوا والذي يخلت
 التوبة في العبد فتظهر فيه قال تعالى ثم تاب عليهم ليتوبوا
 ان الله هو التواب الرحيم وقال تعالى وهو الذي يقبل
 التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات وقوله جدي الخ
 اي تجعل علي باقا باسمك البر التواب بتوبة نصوح وهي
 التي لا تنقض ولا يعود صاحبها للذنب اصلا تنزيل
 بسببها عظيم ستائنا والجرم بمعني المعصية وضافة
 عظيم له من اضافة الصفة لموصوف وانما خص العظيم
 لانها التي تتوقف علي التوبة بخلاف صفات الذنوب
 فكفرانها كثيرة قال في الجوهرة وباختنا للكبائر تفقر
 صفائر وها الوضويفر وقال تعالى ان تجتنبوا كبائر ما تنهون
 عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما وقال تعالى
 الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا الهم ان ربك
 واسع المغفرة وعده استعماله اربعة وتسعة لحصول ما فيه

١٣
 ١٣ قال رضي الله تعالى عنه ١٣ ١٣ ١٣ ١٣ ١٣
 ١٣ **ومنتقم هك انتقم من عدونا ١٣ غزوروف عافنا ورقابنا ١٣**
 المنتقم مرسل التغم والعذاب فهو من صفات الجلال كغفار
 وهالك اسم فعل بمعنى خذ والمراد هنا العجلة والانتقام
 ضد الانعام فهو انزال العذاب والهلاك فمعناه تجل
 على عدونا بسرعة الانتقام والعفو الذي لا يوافق المذنب
 بالذنوب يا ثار اسمك العفو فاعفنا من بلايا الدنيا
 والاخرة وتجل علينا بمحوها ويبدلها بحسنات والرفق
 من الرقة وهي شدة الرحمة ومعناها في حقه الانعام
 او ادايته وقوله عافنا الخ اي تجل علينا يا ثار اسمك العفو
 فاعفنا من بلايا الدنيا والاخرة وتجل علينا يا ثار اسمك
 الرفق فارقنا علينا بتمام النعمة في الدنيا والاخرة فهو
 على حد قوله تعالى واعف عنا واغفر لنا وارحمنا
 ففيه تقدم الغفلة على التحلة وعده استعماله
 ستامة وثلاثون لوصول ما فيه ١٣ قال رضي الله عنه ١٣
 ١٣ **ويا مالك الملك العظيم بجرة ١٣ ويا ذا الجلال الطيف بنا في امورنا**
 مالك الملك المتصرف فيه علي ما يريد ويختار قال تعالى
 والله يحكم لامعقب كلمة فذلك قال بقره اي بقلته
 وكبريائه وذو الجلال اي صاحب الهيبة والعظمة
 والذوق الرفق والاحسان والمعني تجل علينا يا مالك
 الدنيا والاخرة يا صاحب العظمة والهيبة بالرفق
 في امورنا الظاهرية والباطنية دنيا واخري وعدة
 استعماله سبعماية وخمس وتسعون لوصول ما فيه

قال رضي الله عنه

١٣ قال رضي الله عنه ١٣ ١٣ ١٣ ١٣ ١٣
 ١٣ **ويا مقسط بالاستقامة قونا ١٣ ويا جامع فاجع عليك قلوبنا**
 المقسط الذي يحكم بالانصاف بين خلقه وضده القاسط
 بمعنى الجائر والاستقامة هي كون العبد علي حالة ترضي
 ربه ظاهرا وباطنا ومنه قوله تعالى اهدنا الصراط
 المستقيم اي الدين الذي لا اعوجاج فيه وقوله قونا
 اي اجعل فينا قوة عليها قال الله تعالى وما توفيقي الا بالله
 والجامع معناه اما لكل كمال او للخلق يوم القيامة قال
 تعالى وهو علي جمعم اذا نبأ قديرا وما هو اعلم وهو اولي
 وقوله فاجع عليك قلوبنا اي تجل علينا بجمع عقولنا عليك
 فلا يشغلها عنك شاغل وعدته مايتان وتسعة لوصول
 ما فيه ١٣ قال رضي الله تعالى عنه ١٣ ١٣ ١٣ ١٣ ١٣
 ١٣ **غني ومغني اغنا بك سيدي زويا مانع امنع كل كرتي كلها**
 الغني ذو الغني المطلق وهو المستغني عن كل ما سواه
 المغتقر اليه كل ما عداه والمغني معطي الغنا لمن شا
 دنيا واخري قال تعالى وانه هو اغني واقني فلذلك
 قال سيدي ابو الحسن الشاذلي اغنا بك اي فلا تغتقر
 لشئ سواك والسيد المالك وهو السيد الحقيقي وفي
 الحديث السيد الله اي الحقيقي فلا يناني في حوائ
 السيادة لغيرة ولذلك قال بعض العارفين العبد
 عبيد وان تسامي والمولي مولي وان تنزل والمانع الدافع
 عن عبيد المضار الدنيوية والاخروية قال تعالى
 ان الله يدافع عن الذين امنوا ولولا دفع الله الناس بعضهم

ببعض لفسدت الارض وقوله امنع كل كرب الخ اي تجل علينا
يدفع الكرب التي نعلمنا ديننا واخري وعدته التي وتسعون
لحصول ما فيه **قال رضي الله عنه** **ويا نافع انفعنا بنور**
الضار خالف الضر ضد النفع وهو ايصال الشر لمن
من عباده وقوله ضر المعتدين بظلمهم اي تجل عليهم
بالضر الذي هو الهلاك بسبب ظلمهم لانفسهم ولعبادهم
ويحل هذا على المعتدين الكافرين فان الظلم يطلق
على الكفر قال تعالى ان الشرك كظلم عظيم
او يراد بالمعتدين ما هو اعظم لكن يقصد القاري
للمظالمين الذي تجاهروا بالفسق واما غيرهم فيطلب
لهم الغفران وحسن التوبة والنافع خالق النفع
ضد الضر وهو ايصال الخير لمن شأن عباده دين
واخري وقوله انفعنا الخ اي تجل علينا بايصال خيرك
لنا بسبب النور ديننا التي ارسلت في قلوبنا وعدته
الف وواحد لحصول ما فيه **قال رضي الله عنه**
ويا نور نور ظاهري وسري **بجيك يا هادي وقوم طريقنا**
النور الظاهري في نفسه المظهر لغيره وقوله نور ظاهري
الماخوذ اي زينها بسبب حيك يحتمل ان يكون من اضافة
المصدر لفاعله او لفعول اي بسبب حيك لي اوحى
لك وبينهما تلازم قرينة الظاهر بامتثال الامر
واجتناب النهي والسرير بالاخلاص الكامل قال بعضهم
نقصي الاله وانت تظهر حبه هذا لعمري في الفعل **بيد**

لو كان منك صادقاً لأطعته **ان المحب لمن يحب مطيع**
وقال بعضهم **ويا نافع انفعنا بنور**
محبه الله لا توبه دار ولا ياي مطافيه رؤسهم في الدنيا
ويكره ان يكون له عمار **يقول انفسه كذي وجدي**
فما في خدمة الرحمن عار
والهادي خالق الهدي وهو الرشاد وقوله قوم طريقنا
اي اجعلها مستقيمة علي قدم رسولك بان تجعلنا
موافقة لشريعة صلي الله عليه وسلم **قال بعضهم**
واتبع شريعة خير الوري **من حاد عنها رينا ارداه**
وعده استعماله ما يتان وسنه حمسون لحصول المطلوب
قال رضي الله تعالى عنه **ويا نافع انفعنا بنور**
بيد فاحفنا بيد حكمة **ويا نافع انفعنا بنور**
البيد اي المبدع والمحكم حكم شئ صفة او المخرج الاشياء
على غير سابقته مثال قال الله تعالى بيد السموات
والارض اي حكمها ومتقنها ومخرج لها على غير
مثال سابق والاتحاف هو اعطاء الشئ المستحسنه
وبيد الحكمة غرائبها اي مستحسناتها وتقدم ان الحكمة
هي العلم النافع والباقي الدائم الذي لا يزول ولا يحول
لان معناه ذوالبقاء والباقي تفي طرود العدم وقوله
بك انقنا اي اجعلنا باقين بك لا يا نفسنا بات
نشهد في الآثار فلا تشغلنا الآثار عنك وقوله
فيك افننا اي اجعلنا فانين في شهورك ومحبته
عن شهود نفوسنا وعن كل ماسواك وهذا المقام

مقدمة البقا وانما اخره لصروزة النظم والا فادلس
مراتب الوصول هو الفنا ثم يجعل البقا وعدة استعماله
مايه وثلاثة عشر لوصول ما فيه **و** قال رضى الله عنه **و**
ويا وادقا ورثني علما وحكمة ورشيدا فارشدنا الى طرق النشأ
الوارث الباقى بعد فاخلقه او الذي يرجع اليه كل شئ
قال تعالى انا خزن ثرى الارض ومن عليها والينا
يرجعون كل شئ هالك الى وجهه الا الى الله
تصير الامور وقوله ورثني الخ اي اعملي وارثا
لنبيك في العلم والحكمة فان الانبياء لا يورثون
دفعهم ولا دينارا وانما يورثون العلم والحكمة فكانه
يقول اجعلني من صدق عليهم قوله صلى الله
عليه وسلم العلم وورثه الانبياء والرشيد صاحب
الرشيد وهو الذي يضع الشئ في محله او خالف
الرشيد في عباده ويؤيد هذا الثاني قوله فارشدنا
اي اوصلنا الى طرق الاوصاف الجميلة التي ترصنيك
عنا وتكون مثبنا بها علينا في الملا الاعلى لما في الحديث
القدسسي من ذكرني في نفسه ذكرته
في نفسي ومن ذكرني في ملا ذكرته في ملا
خير منه وعدة استعماله سبعاية وسبعة لوصول ما فيه
و قال رضى الله تعالى عنه **و** **و** **و** **و** **و**
وافرح علينا الصبر بالشكر والرضى وحن يقينيا بصبر ووقنا
وقوله افرح اي انزل والصبر تحمل المكاره في طاعة
الله والشكر صرف العبد جميع ما انعم الله عليه من خلق

لاجله

لاجله وقوله والرضى قبول احكام الله فيه بحيث يتلذذ
بالصبر كما يتلذذ بالسراء في كلامه ترقى لان مقام
الشاكرين الراضين اعلى من مقام الصابرين فكانه
يقول مدنا بالصبر الجميل المصحوب بشكر النعمة والرضا
باحكامك كلها خيرها وشرها حلوها ومورها فاكوت
من ورد فيهم اثم الحامدون الذين يمدون الله على السراء
والضرر وقوله وحسن يقيها اي ومصحوبا ما ذكره يتيقن
حسن وهو مقام الاحسان بان يعبد العبد الله
كانه يراه والصبر الذي لا يعمل بالمعقوبة على من عصاه
فيرجع لمعنا الحليم وقوله ووقنا اي سوالنا لك
من اول الكتاب الى هنا فلا تحيب منه دعوة وفيه
براعة اختتام اشارة لتام الاسما وعدته ما يناد
وثانيه وتسعون لوصول ما فيه **و** قال رضى الله عنه
و يا سماءك الحسيني دعوناك مسيدنا تقبل دعانا ربنا واوجب لنا
لما فرغ من التوسل بها تفصيلا شرع في التوسل بها اجمالا
ويدعوا بدعوات جامعة كل دعوة فيها من جوامع الصل
ترجم فيها عن اخلاقه واوصافه رضى الله عنه فقال
باسمائك الخ الجار والمجاور متعلق بمحمد وفي محمد وفي
حال من دعوناك وتقدم الكلام على قوله باسمائك الخ
والمعنى سالتك حال كوننا متوسلين اليك باسمائك الخ
الى اخره وقوله تقبل دعانا اي في هذا الكتاب يقصد
به المؤلف نفسه واتباعه من كل من تعالجا طريقته واوراده
وتارة يقصد عموم المسلمين وسياق المقام يدل عليه

اي مزينا بامتثال الاوامر واجتناب النواهي وفي هذا
القيد احتراز من المحبة التي تخرج العبد عن الحدود الشرعية
كمحبة الخلاص ونظايرها ممكن سكرها فلم يضبطوا انفسهم
بنظواهر الشرع فانهم لا يقتدي بهم وان كانوا كما ملكت
في انفسهم وقوله وزدني بفرط المحبة الخ اي بالمحب
المفرط فهو من اضافة الصفة للموصوف والمفرط
البالغ الفاية في الشدة والتفان بمعنى الغنوت
اي العلوم الربانية والتجليات الاحسانية وهذا
اباغ من قول سيدي عمر ابن الفارض رضي الله عنه
زدني بفرط الحب فيك تخيرا لان الجيرة ربما اذن الي
الخروج عن ظهور الشرع بخلاف سعة الغنوت
والعلوم فانها الوارثة الكاملة لسيد الانام فالمحبة
التي توجب الجيرة صاحبها غايب عن الخلق مشغوف
بالحق لا يضبط احواله معهم فلا يقتدي به واما التي
يزيد العبد بها تفننا فصاحبها جامع بين الخلق
والحق من الهداة الذين يقتدي بهم في الآقوال
والافعال والاحوال وكلهم احباب الله وعندهم
راض ولا يعلم قدرهم الا الله فقل عن السعيد
البيدوي انه قال في حق هؤلاء السكارى مما ينين
الا ان سر جنونهم عزيز علي افنا بهم يسجد العقل
قال رضي الله تعالى عنه
وهي لي يارباه كشفا مقدسا لادري به التمام الغنا
اي وعطف من فضلك وامهلا ذلك يارباه اي يازي

قلبت

قلبت اليها الفاتي بها المسكت وقد ورد في السنة نظير ذلك في بيان
زيادة التضرع ومن ذلك قول سيدي الحسين الشاذلي رضي الله عنه
يا رباه يا مولاه يا منيت من عصاه اغتثا والكشف زوال الجوعين
القلب في شأه علوم الانوار ومخبات الاسرار وقوله مقدسا
اي مطهرا ومنزها من الوبس لان الشيطان يدخل على بعض الاولياء
في كشفهم لبسا فرما تشكك لهم بالروح المحفوظ هكذا سمعته
من شيخنا المولوي رضي الله عنه وهذا كما قال السيد البكري
وهي لي يارباه كشفا مقدسا غي الوبس يارحمي في ذلك خصنا
وقوله لادري به الخ اي لاعلم به علما ضروريا حقيقة البقا
والفنا لان البقا يا الله والفنا في الله اطلاق زوقية لا تعلم
الا بالزوق ولعللة عنها لا يفد شيئا قال السيد البكري رضي الله عنه
فجاهد تشاهد يامريد تقرب لعل الحشا بالجد نواحيه قال في ذلك
وهي لي يارباه كشفا مقدسا لادري به التمام الغنا
لما كان جمع الجمع وصل الوصل اعلانا للفنا والبقا تزيي اليها بزيه حركي
واعلم ان كل مقام يقال له الفنا ومقام يقال له البقا والجمع والفرق
ومقام يقال له الوصل ومقام يقال له كل الوصل والمقام
الاول الذي يقال مقام المتما هو استغراق العبد في الله
جمع الجمع ومقام يقال له الفرق الثاني ومقام يقال له الوصل ومقام يقال له
وصل الوصل فالمقام الاول الذي يقال له مقام الفنا هو استغراق العبد
في الله حتى لا يشاهد شيئا سوى ذات الله ويقال لصاحبه غريق
في بحر الاحدييه واما المقام الثاني وهو البقا فهو الرجوع بعد
الفنا الي ثبوت الآثار بشهود ذات وصفات المؤثر فيها
ويقال لصاحبه غريق في عين بحر الوحدة فنشاهد الاحدية

مشاهد لذات رؤن الاسماء والصفات واثارها وهو الثاني
 ومشاهد الوحد مشاهد لذات المتصنفه بالاكما والصفات
 مثبتا لا تارها معاين الحق والخلق وهذا هو الكمال بعينه
 فلذلك قالوا لا بد لكل فناء من بقا ومقام البقا
 هذا هو المسمى بالجمع والفرق فجمعة شهوده لربه
 وفرقه شهوده لصنعه واما جمع الجمع فهو مقام اعالي
 من البقا وهو ان ياخذ الحق بعد بقائه فيسكوه في
 شهود ذاته تعالى فيصير مستهلكا بالكلية عما سوى
 الله تعالى فمنهم من يبقى بهذه السكرة الى الموت
 كالسيد البدوي رضي الله عنه ولذلك قال العارفون
 انه جذب جذبة استغرقتة الى الابد ومنهم من يرد
 الى الصحو عند اوقات الفرائض والقيام بامور الخلق
 منهم فيكون جارا لله بالله لا للعبد بالعبد وهذا
 لرجوع يسمى بالفرق الثاني واما الوصل فهو تليد
 القلب بشهود الحق بعد الزوال الحجب الظلمانية والنورانية
 فان دام له الشهود يقال له وصل الوصل اي الوصل
 الكامل لقوم سرسرو عين العين مبالغة في كمال
 الشهي والضمنا هو المرض والهزال الذي يجعل للعشق
 عند محبة عن محبوبة فاذا وصله بشهوده
 رواه والشهود على اقسام ثلاثة شهودا
 فصلا وشهودا اسما وصفات وشهودا
 ذات وهو اعلى الرتب قال السيد
 البكري رضي الله تعالى عنه لذه فاقته على الذات

تجلي

كالسيد البدوي رضي الله عنه
 والولف رضي الله عنه

98 تجلي علينا من تجلي الذات وقال ابن الفارض رضي الله عنه
 فيارب بالخل الجبيب محمد نبيك وهو السيد المتواضع
 الناعم الاحياء راويتك التي اليها قلوب العاشقين
 تسارع وقال رضي الله عنه واذا سألتك ان اراك
 حقيقة فاسمع ولا تجعل جوابي ان تراه **ووهوه**
وهو سرني على النج القويم موعده وفي حضرة القدس المنيع احلنا
 ولما كان بلوغ جمع الجمع ووصل الوصل هو مقام الكمالين
 في الخلافة المختد بهم في السير الى الله والوصول
 اليه مرتب على ذلك قوله وسرني على النج الخ اي بعد
 كمال الاخلق بما تقدم اجعلني سائرا على الطريقة القوية
 التي هي طريقة المصطفى صلي الله عليه وسلم التي
 لا اعوجاج فيها حال كوني كاملا في توحيده دائما
 اترقي فادله الوري على الله بالتوحيد والاوامر
 والنواهي الى غير ذلك وقوله وفي حضرة القدس
 المنيع احلنا الخ اي وبعد تمام سيرنا اليك في الدنيا
 فاحلنا في الجنة في الموضع الذي يقال له حضرة
 القدس وفيه لقنات اخرتان حضيرة وخطيرة
 تسمى بذلك لانه لا يدخله الا اهل حضرة الرحمن
 ولانه محظور عن غيرهم قال تعالى ان المتقين
 في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك
 مقتدر قال رضي الله عنه **ووهوه**
ومن علينا يا ودود بخدي به بهاء نلحق الاقوام من سار قلنا
 لما كان من خلقه رضي الله عنه المحبة الجميلة المحملة

اربعة جبريل ومكائيل واسرافيل وعزرائيل فجبريل موكل
بالوحي ومكائيل موكل بالارزاق واسرافيل موكل بالصورة
وعزرائيل موكل بالارواح ومسبب ملكا فجمعوا على ملكيته
فقد كفرت بتشكولون بالصورة الغير الدينية ولا تختم عليهم
بخلاف الجن فتختم عليهم الصورة وقوله والرسول جمع رسول
وفيه حذف الواو مع ما عطلت اي والانبياء وكلهم تأكيد
والرسول انسان ذكر حرا وهي اليه بشرع وامر بتبليغه
فان لم يورثه فني فقط واختل في عدة الانبياء
والرسل فقبل الانبياء مائة الف واربعه وعشرون الف
وقبل مايتا الف واربعه وعشرون الف الرسل منهم
ثلاثمائة واربعه عشر او خمسة عشر او ثلاثة عشر
والحق انه لا يعلم عددهم الا الله سبحانه وتعالى يجب
الايمان بهم اجمالا ويجب الايمان تفصيلا عن ذكر في القرآن
سهم وهم خمسة وعشرون ثمانية عشر في الانبياء
وباقهم محمد وادم وصالح وشعيب وادريس وزول الكفل
وهود وقوله والهمم اي اقارب كل المرسلين والاتباع
لكل والصعب اي لكل قيل جمع صاحب وقيل اسم جمع
له والصحابي من اجتمع بالنبي مؤمنا ومات على ذلك
واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعلم عددهم
الا الله تعالى وهم افضل القرون قال في الجوهرة
وصحبه خير القرون واسقع فتاوي فتابع لمن تبع
وخيرهم من ولي الخلافة وامرهم في الفضل كالخلافة
بليهم قوم كرام برره عدتهم ست تمام العترة

فاهل بدر

فاهل بدر العظيم الشان فاهل احدى بعة الرضوان
وقوله جماعا لال والصحب اي مال كونهم جميعا في مالهم
وقوله عننا اي امعل الصلاة شامله لنا بطريق التبع ليزيدك
من خلقك لان الصلاة لا تجوز علي غير الانبياء والملائكة
الاتباع وقوله وسلم عليهم اي علي من ذكر من ملائكة
ورسل والوصحب وعلينا معهم وقوله كلما قال قائل
طرق لصل ولم الاخرى اي كلما رعداع بقوله تباركت
يا الله الم وقد ختمها رضي الله عنه بالشطر الذي انتزاعها
به علي عادة الشعراء وتسمى القصيدة اذا ذك تحيوة
الطرفين وفيه حسن اختتام لاختتامه بالشاعر الله
كابدائه ورجوع لله ولشكره لشهوده من ربه انه المبدأ
والمنتهى هو الاول والاخر والظاهر والباطن الا الى
الله نصيب الامور والمجد لله رب العالمين وصلي الله عليه
علي سيدنا محمد وعلي اله وصحبه وسلم قال المؤلف وقد تم
تسويدها ليلة الاربعاء المبارك اخو ليلة من رمضان
المعظم سنة تسعة عشر بعد المائتين والالف من هجرة
من له العز والشرف صلى الله عليه وعلي اله واصحابه
واتباعه واصحابه واشياعه اجمعين بقلم المذنب
الفقير الي مولاه الكريم علي ابن احماد محمد المغربي المالكي
غفر الله له ولوالديه والمسلمين اجمعين ولحمد لله رب العالمين
وكان الفراغ من هذه النسخة
تسعة عشر خلعت من المحة ليلة
الام اختتم لنا بالخير

Solemnly U. S. Marshal
Hanson H. H. H.
605